جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com

C.I.A وتفكيك اليسار الثقافي الفرنسي

مَن يَحمِي القضَـاءَ اليَوم...؟؟

النقيب
عبد الرحيم الجامعي

البشريّة في منعطفها الأخير نحو الألوهيّة

الملف الريـاضي

- شباب قصبة تادلة يفوز على الجيش الملكي وينعش حظوظه في ضمان مقعده بقسم الصفوة.
- رجاء بني ملال ينتزع نقطة يتيمة في مبارياته الأربعة الأخيرة وينجو بأعجوبة من مخالب العودة لقسم الهواة.
- الدورة الأولى في كرة القدم " ضربة قدم ضد التمييز "
- أمل سوق السبت واتحاد أزيلال واتحاد الفقيه بنصالح تخطو خطوة إلى الوراء، وشباب مريرت يخلق الاستثناء.
- دفاع حمرية الخنيفري يتوج بطلا لعصبة مكناس تافيلالت ويستعيد مكانته بالقسم الثاني هواة.
- رجاء أزيلال يدخل مجددا مباريات السد بالقسم الشرفي بحثا عن تذكرة العودة لقسمه المفقود.
- ملاعب القرب بقصبة تادلة أم ملاعب للرعب؟

سريع وادي زم يحتفل بالصعود الوشيك ببني ملال ويستعد للصعود الرسمي بميدانه نهاية الأسبوع الجاري.

1926 RCOZ

PH/Gharib

ألبير كامي و سؤال الثورة السياسية

الاختلاسات المعلن عنها رسميا

-الملتقى العلمي الثاني لزاوية الصومعة

-الذكرى 47 للمناضل سيدي محمد بصير

-هستيريا التلميذات مستمرة بالفقيه بن صالح والجديد غياب تفسيرات مقنعة للطاهرة

-الملتقى الوطني لأطر وأساتذة التربية الإسلامية بخريبكة

-عامل أزيلال يحضر مراسيم هيلولة دافيد دراع

-شاب يتبرع بكليته لأمه ليتم سرقتها داخل المستشفى

- يوم الارض بحي حجرة بقصبة تادلة

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي 369 من 16 إلى 31 ماي 2017 "الثمن 4 دراهم "

بسم الله الرحمان الرحيم

ساهموا في بناء مسجد الواحة 1 رياض السلام، فإن الله لايضيع اجر من احسن عملا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"من بنى لله مسجدا بنى الله له مثله في الجنة" متفق عليه
رقم حساب الجمعية بالخزينة العامة:
310090100212270230470169

سرقة كميات من المواد الغذائية من مؤونة المطعم المدرسي ، بمجموعة مدارس ولاد سعيد الواد



أقدم مجهولون مساء يومه الجمعة 12 ماي2017 على سرقة مطعم مجموعة مدارس أولاد سعيد الواد المركزية ،بعدما قاموا بتكسير زجاج نوافذ مطعم المؤسسة المذكورة .حيث تمت عملية السطو من طرف اللصوص على كميات من مواد التغذية الخاصة بالمطعم المدرسي (العدس:15 كيلو غرام ،الزيت:30 لتر ؛السردين:17كيلو غرام ...).
وقد تم إخبار المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ببني ملال والسلطة المحلية وعناصر الدرك الملكي بقصبة تادلة بالسرقة ، في انتظار أن يتم فتح تحقيق قصد حل لغز السرقة و الكشف عن اللصوص وتقديمهم الى العدالة.
ويذكر أن هذه المؤسسة سبق لها أن تعرضت السنة الماضية لسرقة تجهيزات قاعة الإعلاميات، حيث تم فتح تحقيق حينها دون الوصول إلى معرفة هوية الجناة.
وقد أثار هذا الحادث استياء ساكنة الجماعة،إذ دعت عدة فعاليات جمعوية وتربوية الى ضرورة توفير الحراسة الليلية للمؤسسات التعليمية بالمنطقة (الابتدائية،الاعدادية.)،وذلك صونا لحرمتها وحماية لممتلكاتها .

■ محمد الحنصالي

متقاعدوا 1000 درهم في الشهر ناقص 70 درهم للتغطية الصحية ولم يبقى إلى 930 درهم في الشهر

إلى السيد المحترم: رئيس الحكومة ـ الرباط

نحن متقاعدوا 1000 درهم الأكثر فقرا بالمغرب لأننا كنا نعيش في جو وأصبحنا نعيش في جو آخر، جو الإقصاء والتهميش والله ثم والله لولا الملابس والأحذية المستعملة لخرجنا للشارع حفاة عراة.
إننا نطالب بالعيش الكريم قبل أن نموت بالفقصة والحكرة رغم أن صحتنا ضاعت في خدمة هذا الوطن الحبيب.
السيد رئيس الحكومة السابق الأستاذ بنكيران أطال الله عمره والمزيد من أمثاله لقد وعدنا بأن التعويضات العائلية سترفع إلى 300 درهم والمعاشات سترتفع من 1000 درهم إلى 1500 درهم كما جاء في جريدة العدالة والتنمية العدد 17 والعدد 18 شتنبر 2016، وستبدأ الزيادات ابتداء من شهر أكتوبر 2016 كما جاء في العددين المذكورين.
ولحد الآن لم نتوصل بأي زيادة رغم أنها مر عليها 7 أشهر كما وعدنا الأستاذ بنكيران في الصيف الماضي بأن الحد الأدنى للمعاشات سيرتفع إلى 3000 درهم في الشهر ولكن تتم الزيادة تدريجيا، لأن 1500 درهم هل هي كافية للكراء، للماء، للكهرباء، للتطبيب، للتمدرس، للعيش اليومي والملبس والجميع يعلم بأن المعيشة ارتفعت بشكل صاروخي وأصبحنا نعيش في حالة غير مرضية.
نحن متقاعدوا 1000 درهم نطالب بزيادة معقولة تناسب معيشة اليوم لقد وقف حمار الشيخ في العقبة.
والله يقول في كتابه العزيز قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون صدق الله العظيم.
إمضاء
الشريف محمد فاعل جمعوي متقاعد
- نسخة لوزير التشغيل
- نسخة للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.
أزيلال في: 02/05/2017

بني ملال يحتضن ندوة جهوية لتواصل بشأن القوانين التنظيمية للأمازيغية



نظمت الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة فرع بني ملال ندوة جهوية وذلك يوم السبت المنصرم بقاعة ميموزا إبتداء من الساعة الخامسة مساء بحضور عدة جمعيات وإطارات ومنابر إعلامية في إطار حملة تواصلية أطلقتها الجمعية على المستوى الوطني يظيف السيد عبد الله بادو بإعتباره رئيسا بسرد مجموعة من المعطيات والإحصائيات حول الأمازيغية في البرنامج الحكومي من تراجعات وعدم إنصاف فعلي للأمازيغية كما قدم كذلك الكاتب العام للجمعية في مداخلته الأستاذ التجاني الهمزوي أهم مضامين ومرتكزات المذكرة الترافعية التي أنجزتها أزطا أمازيغ بشأن الترافع حول القانون التنظيمي للأمازيغية الذي أتى بما لم يكن في الحسبان أما المداخلة التالتة فقد كانت من نصيب الأستاذ الجامعي علي فرتحي الذي أفاض وستفاض في النقاش حول التقافة والهوية والعلاقة التي تجمع بينهما وكذا تناول الأمازيغية من شقها اللغوي اللساني،أما الأستاذ الحسين المباركي في مداخلته قراءة في منظومة التعليم فقد إنتقد وبشدة التراجع الخطير في المكتسبات وكذا التلاعب الذي يطال تدريس الأمازيغية في مختلف الأسلاك،وفي المداخلة الخامسة التي كان عنوانها قراءة في المذكرة والحقوق اللغوية الأمازيغية من إلقاء الحقوقي الأستاذ عبد الحفيظ أرحال الذي تناول القضية من شقها اللغوي وربطها بالمواتيق الحقوقية المؤطرة لذلك.وصولا إلى المداخلة الأخيرة التي ألقاها الباحت والمفكر علي أوعبيشة وقدم قراءة في وضعية مابعد دستور 2011وأوضح عدة إشكالات التي لازالت تعترض طريق الأمازيغية في هذه الوتيقة الدستورية وما وصل إليه الوضع ومالذي كان يجيب أن يكون عليه،ليأتي دور الحضور في النقاش الذي ساهمو بدورهم بأسئلتهم وإستفسارتهم وإنتقادتهم الموجهة للمحاضرين لكن لقت أذان صاغية وفي الردود تجاوب الأساتذة وبشكل سليم وجيد وأغنو الموضوع وفي حدود الساعة التامنة والنصف جددت مسيرة الندوة التدكير ببرنامج اليومين المنظمين في إطار أنشطة الجمعية كما شكرت المحاضرين والمتدخلين ورحبت بالمشاركين وأعلنت عن نهاية الندوة. ■سهام جوهري

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية لقدماء المقاومين
وأعضاء جيش التحرير
نيابة جهة بني ملال خنيفرة

فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببني ملال

إعـــــلان

يحتفي العالم يوم 18 ماي من كل سنة باليوم العالمي للمتاحف والذي يجري الاحتفاء به هذه السنة تحت شعار" المتاحف فضاءات تحكي آلام الشعوب "، وهو الشعار الذي اختاره المجلس العالمي للمتاحف لهذه السنة للتأكيد على أهمية هذه الفضاءات والتعريف بوظائفها التاريخية المتمثلة في الكشف عن معاناة وآلام الشعوب وتضحياتها وتقريبها من أذهان الناشئة من اجل استلهام العبر واستثمارها في بناء وطن آمن تصان فيه الحرية والكرامة والقيم الإنسانية المثلى، وحتى تتمكن الناشئة والأجيال الصاعدة من التعرف على بعض محطات ملحمة العرش والشعب من اجل الحرية والاستقلال، ستنظم النيابة الجهوية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ببني ملال عملية الأبواب المفتوحة لفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير بالجهة ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 15إلى غاية 19 مايو 2017 .

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف 05.23.48.21.64
أو مباشرة بالنيابة الجهوية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
أو فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير ببني ملال الكائن مقره بالحي الإداري .

صالح بن زروال من ازيلال يطلق نداء مساعدة للعلاج من سرطان المثانة

يعاني صالح بن زروال من ازيلال من سرطان المثانة ، وهمه ان تتكفل به احدى الجمعيات للعلاج، حيث الحالة الاجتماعية المزرية و تكاليف العلاج امام قلة اليد يقول بن زروال صالح القاطن بدوار بوقلات افورار ازيلال انه عانى مع المرض مند 2010 اجرى عملية جراحية بالرباط و اخرى ببني ملال و اخرى بمراكش و سنتين chemioو لهدا يلتمس من المحسنين الثكفل به للعلاج و لا يضيع الله اجر المحسنين .

م اوحمي

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
مندوب الجهة الشرقية: ع.اللطيف الحجامي
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت

سحب من هذا العدد 15000 نسخة
ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار







C.I.Aوتفكيك اليسار الثقافي الفرنسي

قام الكاتب علي ابراهيم بترجمة دراسة هامة لغابرييل روكهيل(فيلسوف وناقد أدبي ومنظر سياسي. يدرس في جامعة فيلانوفا وغرايتفورد بريزون. يدير ورشة النظرية النقدية في جامعة السوربون.)، واعتبارا لاهمية الدراسة، وتنامي نفوذ التدخلات الخارجية ننشرها لتعميم الفائدة

(الجزء الثاني):

وحتى المنظرين الذين كانوا أقل معارضة للماركسية من هؤلاء المثقفين الرجعيين ساهموا بقسطهم في نشر جو من خيبة الأمل حيال التحول إلى مجتمع عادل, إن الإنفصال عن الحراك الإجتماعي وعن " الوعي النقدي" قد أفرغ السياسة الجذرية من مضمونها. إن ذلك مهم بشكل كبير لفهم استراتيجية المخابرات المركزية الكلية في محاولاتها الواضحة والعميقة لتفكيك اليسار الثقافي في اوروبا وغيرها. عن طريق إدراك هذه الإستراتيجية كان بالإمكان إفشالها كلياً, إن أكثر منظمة تجسسية قوة في العالم سعت إلى إبعاد الثقافة اليسارية عن السياسة الحازمة المعادية للرأسمالية والمؤيدة للتحولات الجذرية وتوجيهها إلى المواقف الإصلاحية لما يسمى يسار- الوسط وهي مواقف أقل إنتقاداً للسياسة الخارجية والداخلية الأمريكية بشكل واضح. في الواقع, وكما أوضح ساوندرز ذلك بالتفصيل, فإن الوكالة قد ذهبت وراء ظهر المؤتمر الذي قاده مكارثي في فترة ما بعد الحرب في سبيل دعم وترويج مشاريع يسارية تقوم بتوجيه منتجي ومستهلكي الثقافة بعيداً عن اليسار الحازم الداعي للعدالة, بالقطع معه وبتشويه سمعته, كما تطلعت إلى تفتيت اليسار عموماً, تاركة ما تبقى من يسار الوسط بأدنى درجات القوة وأدنى دعم شعبي (لإنعدام مصداقيته بسبب تواطئه مع سياسة الجناح اليميني في السلطة, وهو موضوع لا يزال يؤثر على الأحزاب اليسارية التي أصبحت جزءاً من المؤسسة حديثاً).

في ضوء ذلك علينا أن نفهم ولع الوكالة بروايات المرتدين وتقديرها العميق " للماركسيين التائبين," وهي الفكرة المهيمنة التي تخترق الورقة البحثية عن الأعمال النظرية الفرنسية. كتب الجواسيس أنه " كان من أكثر الأشياء فاعلية في تقويض الماركسية أولئك المثقفون الذين بدأوا حياتهم كمؤمنين حقيقيين بتطبيق النظرية الماركسية على العلوم الإجتماعية لكنهم إنتهوا بإعادة النظر ومن ثم الرفض لكامل المعتقد". ويذكرون بشكل خاص المساهمة العميقة التي قامت بها مدرسة الحوليات الخاصة بعلم التاريخ والبنيوية- بالأخص كلود ليفي- شتراوس وفوكو- في " التهديم النقدي لنفوذ الماركسية في العلوم الإجتماعية". فوكو هذا, الذي يصفه الجواسيس بأنه " المفكر الأكثر عمقاً وتأثيراً في فرنسا," يتم الإحتفاء به بشكل خاص وذلك لتقريظه مفكري اليمين الجديد الذين قاموا بتذكير الفلاسفة ب " النتائج 'الدموية'" التي " تدفقت من نظرية العقلانية الإجتماعية في القرن الثامن عشر- قرن التنوير والثورة." مع أنه قد يكون من الخطأ إسقاط سياسة أي كان أو تأثيره السياسي بسبب موقف واحد أو نتيجة واحدة, فإن يسارية فوكو المعادية للثورة وإستمراره بالإبتزاز بموضوع الغولاغ (المعتقلات)- والزعم بأن الحركات الجذرية العظيمة التي تهدف إلى القيام بتحول إجتماعي وثقافي عميق تقوم فقط بإحياء أشد العقائد خطورة- تسير على نفس الخط مع الإستراتيجية الشاملة لوكالة التجسس في مجال الحرب النفسية.

إن دراسة المخابرات المركزية الأمريكية للأعمال النظرية الفرنسية يجب أن تدفعنا للتوقف لحظة, وبعدها, لإعادة النظر في المظهر الخادع الأنيق والجذري الذي رافق الكثير من تناولها باللغة الإنكليزية. وفقاً لمفهوم المراحل في تدرج التاريخ (وهو عادة ما يكون أعمى حيال الغايات الضمنية), فإن أعمال وجوه بارزة مثل فوكو, دريدا وآحدث المنظرين الفرنسيين الآخرين يتم نسبتها بشكل حدسي إلى نوع من النقد العميق والمعقد والذي قد يتجاوز إلى حد بعيد أي شيئ موجود في العقائد الإشتراكية والماركسية أو الفوضوية. ما هو صحيح حتماً ويجدر التأكيد عليه هو أن التلقي الناطق بالإنكليزية للأعمال النظرية الفرنسية, كما أشار إلى ذلك بجدارة جون ماك كمبر,كان له آثار سياسية مهمة كقطب لمقاومة الحياد السياسي, وللشكليات الآمنة للمنطق واللغة, أو للتطابق الإيديولوجي المباشر الذي ساد في المذاهب المدعومة من مكارثي في الفلسفة الأنغلو- الأمريكية. مع ذلك, فإن الأعمال النظرية لوجوه بارزة أدارت ظهرها لما سماه كورنيليوس كاستورياديس عقيدة النقد الجذري-التي تعني مقاومة الرأسمالية والإمبريالية- قد ساهمت حتماً في الإنزلاق الإيديولوجي بعيداً عن السياسات التحويلية. بحسب وكالة التجسس بذاتها, فإن الأعمال النظرية الفرنسية ما بعد الماركسية, قد ساهمت بشكل مباشر في برنامج الوكالة الثقافي الخاص بجذب اليسار نحو اليمين,فحين تتم الإساءة لسياسة لمعاداة الرأسمالية والإمبريالية وتكذيبها, يتم بالتالي خلق بيئة فكرية لمتابعة مشاريعها دون عوائق من النقد الجدي الدقيق الذي تقوم به الإنتلجنسيا عادةً.

كما نعلم من البحث في برنامج المخابرات المركزية الأمريكية حول الحرب النفسية, فإن الوكالة لم تكن تتابع أو تبحث عن إخضاع الأفراد فحسب, بل كانت متحمسة لفهم و لتحويل المؤسسات التي تنتج وتوزع الأعمال الثقافية. في الحقيقة, إن دراستها للأعمال النظرية الفرنسية يشير إلى أهمية الدور البنيوي الذي تلعبه الجامعات ودور النشر ووسائل الإعلام في تشكيل وتقوية الروح السياسية الجماعية. إن ماتم ذكره, وبقية الوثيقة أيضاً, يجب أن تدعونا إلى التفكير بشكل نقدي حول الوضع الأكاديمي الراهن في الدول الناطقة بالإنكليزية وغيرها, إن كتبة هذا التقرير ساهموا بالجزء الأكبر من السبل التي تم من خلالها جعل العمل الأكاديمي العرضي يساهم بتحطيم اليسار الجذري. إن لم يتمكن اليساريين الأقوياء من تأمين الوسائل المادية الضرورية لتنفيذ العمل, أو إن كنا مجبرين على التكيف بمهارة كثيراً أو قليلاً من أجل أن نجد عملاً, أو أن ننشر كتبنا أو من أجل تنظيم ندواتنا, فإن الشروط البنيوية لإطلاق بيئة يسارية فاعلة ستضعف. كما أن التركيز على التعليم العالي يشكل أداة أخرى يمكن إستخدامها لهذه الغاية طالما أنه يهدف إلى تحويل الناس إلى تروس تقنية علمية في الآلة الرأسمالية بدلاً من تحويلهم إلى مواطنين مستقلين يمتلكون أدوات النقد الإجتماعي الموثوقة. لذلك قام كبار موظفي الوكالة في المجال النظري بإمتداح الجهود التي قامت بها الحكومة الفرنسية من أجل " دفع الطلاب لدراسة إدارة الأعمال والمعاهد التقنية." كما نوهوا بالمساهمات التي قدمتها كبريات دور النشر, مثل دار غراسيه وبدور وسائل الإعلام الجماهيرية وموجة الثقافة الأمريكية في دفع منابرهم ما بعد الإشتراكية والمعادية للعدالة نحو الأمام.

أية دروس يمكن لنا أن نستخلص من هذا التقرير, وخاصة في الجو السياسي الراهن المتميز بالهجوم الشرس على الإنتلجنسيا النقدية؟ أولاً وقبل كل شيئ, يجب أن يذكرنا هذا التقرير دائماً أنه إذا كان من أحد يفترض أن المفكرين لا سلطة لهم وأن توجهاتنا السياسية ليست مهمة, فإن المنظمة الأشد قوة في مجال سمسرة السلطة في عالم السياسة المعاصرة لا توافقه الرأي. إن وكالة الإستخبارات المركزية, للمفارقة أن إسم الوكالة يشير إلى ذلك (كلمة مخابرات وذكاء بالإنكليزية هي نفس الكلمة- ملاحظة من المترجم), تؤمن بقوة الذكاء والنظرية, ويجب أن نأخذ ذلك على محمل الجد. إن الإفتراض الخاطئ أنه ليس للعمل الفكري تأثير على " العالم الواقعي" أو أن تأثيره بسيط, يقودنا ليس إلى تحريف الآثار العملية للعمل النظري فحسب, بل إنه يعرضنا إلى خطر إغماض العين بشكل مخيف عن المشاريع السياسية التي يمكن بسهولة أن تحولنا إلى سفراء ثقافيين لها دون قصد. رغم أنه من المؤكد أن الدولة الفرنسية وجهازها الثقافي قد وفرت منبراً عموميا مهماً للمثقفين بشكل أكبر من بلدان عديدة أخرى, فإن إهتمام المخابرات الأمريكية برسم الخرائط والتلاعب بالإنتاج الثقافي والفكري في أماكن أخرى يعتبر جرس إنذار لنا جميعاً.

ثانياً, إن سماسرة السلطة حالياً لديهم فائدة محققة برعاية إنتلجنسيا ذات فطنة نقدية بليدة أو محطمة بواسطة تبني مؤسسات تم إنشاؤها على أسس تجارية وعلى الفوائد التكنو-علمية, وبواسطة إعتبار سياسة الجناح اليساري مساوية لمعاداة العلم, وربط العلم بحياد سياسي مزعوم-لكنه مزور, والترويج لوسائل إعلام تملأ هواء أقنيتها بكلام فارغ, وحجز اليساريين البارزين خارج المؤسسات الأكاديمية البارزة وخارج الضوء الإعلامي, والإساءة لسمعة ومصداقية أي نداء من أجل تحول إجتماعي وبيئي جذري. إنهم يسعون, بشكل مثالي, إلى تغذية ثقافة فكرية تكون, يسارياً, محايدة وجامدة وفاترة وذات محتوى إنهزامي, أو محتوى نقدي سلبي لليسار الحركي الجذري. هذا واحد من الأسباب التي تفسر لماذا قد نرغب بالنظر إلى المعارضة الثقافية لليسار الجذري, والتي إزدهرت في الأكاديميات الأمريكية, على أنها موقف سياسي خطير: أليس هذا الموقف متواطئ بشكل مباشر مع الأجندة الإمبريالية للمخابرات المركزية الأمريكية حول العالم؟

ثالثاً, لمجابهة هذا الهجوم المؤسساتي على ثقافة اليسار الحازم, يجب بشكل إلزامي مقاومة التعليم المؤقت والموجه نحو الجوانب التقنية والتجارية فقط. وبنفس الدرجة من الأهمية يجب إيجاد مساحات عامة للجدال النقدي الحقيقي, وإعطاء منبر أوسع لأولئك الذين يدركون أن عالماً آخر ليس ممكناً فحسب بل ضرورياً. نحتاج أيضاً إلى أن نجتمع سويةً لنساهم أو لنطور إعلاماً بديلاً ونماذج مختلفة من التعليم ومكافحة المؤسسات القائمة ومنظمات جذرية. إنه أمر حيوي تشجيع ما يريد مقاتلو الثقافة السريون تحطيمه تحديداً أي: الثقافة اليسارية الجذرية ذات الإطار المؤسساتي الواسع الذي يدعمها, وتحظى بدعم جماهيري واسع, وبدعم وسائل الإعلام النافذة وتملك القوة على التعبئة.

أخيراً, على مثقفي العالم أن يتحدوا للحصول على الإعتراف بقوتنا والتمسك بها لفعل كل ما يمكننا فعله من أجل تطوير نقد منهجي وجذري على صعيد العدالة الإجتماعية والبيئة وعلى صعيد النضال ضد الرأسمالية والإمبريالية. إن المواقف التي يدافع عنها أحدنا في قاعة الصف أو في الميادين العامة مهمة لتحديد شروط الجدال ورسم خريطة لساحة الإمكانيات السياسية. بتعارض مباشر مع الإستراتيجية الثقافية للوكالة التجسسية القائمة على التشظي و الإستقطاب, والتي بواسطتها سعت إلى قطع وعزل اليسار المعادي للرأسمالية والإمبريالية. مع معارضة المواقف الإصلاحية, يجب علينا أن نتحد ونتحرك مدركين أهمية العمل سوية-عبر اليسار كله من أجل تطوير إنتلجنسيا نقدية حقاً. بدلاً من الشكوى و الرثاء على ضعف المثقفين, علينا شبك القدرة على قول الحقيقة مع القوة وذلك بالعمل سوية وحشد إستطاعتنا جماعياً على خلق المؤسسات الضرورية من أجل عالم تسود فيه اليسارية الثقافية. لأنه فقط في عالم مثله وفي فضاء يردد صدى العقل النقدي الذي ينتجه, يمكن للحقائق التي تقال أن تسمع, وبالتالي أن تغير كل بنى السلطة.

(**) المصدر:
http://thephilosophicalsalon.com/the-cia-reads-french-theory-on-the-intellectual-labor-of-dismantling-the-cultural-left/

شاب يتبرع بكليته لأمه ليتم سرقتها داخل المستشفى



تناقلت العديد من المواقع التونسية والصفحات بمواقع التواصل الاجتماعي، خلال الأسبوع الجاري، تفاصيل واقعة جد مؤلمة، ضحيتها شاب تمت سرقة كليته التي قام بالتبرع بها لصالح والدته المريضة.

وحسب موقع ''بوابة تونس'' التونسي فقد أثار شاب تونسي جدلا واسعا بعد أن كشف إثر لقائه برئيس ما يسمى بـ ''تيار المحبة'' الهاشمي الحامدي أنه تبرع بكليته لوالدته لكن الطبيب المباشر له و إدارة المصحة قاموا بسرقتها أو بالأحرى بالتحايل عليه.

وقال الشاب حسب الموقع المذكور " أن الإدارة أكدت له بأن الكلية ضاعت، مشيرا بأنه يعاني كثيرا وأن حالة والدته متدهورة للغاية''، مضيفا أن الهاشمي الحامدي، تعهد بمساءلة وزيري العدل والصحة حول القضية وذلك في الجلسة العامة بمجلس الشعب.

■ أ. بديعة

رضيعة تهوي من الطابق الرابع وتفارق الحياة أمام المارة



شهدت مدينة الدار البيضاء صباح اليوم الإثنين 08/05/2017 حادثا مأساويا بعدما تفاجأ عدد من المارة بشارع عمر الريفي بارتطام رضيعة في عامها الثالث بالأرض بعد سقوطها من الطابق الرابع. مصادر محلية قالت أن والدة الضحية توجهت لقضاء بعض الحاجيات تاركة إياها رفقة والدتها، لكن هذه الأخيرة غفلت عنها لبرهة ولم تنتبه لها عندما صعدت كنبة لتطل من النافذة، حيث فقدت توازنها وسقطت من ذلك الارتفاع لتفارق الحياة على الفور. هذا وقد تم نقل جثمان الضحية عبر سيارة إسعاف إلى مستودع الأموات بمستشفى ابن رشد. أ. بديعة

أسرة جني من بني عياط تطالب بالتحقيق في وفاة ابنتهم بديعة و الوكيل العام للملك يدخل على الخط

هي حكاية ليست ككل الحكايات كنا يحكي احد اقارب بديعة ج الزوجة التي ظلت تطالب بحقها من زوجه بمنزل والديها ا لمدة تقارب الثلاث سنوات حيث انفصلت عنه و غادرت بيت الزوجية الكائن بسوق السبت الى حين اصدار حكم يقول احد اقاربها القاضي بالرجوع الى بيت الزوجية ليرافقها الزوج بحضور منفد الى سكنها بعيدا عن اهل زوجها لكن لم تكن تعلم انها ستقكن بكوخ بضيعة فلاحية ضواحي سوق السبت حيث قضت به ستة ايام و في اليوم المشؤوم الاخير تضيف مصادرنا اتصلت بوالدتها تسأل عن احوالهم بصوت مرتفع فأخبرتها والدتها ان الجميع بخير و ان اسرتها ستنقدها من العداب التي هي فيه بالطلاق من زوجها الا ان اسرتها لن تكن تعلم ما ينتظرها اد رن الهاتف كما قالت مصادرنا فكان المتصل اخت الزوج التي اخبرت عائلة بديعة ان ابنتهم تعرضت لحادثة سير بين سوق السبت و الفقيه بن صالح و نقلت الى المستشفى الجهوي فسارعت اسرتها الى المركز الاستشفائي فوجدت بديعة بقسم الانعاش لا تتكلم و لا تقوى على الحركة لتلفظ انفاسها ظهر يوم الجمعة 12 ماي 2017 .

صدمة الاسرة كانت قوية فقررت بعد علمها بان حالة الزوح بخير عدم نقلها الى العوينة ببني عياط و قرروا نقلها عن طريق التيابة العامة الى المركز الوطني للتشريح لمعرفة خبايا الملف و لم يصدقوا ما وقع و رواية الاصهار ونظرا كما اضافت مصادرنا بالتزام الوكيل العامباستىنافية بني ملال بمتابعة الملف تراجعت الاسرة عن قرارها و من المنتظر ان يتم دفنها بنسقك راسها بالعوينة بني عياط و تعازينا الحارة لعائلتها و للمستشارة وردية من مجلس جماعة بني عياط.

■ م اوحمي

مديــر الفنــون بـوزارة الثقافـة والاتصال بالمعهـد البلـدي للموسيقـى عبـد الوهـاب أكومـي ببنـي مـلال


الطالب : محمد عفان العازف على آلة الكمان، مستوى السنة الثامنة. يتوسط الصورة مدير الفنون وعلى يمينه المدير الجهوي وعلى يساره مدير المعهد مصطفى بودراع

صباح يوم الأحد 07 ماي 2017، والذي صادف اليوم الوطني للموسيقى، قام السيد عبد الحق أفندي مدير مديرية الفنون بوزارة الثقافة والاتصال، رفقة السيد حسن هرنان المدير الجهوي للوزارة بجهة بني ملال خنيفرة، بزيارة للمعهد البلدي للموسيقى عبد الوهاب أكومي، وكان في استقبالهما السيد مدير المعهد وأساتذته وطلبته. وبعد تفقد بعض مرافق المؤسسة، والاطلاع على أرشيفها صورا ومقالات صحفية ونتائج مشرفة محليا ووطنيا، وارتسامات زواره، والآلات الموسيقية الموضوعة رهن إشارة المتعلمين والمتعلمات. بعد ذلك، قدم بعض طلبة المعهد عروضا نظرية في الصولفيج، وتطبيقية في بعض الآلات الوترية كالكمان والعود. حيث سجل مدير الفنون إعجابه وتقديره للمجهودات التي تبذلها إدارة وأساتذة المعهد، رغم الإكراهات التي تعرفها المؤسسة، والتي تتمثل في حجم البناية وموقعها والنقص في الأساتذة. وقد وعد السيد مدير الفنون الطاقم التربوي للمؤسسة، بالعمل مع المجالس المنتخبة والمديرية الجهوية، على إيجاد حلول لهذه المشاكل، وعلى رأسها تأهيل البناية للاستعداد للمنظومة الجديدة للمعاهد الموسيقية، والمتمثلة في خلق نظام الشعب، وتصنيف المعاهد بين معهد القرب والمعهد الجهوي والمعهد الوطني، معتمدة على نظام الأسلاك الأول والثاني والثالث.

وقد سجل مدير الفنون كلمة معبرة في الدفتر الذهبي للمؤسسة، وهو دفتر وضع لارتسامات الزوار والذين كان أولهم منذ 17 أبريل 1994، السيدان علال سي ناصر وزير الشؤون الثقافية آنذاك، وعبد الوهاب بن منصور مؤرخ المملكة بالديوان الملكي، خلال زيارتهما لإطلاق اسم عبد الوهاب أكومي على المعهد. جاء في الكلمة : **"بإمكانات بسيطة ووسائل محدودة، لكن بتنظيم مشهود وعزيمة أكيدة، وكثير من الانضباط ونكران الذات، نشهد نتائج طيبة ومرضية للمعهد الموسيقي ببني ملال. نتائج تبصم على عمل دؤوب لرجال ونساء يقدرون الفن ويعشقون الموسيقى، ويخلصون لعشقهم ولمهنتهم، يصدقون في تلقين الأجيال ونقل المعارف بأمانة، وخاصة بحب إلى الناشئة. أصدق التنويه وبالغ العرفان، إلى المعهد الموسيقي ببني ملال إدارة وأساتذة وتلاميذ. والله الموفق".**

■ ذ. عبد العزيز أديف

مشروع لشبكة الصرف الصحي ناقص

يوجد دوار أولاد احمد التابع للجماعة القروية أولاد ناصر اقليم الفقيه بن صالح على بعد أربع كلمترات من سوق السبت على الطريق الرابطة بينه ودار ولد زيدوح إلى اليمين "تحيط بالقرية أراضي فلاحية من كل جانب" يهتم سكانها بالفلاحة وتربية الماشية بكل أنواعها "الدوار مجتمع منظم بشكل طبيعي" لا سيما من طرف قنوات الري، مما يجعل من توسعه مستحيلا، حيث التجأ سكانه مؤخرا إلى البناء العمودي تجنبا الهجوم على الحقول الزراعية التي ستعرف الري بالتنقيط، كما أن الساكنة لها ربط بالتيار الكهربائي والماء الصالح للشرب.

بيت القصيد في مقالتنا هاته هو انه استشعرا السكان مشروع مدهم بشبكة الصرف الصحي باستحسان، إلا أن امال أغلبيتهم باءت بالفشل وذلك بعد ان انهت الشركة المسؤولة على المشروع الناقص نهاية نونبر الأخير.

ومفاد نقصان المشروع يتمثل في كون الساكنة القريبة من مده وامتداده لا تتجاوز الخمسين دارا، وأما البقية الباقية فتتعدى ساكنتها 350 منزلا، حيث أن أقرب دار إلى العملية تبعد ب: 50 مترا وأبعدها 500 مترا، ولا سيما من الناحية الجنوبية حيث توجد دورعائلات : بنو ماس، العلام، خلو العباسي، دحان. وأما شرقا فيوجد الدوار الجديد وأهله سكان جاؤوا من نواح عدة من المغرب: أمازيغ، مكّونة، آيت اعتاب، زاكورة، رفالة، وعرب، الشاوية، السراغنة، الرحامنة، دكالة وغيرها من قرى المغرب.

فساكنة هذا الحي والتي أضحت بعيدة ليس فقط عن التيار الكهربائي بل عن مدهم بمشروع الواد الحار والذي وجدوا أنفسهم في حيرة من أمرهم، وعلى اعتبار أنهم عمال مياومين فلقد فرض عليهم أداء مبلغا ماليا قدره ألفي درهما. وذلك لاعتبارات عدم امتيازهم من مال الأراضي السلالية، هذا من ناحية أما من ناحية أخرى فستبقى العديد من الأسر ولا سيما من الناحية الشمالية: بناصري، قبلي، مودني، بنو نظيف، وسكان الشركة الفلاحية بعيدة كل البعد عن المشروع.

وإذ تعتبر قرية "أولاد أحمد" المستفيدة الأولى من هذا المشروع الرائد فإن باقي دواوير الجماعة الترابية لأولاد ناصر والذي يفوق عددها العشرة، فإنها أصبحا لا سيما: الخلالطة، أولاد قشو، أولاد الجابري، أولاد غانم، أولاد عمران وزاوية تخصالت، فأوضاعها بعيدة جدا.

ملحوظة: بعدما انتهت الأشغال في نونبر 2016 لم يرتبط أي أحد بالشبكة بالرغم من الدعاية إلى ذلك.

■ الكبير خلو - أولاد أحمد: 2017 /02/05

عامل أزيلال يحضر مراسيم هيلولة دافيد دراع



في ليلة السبت 13 ماي 2017 حضر عامل إقليم أزيلال محمد عطفاوي مراسيم هيلولة دافيد دراع بدوار الكتاب بالجماعة الترابية تيدلي فطواكة . مرفوقا برئيس المجلس الاقليمي و رئيس المجلس العلمي المحلي ورؤساء المصالح الامنية ورئيس قسم الشؤون الداخلية و رؤساء المصالح الخارجية و السلطات المحلية لفطواكة ودمنات و رئيس الجماعة الترابية و رئيس الطائفة اليهودية دان الفاسي و عدد كبير من الطائفة اليهودية رجال .نساء وأطفال والذين خصصوا استقبالا حارا لوفد العامل و هتافات وزغاريد و أناشيد وطنية هزت مشاعر الحضور و خاصة صوت الحسن ينادي العيون عينية .

الزيارة تجسد عمق الروابط المتينة بين المغاربة رغم اختلاف الأديان, التي قوامها التسامح والتعايش السلمي و الإيجابي بين الأمم والشعوب من مختلف الحضارات والثقافات والأديان والأجناس ، و مناسبة لتجديد روابط الصلة بالتراث المغربي المشترك والتاريخ الذي صنعه الأجداد على اختلاف أديانهم.

و تحدث المتحدث باسم الجالية اليهودية في كلمته بالمناسبة أكد عن تشبث الطائفة اليهودية المغربية الدائم بأهداب العرش العلوي المجيد، وبوحدة المغاربة و مغربية الصحراء ، شاكرا عامل الإقليم على اهتمامه وتشريفهم بحضوره, وبالدعاء الصالح لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره وأيده والأسرة الملكية، وبالأمن والأمان لبلدهم المغرب والشعب المغربي.

■ م أوحمي/ باحفيظ خليل

جمعية حي حجرة تحتفي باليوم العالمي للأرض



بمناسبة اليوم العالمي للأرض والذي يصادف الأسبوع الأخير من شهر أبريل واعتزازا بالإشادة الدولية والمجهود الكبيرالذي يقوم به المغرب في مجال البيئة والمحافظة عليها داخل المنتظم الدولي نظمت جمعية حي حجرة بلا حدود يوم الأحد 30 أبريل 2017 بوسط الحي ورشا تطوعيا بيئيا تحت شعار سماؤنا زرقاء صافية فلنجعل أرضنا خضراء نقية

عرفت العملية مساهمة ومشاركة أكثر من 85 متطوعا من مختلف أحياء المدينة، همت على الخصوص تهيئة وصباغة وتبييض جنبات أرصفة الشارع الرئيسي بالحي وكذا عمليات تشذيب الأشجار وحملة نظافة عامة الشيء الذي خلف ارتياحا عاما وفرحا لدى الكل ناهيك عن المشاركة المواطنة الفاعلة والتلقائية للكبار والصغار القاطنين بالحي والدين أكدوا رغبتهم الكبيرة في تحقيق المزيد من الأنشطة الإشعاعية في إطار مقاربة تشاركية

عرفت الفترة الصباحية كذلك تنظيم صبحية خاصة بالأطفال تخللتها ألعاب رياضية، فقرات تنشيطية ومسابقات في الصباغة المائية والتلوين وفن البهلوان، توجت بحصول عشرة مشاركين على جوائز تحفيزية وتشجيعية وهي المبادرة التي أثلجت صدور أمهات وآباء أطفال الحي وأكدت بالملموس رغبة الجمعية في المضي قدما في تعزيز قيم التآزر والتضامن والتقاسم وفتح المجال أمام الطاقات الشابة والمعطاءة في كل المجالات والعمل على تقوية القدرات والكفاءات في كل ما يهم الحياة الجمعوية بالحي والمدينة

وبالمناسبة شهد الفضاء التاريخي رياض سيدي (الرفالي) تنظيم حفل غذاء على شرف كل المشاركين والمتطوعين والفعاليات الجمعوية والثقافية وكذا مكونات فدرالية فجر للتنمية المستدامة بمدينة قصبة تادلة

وبنفس الروح التطوعية العالية كان الحضور على موعد مع سهرة فنية ثقافية أحيى فقراتها كل من مجموعة أحمادشة للثقافة والفنون، مجموعة سي محمد مدي لفن وتراث أكناوة، وصلات تراثية أمازيغية للفنان آيت سليمان، فن البهلوان مع الفنانين الشابين تيكوتا وبيكسو والديدجي أنوار، فن النكتة الشعبية ووصلات وطبوع مغربية من فن العيطة الحصباوية، ثنائي الفكاهة المميز تيفي (التوزاني وزكرياء) وفقرة التنشيط على الميكروفون للفنان محمد المغافري

وفي الأخير تم تقديم كلمات شكر وامتنان لرجال السلطة المحلية وكل الفاعلين ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاح المبادرة من أعضاء المكتب المسير للجمعية ولجميع الساكنة

المراسل محمد المغافري

اليوم العالمي للصحافة: صحفيات بلا قيود



تحل علينا مناسبة اليوم العالمي للصحافة الذي يصادف الثالث من مايو من كل عام، وحرية الصحافة تمر باسوأ مراحلها على الإطلاق منذ العام 1990، بسبب المخاطر
المحدقة بها فقد أدت الحرب التي فرضتها ميليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي صالح الانقلابية إلى تعرض المئات من الصحفيين للقتل، والتعذيب، والإخفاء القسري، والاعتقال، والاختطاف وغيرها من صنوف الانتهاكات المختلفة.

إن "منظمة صحفيات بلا قيود" تعبرعن قلقها البالغ من استمرار الانقلابيين في مواصلة الانتهاكات الجسيمة ضد الصحفيين تنفيذا لنهجهم في العداء للصحافة، وكلنا يتذكر كيف اعتبر زعيم الميليشيا، عبدالملك الحوثي، الصحفيين أشد خطرا من المقاتلين والمرتزقة، الأمر الذي لا نعده في منظمة "صحفيات بلا قيود" تحريضا وحسب، بل نعده توجيها مباشرا باستهداف الصحفيين.

إن أكثر طرف قام بالانتهاكات ضد الحريات الصحفية للعامين الماضيين 2015-2016 هو طرف ميليشيا الانقلاب، فضلا عن مشاركة أطراف أخرى في ممارسة الانتهاكات بحق الصحفيين، حيث دفع أكثر 23 صحفيا حياته، كما انه في هذه الأثناء ما يزال 19 صحفيا مختطفاً بينهم 18 صحفيا في سجون ميليشيا الانقلاب يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب، وكذا صحفي معتقل لدى تنظيم القاعدة في حضرموت. ولا ننسى هنا التذكير بقضية الصحفي يحيى عبدالرقيب الجبيحي الذي تم الحكم عليه بالإعدام من أول جلسة محاكمة، في سابقة لا نظير لها في العالم في مسعى من ميليشيا الانقلاب لفرض حالة الخوف على المجتمع.

وإذ تعبر "صحفيات بلا قيود" عن خشيتها مما يتعرض له الصحفيون في السجون وما يعانوه من أوضاع صحية بالغة الخطورة بسبب التعذيب، تحمل ميليشيا الانقلاب مسؤولية سلامة حياتهم. وفي هذا السياق فان صحفيات بلا قيود تدعو المنظمات الدولية والحقوقية وكافة احرار العالم وانصار الحريات والحقوق وعلى رأسها الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للصحفيين إلى التحرك الجاد للضغط على ميليشيا الحوثي والمخلوع لاطلاق سراح الصحفيين المختطفين في معتقلاتها قبل الخوض في الحديث عن أي خطة سلام، وإن هذا الأمر يعد أساسيا للتعرف على ما إذا كان تحالف الانقلاب جاد فيما يتعلق بالالتزام بشروط السلام، وهذه الشروط هي الانصياع الكامل لقرارات مجلس الأمن ووثيقة الحوار الوطني الشامل.

كما تؤكد "منظمة صحفيات بلا قيود " على ضرورة التحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون، وعلى ضرورة معاقبة الجهات والأفراد الذين قاموا بانتهاكات ضد الصحفيين، لانهم اعتدوا على الحرية في المقام الأول، واعتدوا على حق الناس في المعرفة والتعبير عن آراءهم ومعتقداتهم، وان هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم. صادر عن : منظمة صحفيات بلا قيود 3 مايو – 2017م

صحفيات بلا قيود منظمة غير حكومية تعمل على تبني ومناصرة قضايا حقوق الإنسان وفي مقدمتها حرية الرأي والتعبير، وتسعى إلى مجتمع المعرفة ، وإلى توظيف سائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإعلام الجديد في خدمة قضايا التنمية المجتمعية الشاملة وعلى رأسها قضايا الفكر والثقافة والتربية ، وقضايا الشباب والمرأة والطفولة، وقضايا الإصلاح السياسي وتعزيز مبادئ الحكم الرشيد ومكافحة الفساد. حاصلة على ترخيص رقم (142) لعام 2005م من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، اليمن.

www.womenpress.org

حيوانات نافقة وأعداد كبيرة من الكلاب الضالة

توصلت الجريدة بالرسالة التالية من مندوبي المركز المغربي لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خنيفرة مرفوعة إلـى رئـيس الجماعة الترابية للكريفات بالفقيه بن صالح بخصوص تواجد حيوانات نافقة و أعداد كبيرة من الكلاب الضالة

تحية طيبة، وبعد :

علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه ، يؤسفنا السيد الرئيس أن نخبركم أن أعدادا كبيرة من الحيوانات النافقة تتواجد بمنطقة محاذية لتجزئة العمران ، الدوار الجديد ، ايت الشيخ و المعروفة ب " غويبة لحمير " " انظر الصور رفقته " .

و نظرا للخطورة الكبيرة التي تشكلها هذه الحيوانات النافقة على صحة الإنسان و على نظافة البيئة ،مع احتمال كبير لانتشار الأوبئة بين صفوف المواطنين ، فإننا نطلب منكم التعجيل بطمر هذه الحيوانات النافقة بالطريقة الصحية السليمة ، مع الحرص على أن لا تتكرر مثل هذه الظاهرة الغير الصحية، بمناطق أخرى بتراب الجماعة و ذلك بتنظيم حملة توعية بين الناس بتنسيق مع السلطات المحلية يكون هدفها الأساسي توعية السكان بمخاطر رمي الحيوانات النافقة في العراء ،. و كذا العقوبات أو الغرامات التي يمكن أن تترتب عن هكذا أفعال .

هذا، و قد ساهمت هذه الظاهرة بانتشار الكلاب الضالة بإعداد كبيرة، مما يشكل خطرا حقيقيا على المواطنين ، إما بإصابتهم بداء السعر آو بافتراسهم " انظر الصور رفقته " لذا استوجب محاربتها بشكل فوري و فعال .



و في انتظار قيامكم باللازم حفاظا على السلامة الصحية و الجسدية للمواطنين من باب المسؤولية الملقاة على عاتقكم ، تماشيا مع روح القانون التنظيمي 113/14 المنظم للجماعات الترابية و خصوصا الفصل 100 .

و تقبلوا منا السيد الرئيس أسمى عبارات التقدير و الاحترام .

وحرر بالفقيه بنصالح بتاريخ :05/05/2017

الإمضاء :محمد الذهبي، حسن الشهلاوي

نسخة طبق الأصل موجهة إلى السيد :
قائد جماعة لكريفات دائرة الفقيه بنصالح
" للقيام بما يلزم في حدود اختصاصاتكم "

الملتقى الوطني لأطر وأساتذة التربية الإسلامية بخريبكة



نظم فريق البحث التربوي بمديرية خريبكة بتنسيق مع الجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية وبتعاون مع المديرية الإقليمية والمجلس العلمي المحلي بخريبكة الملتقى الوطني لأطر وأساتذة التربية الإسلامية في موضوع: "مداخل ومحددات إصلاح منهاج التربية الإسلامية". اللقاء المنعقد بمقر مجموعة مدارس الإقامة بالمديرية الاقليمية خريبكة يمتد على مدى يومي 13 و 14 ماي 2017.

وذكر السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بني ملال خنيفرة في كلمة افتتاحية بالمناسبة، أن اللقاء هو تتويج لعدة لقاءات نظمت على مدار السنة في مختلف الجهات والمديريات والتي وقفت على مكونات منهاج التربية الإسلامية ومفرداته، وتكونت من خلالها فكرة كاملة عنه، مما يجل هذا الملتقى محطة مميزة، وأن تكون نتائجها مساهمة بفعالية في تعزيز وتطوير هذا المنهاج.

كما أكد السيد المدير أن نظامنا التعليمي يسهم فعليا في تخريج أفواج عديدة من الأطر العليا ذات الكفاءات العلمية في مختلف المجالات ، يفترض فيها أن تتشبع بقيم التسامح والتعايش والعدل والمساواة والوفاء وتقدير روح المسؤولية، والنزاهة والاستقامة والتفاني والاخلاص في أداء الواجب، والتحلي عموما بروح المواطنة العالية، فإن التحدي الأكبر يظل هو النجاح في هذا التشكيل القيمي لدى فئة عريضة من هذه الأطر، ومادة التربية الإسلامية بحكم حمولتها القيمية المباشرة والوجدانية والروحية والأخلاقية القوية ذات ارتباط مباشر بهذا الموضوع فتكون معنية في المقام الأول بالإجابة عما يتفرع عن هذه القضية من تساؤلات.

وأوضح السيد المدير أنه وعيا بالمتغيرات والتحولات المحلية والاقليمية والدولية وما تطرحه من تحديات في مقدمتها تحقيق الأمن الروحي والقيمي كجزء لا يتجزأ من الأمن العام للمملكة، شكلت مضامين البلاغ الملكي السامي الصادر بمدينة العيون بتاريخ 26 ربيع الاني 1437 هجرية الموافق لـ6 فبراير 2016 منطلقا لمراجعة وتعديل مناهج ومقررات التربية الاسلامية في مختلف الأسلاك وذلك بهدف " إعطاء اهمية أكبر للتربية والتنشئة على القيم الاسلامية السمحة" .

وقد شكل هذا اللقاء فرصة للباحثين والمهتمين بمنهاج التربية الاسلامية فرصة للمناقشة وإبداء الرأي من أجل صياغة وثيقة لتطوير منهاج التربية الاسلامية المراجع وتقديمها لمديرية المناهج التي كانت ممثلة في شخص الأستاذ شفيقي مدير المناهج بوزارة التربية الوطنية، وتقاسم التجارب بين الفاعلين التربويين، وذلك عبر عدة محاور ناقشت موقع منهاج التربية الاسلامية وتطوره بالمغرب ومقارنة المنهاج السابق والمعدل وفي الأخير سبل تطوير وتحديث المناهج التعليمية بالمغرب.

■ **عبد العزيز لهمام**



مشروع: "مدارس من أجل مساواة النوع الاجتماعي"

ورشة التشبيك والتواصل بين الأطر التربوية، المؤسسات الجهوية والمجتمع المدني حول مسار المشروع

الورقة التقنية:

جرت وقائع هذه الندوة يوم 15ماي 2017 بقاعة الندوات بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة

: الإطار العام

ينظم هذا النشاط في نسخته الثانية في إطار متابعة تنفيذ مشروع **"مدارس من أجل مساواة النوع الاجتماعي: محاربة التميز ضد النساء من أجل مجتمع يحقق الرفاه للنساء والرجال"**، وهو مشروع ممول من طرف الإتحاد الأوروبي عبر وكالة التنمية الاجتماعية، تسهر منظمة العفو الدولية – فرع المغرب على تنفيذه بشراكة مع منظمة بروجيتومندو ملال وبتعاون مع الجمعية الإيطالية "لنوفي للدراسات والأبحاث الاجتماعية" والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين – جهة بني ملال -خنيفرة.

يتوخى المشروع المساهمة في نشر وتعزيز قيم المساواة والمناصفة بين النساء والرجال عبر تثمين دور قطاع التربية والتكوين، ويتوجه إلى 50 مشارك/ة من الأطر التربوية على مستوى25 ثانوية إعدادية وتأهيلية بإقليم بني ملال.

الأهداف: ـ تقييم مخرجات الورشة الأولى للتشبيك والتواصل، و الوقوف على الدروس المستفادة منها.

ـ تعزيز معرفة المشاركين/ات بتجارب الجمعيات والمؤسسات العمومية بالجهة في مجال محاربة التميز والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وتقاسم أفضل الممارسات لدعم النساء ضحايا العنف.

ـ استكشاف سبل دعم الجمعيات والمؤسسات الشريكة في أفق إرساء مدرسة المساواة بالجهة.

النتائج المتوقعة من النشاط:

بنهاية الورشة تكون الأطر التربوية المشاركة:

قد تمكنت من بلورة الدروس المستفادة من الورشة الأولى.

قد عززت معرفتها بالممارسات الفضلى في دعم النساء ضحايا العنف، بفضل الاطلاع عن كثب على عمل المؤسسات الجهوية وجمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال مكافحة العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

قد تعرفت على القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها المؤسسات العمومية وجمعيات المجتمع المدني كرافد لمدرسة المساواة.

:المشاركون و المشاركات

شارك في هذه الورشة حوالي ثمانين (80) مشاركا(ة) من بين الأطر الإدارية والتربوية، وممثلي المؤسسات الحكومية وجمعيات المجتمع المدني بالجهة.

البرنامج: عرف برنامج هذه الورشة تنظيم سلسلة من الأنشطة للتعلم المتبادل من خلال تقاسم الخبرات وكذا التفاكر لاستكشاف حلول جديدة لمواجهة ظاهرة العنف المبني على النوع الاجتماعي ومساندة النساء ضحايا العنف والتمييز.

■ نزهة عاصيم

وفاة عم البرلماني مولود بركايو

تلقينا ببالغ الحزن العميق خبر وفاة عم النائب البرلماني مولود بركايو الذي وافته المنية بالرباط ووري الثرى بزالكن بابزو. و بهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء تعازيهم الحارة لاسرة بركايو، سائلين الله عن و جل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، و يلهم ذويه الصبر و السلوان و انا لله و انا اليه راجعون.

النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) جهة بني ملال خنيفرة تعزي في وفاة محمد شليح



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا خبر وفاة المشمول برحمته تعالى "محمد شليح" يوم الاحد 7 ماي، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) جهة بني ملال خنيفرة واسرة ملفات تادلة بأحر التعازي واخلص الاماني لعائلة الفقيد راجين من الله جل جلاله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يلهم ذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

الزبير بنجلون في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الخميس 11 ماي 2017 وبمقبرة سيد المختار بوجدة، شيع جثمان الفقيد الزبير بنجلون عن سن تناهز 84 سنة على إثر أزمة صحية مفاجئة ألمت به منذ يوم الاثنين الأخير، و الزبير هو الأخ الاكبر للشهيد عمر بنجلون و الفقيد أحمد بن جلون و الراحل عباس بن جلون.

و بهذه المناسبة الأليمة، تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بأصدق مشاعر العزاء و المواساة لأخت الراحل السيدة زبيدة بنجلون ولأبنائه و بناته : فؤاد، أمين، آمال، إلهام و هند، متمنيين لهم جميل الصبر و السلوان و للفقيد الرحمة و الرضوان.

الاستاذ شريف مصطفى في ذمة الله

في جو مهيب من يوم 7 ماي 2017 ببني ملال، شيع جثمان الفقيد شريف مصطفى استاذ مادة التربية الاسلامية بثانوية الحسن الثاني الذي وافته المنية على اثر سكتة قلبية، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وادارة واساتذة وتلاميذ الثانوية والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلته وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة الماضي فوزية استاذة اللغة العربية، وابناؤه: اميمة وعصام بفرنسا، ومعاد، والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يلهم ذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

لحسن قباش في ذمة الله

ببالغ الحزن و الأسى،و بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ،شيعت بعد عصر يوم الاثنين 11 شعبان 1438 الموافق ل 8 ماي 2017 جنازة المشمول برحمة الله لحسن قباش .

وبهذا المصاب الأليم تتقدم اسرتي ملفات تادلة والقضاء والاصدقاء، بأحر التعازي القلبية، ومشاعر المواساة و التعاضد لوالدته الفاضلة السيدة عائشة و أرملته السيدة سعاد بامي موظفة بالمحكمة الابتدائية ببني ملال و بناته وصال ،هاجر، سلمى ، و أشقائه الحسين ، محمد ، مصطفى ، عبد الإله و شقيقته حفيظة، سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته و ينعم عليه بعفوه و رضوانه ، و أن يلهم أهله و أصدقائه جزيل الصبر و السلوان وحسن العزاء و " انا لله و انا اليه راجعون

عبد العزيز بوش في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الأحد 14 ماي 2017 ووسط حضور كثيف من المهندسين والسكريين ورجال التعليم ورئيس واعضاء وموظفي بلدية بني ملال والاصدقاء شيع جثمان المرحوم عبد العزيز بوش (مهندس طبوغرافي) الذي وافته المنية يوم السبت 13 ماي بمستشفى الشيخ خليفة بالدارالبيضاء إثر سكتة قلبية، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة ملفات تادلة والاصدقاء بأحر التعازي والمواساة إلى زوجته الفاضلة سعيدة خليل (إطار ببلدية بني ملال) وإلى أولاده: محمد رضى و حمزة (طالبان) بالدار البيضاء، وإخوته وأخواته: نعيمة بوش مديرة مديرية الزراعية بمعمل السكر (SUTA)، عبد اللطيف (مهندس)، مصطفى بالديار الإيطالية، فاطمة (أستاذة)، ربيعة (ربة بيت)، جميلة (موظفة ببلدية بني ملال)، زهور بالديار الإيطالية، وإلى باقي أفراد عائلة خليل، بوش، زيزي، الفاضلي والأقارب والأصهار، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

في الحفل التأبيني للمناضل الاستاذ محمد طنكول بطنجة

يوم 5 ماي ووسط حضور كثيف ونوعي من المناضلين والكتاب والاساتذة والطلبة وعائلة الفقيد، نظم حفل تأبين للكاتب والمناضل محمد طنكول، بثانوية مولاي الحسن بقاعة الاقسام التحضيرية، وبتنسيق مع مدرسة الملك فهد العليا للترجمة، حيث القيت عدة كلمات لشخصيات وفعاليات تربوية واكاديمية ومدنية وسياسية حقوقية واعلامية، ومن ضمنها كلمة الاستاذ محمد الحجام رفيق درب الراحل في الجامعة والمعتقل (انظر نصها اسفله)

وفي الختام اطلق اسم المرحوم محمد طنكول على قاعة الاساتذة بثانوية مولاي الحسن بحضور مديرها وكل الطاقم التربوي والاداري.



طنكول والحجام بالحي الجامعي ظهر المهراز فاس سنة 1984

أيها الرفاق والرفيقات ايها الاخوة والاخوات، ايها الاصدقاء والصديقات، الحضور الكريم، كان بودي الحضور معكم في هذا اللقاء التأبيني المبارك، للفقيد المناضل والمثقف محمد طنكول، لكن ظروفي حالت دون ذلك، وها أنا أبعث لكم بهذه الكلمة المتواضعة والخجولة في حق الراحل، اعتبارا لوزن شخصيته وعطاءاته المتعددة وقيمه الانسانية ومواقفه المبدئية، مما يجعل كل من عرفه يشعر انه امام هرم كبير، يؤكده تواضعه الكبير وحبه العميق للانسان وكرامته، وفي مقدمتهم المستضعفين.

لقد كان الفقيد رفيقا وصديقا حميما لي في فترة الثمانينات بالجامعة وبحي ظهر المهراز، وكان يشكل لي ولكل الرفاق والاخوان ذلك الرجل الجامع والتركيبي، حيث كان نموذجا في السلوك الاجتماعي، الذي يعلو عن الخلافات السياسية والفكرية، التي كانت ساخنة لكنها صادقة، بين مختلف التيارات والتنظيمات السياسية بالساحة الطلابية آنذاك.

- منه تعلمنا ان التقدميين والمناضلين، مهما اختلفت رؤاهم، هم أولا واخيرا في خدمة قضايا الشعب، ومن هنا فالتحلي بالنضج وحسن العلاقات الاجتماعية، هي احدى اهم خصائص المناضل. وفعلا كان نموذجا في هذا المجال .

- منه تعلمنا أن المناضل الحقيقي هو الطالب الناجح والمسلح بالمعرفة والتحصيل، وفعلا كان نموذجا في هذا المجال.

- منه تعلمنا ان السياسة الحقيقية تنبني على مرجعية فكرية ونظرية عميقة، وبدونها تكون عمياء وديماغوجية وفعلا كان نموذج المثقف والمفكر والمطوع للغة موليير وما خلفه من كتابات وتآليف ودروس في هذا المجال تجعله نموذجا.

- منه تعلمنا ان الاخلاص والصدق لا يتجزأ، وهو متكامل في الدراسة، في المهنة، في العلاقات الاجتماعية، في الاسرة، وفعلا كان نموذجا في الاخلاص والبناء الاسري رفقة زوجته المناضلة الفاضلة نعيمة، وابناؤه.

منه ومع تجسدت كل هذه القيم في فترة الاعتقال التي جمعتنا مع مجموعة من الرفاق، ومنهم الفقيد أيمن المرزوقي

وإذا كان الاسلام، يعتبر أن الانسان حين يموت تنتفي اعماله إلا من ثلاث، فإن الفقيد قد حققها، بترك لاولاد صالحين يدعو له، بل بجيل من التلاميذ والطلبة الاساتذة.

وترك علم ومعرفة وتعلم ينتفع به وهو الصدقة الجارية، وإذا ورد في الحديث، رحم الله عبدا عمل عملا فأتقنه، فالطنكول كان من هذا الصنف بامتياز، فهو الذي كان مخلصا ليس فقط في إتقان عمله، بل في صيانة وكرامة اسرته وكل الناشئة.

ما أجملك أيها العظيم، ما أجملك يا نعيمة أيتها العظيمة، ما أجملكم أيها العظماء أولاده.

لكم أن تفتخروا بأب من هذا العيار، كما تفتخر الاسرة التقدمية ومعشر المستضعفين والتاريخ النضالي للشعب المغربي بعطاءات طنكول.

إنك حي لا تموت، لانك كنت إنسانا نوعيا.

وتحياتي وتعازي للعائلة الصغيرة والكبيرة، وأبلغكم تحيات وتعازي كل المناضلين والفاعلين بجهة بني ملال.

والسلام على الحضور المبارك

وإنا لله وإنا إليه راجعون

محمد الحجام رفيق الفقيد

بني ملال في 3 ماي 2017

جنازة مؤثرة للتلميذة ليلى بأفورار و صديقتها تحكي اخر حوار معها

في جو جنائزي مهيب صبيحة يوم الاربعاء 10 ماي الجاري استقبل سكان أفورار رجال التعليم و اصدقاء و صديقات المرحومة سيارة نقل الاموات التي كانت تقلها من المستشفى الجهوي ببني ملال اد وصلت مقبرة افورار حوالي الساعة الثاني و النصف و تم وضعها داخل قاعة الغسيل و تكلفت نسوة بغسلها . قبل دلك توقفت الدراسة بثانوية اللوز افورار الاعدادية و اقيم حفل تابين ل ليلى .

حضر الجنازة قائد الملحقة الادارية و اعوان السلطة و قدمت التعازي للعائلة في مقدمتهم اباها احمد و شوهد اصدقاؤها بالمؤسسة في المقبرة وهم يحملون ألم فراق تلميدة قال عنها اساتدتها انها من اطيب خلق الله تحترم الجميع وكيف لا وهي الطفلة الدلوعة في عائلتها .

الجريدة كان لها اتصال باحد صديقاتها التي تدعى أ ح حيث قالت انها رافقت صديقتها ليلى رحمها الله بعد تخلف احد اساتذتها عن الحضور على الساعة الرابعة بعد الزوال و كان بامكانها ان تغادر المكان في اتجاه منزل اسرتها و لكنها فضلت ان تقعد بمحاذاة الطريق الجهوية 304 تجالس اصدقاءها و تداعب هاتفها على الفايسبوك لحظة اصطدامها بسيارة الرئيس السابق لبلدية ازيلال الدي حاول تجاوز سيارة كانت امامه ففاجاته التلميدة فصدمها امام اعين صديقاتها وقالت لنا احداهن ان عيناها كانت كاللؤلؤ قبل الوفاة واصرت على غير العادة ان تبقى صديقتها ا ح معها و امام رغبة الاخيرة بالانصراف قالت لها بنبرة حزينة تهلاي فراسك تهلاي فراسك .

ماتت ليلى و بقيت دكرياتها الجميلة و استرجع مهتمون مطالبهم المثمثلة في نصب دودان و مدارة ايت علوي وعلامات التشوير الطرقي الخاص باطفال المدارس وتحديد السرعة .

ودعتنا ليلى دون ان تتمكن من حضور حفلة كانت مبرمجة يوم جنازتها و انا لله و انا اليه راجعون.

■ م اوحمي

نوار عبد الرحمان في ذمة الله



انتقل إلى دار البقاء المشمول برحمته المرحوم عبد الرحمان نوار يوم الخميس 11 ماي 2017 إثر حادثة سير باولاد امبارك بني ملال وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة بتعازيها الحارة إلى أمه الفاضلة لكبيرة غازي وإلى زوجته السيدة فاطمة بوخريص، وابنته سكينة بالديار الإيطالية، وإلى إخوانه وأخواته وإلى عمه نوار محجوب وإلى عتيقة نوار (موظفة بالسجن المحلي ببني ملال)، وإلى باقي عائلة نوار، و الأصهار والأقارب، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

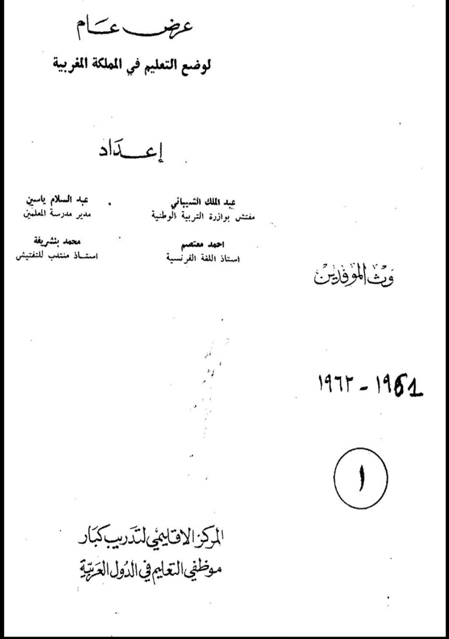
Les Dossiers du Tadla
العدد 369
من 16 الى 31 ماي 17



الوثيقة 172

تقرير اللجنة العلمية المغربية عن وضع التعليم بالمغرب عام 1962

من أرشيف البرفسور أحمد معتصم


عرض عام
لوضع التعليم في المملكة المغربية

إعداد

عبد الملك الشيباني
مفتش بوزارة التربية الوطنية

عبد السلام ياسين
مدير مدرسة المعلمين

احمد معتصم
استاذ اللغة الفرنسية

محمد بنشريفة
استاذ منتدب للتفتيش

وث الموفدين

١٩٦١ - ١٩٦٢

١

المركز الاقليمي لتدريب كبار
موظفي التعليم في الدول العربية

طلبت منظمة اليونسكو من الدول العربية إيفاد أربعة من كبار خبراء التعليم من كل دولة عربية إلى لبنان ، للاجتماع بالمركز الإقليمي لتدريب كبار موظفي التعليم في الدول العربية . بهدف وضع خطة عربية شاملة وموحدة لتوحيد التعليم بكل الأقطار العربية ، وتطويره والرفع من مستواه العلمي . فأرسلت وزارة التربية الوطنية المغربية أربعة من خبراء التربية والتعليم بالمغرب آنذاك، وهم الأساتذة : عبد الملك الشيباني مفتش بوزارة التربية الوطنية ، ومحمد بنشريفة أستاذ منتدب للتفتيش ، وعبد السلام ياسين مدير مدرسة المعلمين ، وأحمد معتصم أستاذ اللغة الفرنسية . وبعد اجتماعهم بنظرائهم من الدول العربية، وفي نهاية الدورة التدريبية / التناظرية قدم هؤلاء الأربعة تقريراً موحدا، كلٌّ كتب في مجال تخصصه . فكتب الأستاذ محمد بن شريفة الفصل الأول من التقرير في موضوع" لمحة جغرافية ولمحة تاريخية عن المغرب". وكتب عبد الملك الشيباني الفصل الثاني في موضوع: "الشخصية المغربية " ، وكتب أحمد معتصم الفصل الثالث في موضوع : " التنظيمات والمراحل التعليمية الحديثة / الإحصائيات / الإدارة التعليمية " . وكتب المرحوم عبد السلام ياسين الفصل الرابع في موضوع: "المناهج وإعداد المعلمين " .
وتكتسي هذه التقارير أهميتها من كونها تِؤرخ لحقبة تعود لما يقارب الستين عاما . فكيف كان المغرب قبل ستين عاما ؟ وكيف أصبح الآن ؟ . هل تغير شيء في بعض القطاعات ؟ أم بقيت الأمور فيها على حالها ؟

لمحة تاريخية عن المغرب
بقلم الدكتور محمد بنشريفة

يمكننا أن نستعرض الخطوط الكبيرة في تاريخ المغرب بالاعتماد على تقسيمه ـ ولو اعتباريا ـ إلى ثلاث مراحل كبرى . المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل التاريخ ، والثانية هي مرحلة ما قبل الإسلام ، والثالثة أو الأخيرة هي المرحلة التي تعقب الفتح الإسلامي للمغرب إلى اليوم .

مرحلة ما قبل التاريخ : وهي مرحلة ما تزال غامضة في معظم جوانبها ، وكلها تقريبا باللغات الأجنبية .. وهي عبارة عن تقارير قام بإعدادها أفراد أو بعثات اشتغلوا في المراكز التي تقع فيها محاجر أو مناجم عثر فيها على أدوات حجرية متنوعة ... وكل ما وقع لحد الآن هو تصنيف هذه الأدوات الحجرية حسب العصور الحجرية القديمة والمتوسطة والحديثة .. على أن الأدوات التي عثر عليها في المغرب سواء منها التي تنتمي إلى العصر الحجري القديم ، أو التي انتمت للعصر الحجري المتوسط أو الحديث .. كما أن سكان المغرب القدامى لم يتوصلوا إلى اكتشاف النحاس إلا في وقت متأخر جدا ..وتتمثل هذه الآثار أيضا فيما تركوه من أثاث وأسلحة تدل على أنهم كانوا يحيون حياة اجتماعية منذ أقدم العصور . هذا وقد عثر منذ سنين أثناء الحفر في أحد شوارع الرباط على رأس إنسان أصبح يدعى فيما بعد بإنسان الرباط وهو يعود إلى عهود ما قبل إنسان نيادرتال المشهور .

والمرحلة الثانية : هي المرحلة التي أطلق عليها مرحلة ما قبل الإسلام ، وهي تبدأ مع بداية التاريخ المكتوب أو المعروف ، وتشمل عهود اتصال المغرب بالفنيقيين والقرطاجنيين والرومان والوندال والبيزنطيين ، ويعتبر اتصال المغاربة بالفينيقيين القادمين من فينيقيا أو لبنان الحالي تقريبا أول اتصال للمغرب في القديم بالعالم الخارجي ، وذلك أواخر القرن الثاني عشر قبل الميلاد ..

ولم تكن **علاقة الفينيقيين بالمغاربة** علاقة الغالب بالمغلوب أو المستعمر بالمستَعْمَر ، ولكنها كانت علاقة تكتسي طابعا تجاريا محضا .. ولما اتسعت دائرة المبادلات التجارية بين الفينيقيين والمغاربة خاف الفينيقيون من أن ينافسهم غيرهم فأقدموا على تأسيس عدة مراكز في شواطئ إفريقيا الشمالية على البحر المتوسط ، وعلى المحيط الأطلسي كذلك ، ومن هذه المراكز التي أنشأها الفينيقيون في المغرب طنجة ومليلية والعرائش وأصيلة . وقد اكتشف منذ سنوات مدينة اللكسوس التي أنشأها الفينيقيون قرب مدينة العرائش الحالية ، ووجدت فيها آثار ومواقع مهمة تمثل مختلف معالم الحياة الدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، وقد نقلت هذه الآثار إلى متحف مدينة تطوان للآثار القديمة .

وقد **عقد القرطاجنيون معاهدات** مع زعماء القبائل البربرية ، وأدخلوا عددا كبيرا من المغاربة في صفوف جيوشهم البرية والبحرية . وفي هذا العهد نجد أن سكان المغرب من البربر يختلطون بالقرطاجنيين ويمتزجون بهم امتزاجا قويا بحكم التقارب في المزاج والعادات والأخلاق .. كما أنهم أقبلوا أيضا على تعلم اللغة الفينيقية ، وقد تأثر الفينيقيون والقرطاجنيون أنفسهم من جهتهم ببعض المؤثرات البربرية ....

وقد تكون بالمغرب **اتحاد ضم قبائل عديدة** وقد عرف باتحاد ماسيسيل وأعلن زعيم هذا الاتحاد ملكا وظل ملوك من البربر يتعاقبون على الحكم تحت شبه حماية من الرومان ، وظل الحال على ذلك إلى سنة 40 ق.م ... وما تزال عاصمة المغرب في عهد الرومان مدينة وليلي قائمة إلى الآن ، وفيها آثار تعتبر من أجمل الآثار الرومانية في حوض البحر المتوسط ، وقد اكتشف بهذه المدينة أزيد من عشرين معصرة من معاصر الزيت كما اكتشف بها تماثيل بديعة . وكانت الحياة الاقتصادية بالمغرب في هذا العصر مزدهرة ، وبلغ الإنتاج الزراعي أقصى مداه ، وكان القمح وزيت الزيتون يصدر إلى روما .. ولم يترك الاستعمار الروماني أي أثر يذكر في السكان الذين ظلوا معادين له ، وما أكثر الثورات التي قام بها البربر ضد الرومانيين وأشهرها الثورة الدينية والسياسية التي تزعمها ضوناط .

وإثر ذلك **عبر الوندال البحر من إسبانيا** إلى المغرب حيث قضوا على الباقية البقية من الرومان في سنة 429 م .. وكان من نتائج مرور الونداليين بشمالي إفريقية أن البرابرة استعادوا حريتهم ونشاطهم خصوصا بالمغرب حيث ظهرت من جديد إمارات بربرية مستقلة باستثناء مدينتي طنجة وسبتة اللتين كانتا خاضعتين لسيادة القوط بإسبانيا .

وبعد ذلك **أتت الدولة البيزنطية** ، وتمكنت من احتلال تونس في سنة 533 م ، والقضاء على الونداليين ، وسعت لبسط نفوذها على كل شمالي إفريقيا ، ولكن البربر ظلوا يقاومونها إلى أن جاء الإسلام ، وأخرجهم منها نهائيا .

أما المرحلة الأخيرة : فهي المرحلة التي تبدأ مع ظهور الإسلام بالمغرب . ولم يقع فتح المغرب بمثل السهولة التي تم بها فتح العراق والشام ومصر ولم يتم فتح المغرب إلا في سنة 62 هـ على يد عقبة بن نافع الفهري ..ولما اغتيل عقبة في الجزائر قدم موسى بن نصير سنة 87 هـ واليا على إفريقيا فأعاد فتح المغرب من جديد فظل المغرب تابعا للإمارة الإسلامية بالقيروان ، وبقيت بعض الثورات من طرف الخوارج الفارين من الاضطهاد بالشرق .. وبعد فترة الولاة هذه التي كانت تتخللها الفتن والاضطرابات قدم إدريس بن عبد الله وهو من العلويين الذين تمكنوا من الفرار إثر وقعة فخ بالحجاز التي انتصر فيها العباسيون على العلويين .

وتمكن إدريس بعد وصوله إلى المغرب من أن يجمع حوله بعض القبائل البربرية التي وجد فيها استعدادا لقبول دعوته والقيام بنصرته بصفته من آل البيت وأعلن عن تأسيس الدولة الإدريسية سنة 172 هـ. ثم غزا مختلف أرجاء المغرب إلى حدود تلمسان التي فتحها عام 173 هـ ، وقضى على الخوارج بالمغرب .وهكذا نشأت بالمغرب أول دولة مستقلة عن الخلافة العباسية دامت من سنة 172 هـ إلى سنة 375 هـ . وفي عهد هذه الدولة أنشئت مدينة فاس سنة 182 هـ ، وجامعة القرويين سنة 245 هـ . وقد تواردت على المغرب عدة عناصر عربية من الأندلس وإفريقية ، كان لها الأثر الكبير في تعريب البلاد خصوصا في فاس وشمال المغرب .

ولما **ضعفت الدولة الإدريسية** أصبح المغرب خاضعا تارة للأمويين بالأندلس ، وتارة لنفوذ العُبيديين بإفريقية ، وتعاقب على حكم المغرب في هذه الفترة أسرتان من البربر هما أسرة مغراوة ، ومنها زيري بن عطية مؤسسة مدينة وجدة في شرق المغرب . والأسرة الثانية هي أسرة بني يَفْرن وكانت بين الأسرتين حروب مستمرة ، انتهت بقيام دولة المرابطين ، نتيجة لدعوة قام بها فقيه مغربي يسمى عبد الله بن ياسين ، ومن أشهر ملوك هذه الدولة يوسف بن تاشفين الذي بنى مدينة مراكش سنة 454 هـ واستولى على معظم أجزاء إفريقيا ، وهو صاحب الفتوحات العظيمة منها معركة الزلاقة بالأندلس سنة 479 هـ ، كما أن الدولة المرابطية حققت كثيرا من مشاريع العمران والازدهار العلمي بالمغرب والأندلس .. وسرعان ما قام عليها رجل بربري اسمه محمد بن تومرت ، وكان قد تجول كثيرا في المغرب والأندلس والشرق والتقى بمفكرين مثل الغزالي وتأثر بآرائهم ، ولما رجع إلى المغرب أخذ يدعو إلى مذهب جديد هو المذهب الموحدي ، واتخذ فكرة المهدوية وسيلة لإنجاح دعوته . .. فتمكن هو وخلفه من بعده عبد المومن بن علي من القضاء على دولة المرابطين بالمغرب والأندلس ، ووسعوا حدود دولتهم إلى ليبيا ، ودامت هذه الدولة من سنة 519 هـ إلى سنة 665هـ . وفي أيامها بلغت الحضارة بالمغرب أوج ازدهارها ، كما أنها وحدت المغرب الكبير ، وانتصرت في كثير من المواقع على الصليبيين في الأندلس ، وأنشأت أسطولا عظيما سيطرت به على غرب البحر الأبيض المتوسط ومضيق جبل طارق .. بالإضافة إلى ما جنته البلاد من ثمار الدعوة الموحدية في الميادين الثقافية والدينية وغيرها حتى أصبحت مراكش العاصمة تضاهي مدينة بغداد في عصرها الذهبي .

وفي أوائل القرن السابع **نشأت دولة بني مرين** وهم قبائل من زناتة كانت مواطنهم في المغرب الشرقي ، وقد اشتهروا بكفاياتهم الحربية ، ودامت دولة المرينيين نحو ثلاثمائة وخمسين سنة ، وبحكم الاستقرار التي ساد في عصرهم فقد ازدهرت العلوم والمعارف ازدهارا عظيما ... وقام أحد ملوك هذه الدولة وهو أبو الحسن المريني بتحقيق وحدة المغرب الكبير ، إلا أن عهد هذه الوحدة لم يطل كثيرا .. غير أنها أعطت للمغرب الأقصى الشكل الذي استقر عليه كأمة لها نظم وقواعد وتقاليد خاصة في الحكم والإدارة والعوائد الحضارية ، وبلغت فاس في أيامهم درجة عالية في الحضارة .

وفي أواخر القرن التاسع الهجري **ظهر الضعف والانحلال في أيام بني وطاس** ، فتقلص نفوذهم وأصبح قاصرا على مدينة فاس ونواحيها ، وكان البرتغال والإسبان بعد أن طردوا العرب من إسبانيا قد أصبحوا أقوياء وأخذوا يهاجمون السواحل المغربية واستولوا على كثير من المدن الساحلية . فظهرت في درعة بأقصى جنوب المغرب عائلة شريفة متدينة هي عائلة السعديين وأخذت تثير الحماس وتدعو الشعب إلى الجهاد وطرد المستعمرين من البرتغال و الإسبان من سواحل المغرب وسرعان ما انتشرت هذه الدعوة في الجنوب ، وبويع أول واحد من هذه العائلة وهو محمد القائم بأمر الله سنة 916 هـ . فتمكنت هذه الدولة الناشئة من طرد البرتغاليين والإسبانيين من المواقع لتي كانوا يحتلونها في سواحل المغرب وأعظم ملوك هذه الدولة عبد الملك السعدي الذي انتصر على ملك الإسبان سيبيستيان في معركة وادي المخازن ، وأخوه أحمد المنصور الذهبي ، وقد دامت هذه الدولة السعدية من عام 916 هـ إلى عام 1069 هـ .

ولما **ضعفت هذه الدولة** ظهرت في مختلف المغرب حركات دينية سياسية قام بها أصحاب الزوايا الصوفية وحاول كل منهم أن يؤسس الدولة الجديدة ، وكُتب النجاح لعائلة شريفة بسجلماسة وهي عائلة مولاي علي الشريف فعملت على توحيد المغرب الذي كان يتنازعه عدة إمارات أو زوايا ، وعملت على طرد المحتلين من الإسبان الذين كانوا قد عادوا إلى احتلال بعض الشواطئ المغربية ، كما عملت على إيقاف الأتراك الذين كانوا يحاولون الاستيلاء على المغرب من الحدود الشرقية ، ومن أشهر ملوك هذه الدولة الملك مولاي إسماعيل الذي طال ملكه سبعا وخمسين سنة .

وخلال القرن التاسع عشر **كان المغرب قد انكمش على نفسه** ولم يحاول مسايرة التطور العالمي والاستفادة من المكتشفات الحديثة ، وكانت معظم الأقطار العربية والإسلامية قد خضعت للنفوذ الأجنبي ، وكان من نتيجة المطامع الاستعمارية والاتفاقات السرية أن فُرضت الحماية الفرنسية على المغرب في 30 مارس 1912 م ، واتفقت فرنسا مع إسبانيا على تقسيم المغرب .

وبقيت **المقاومة المسلحة المغربية** تقاوم الاحتلال الفرنسي في بعض مناطق المغرب حتى سنة 1934 م . وما إن انتهت الحركات المسلحة حتى قامت الحركات الوطنية وظلت تعمل بجد إلى أن انتهت بالمقاومة والثور ة على الاستعمار الفرنسي إثر نفي المرحوم محمد الخامس إلى جزيرة مدغشقر من سنة 1952 م إلى سنة 1955 م ، وانتهت الثورة برجوع الملك محمد الخامس من منفاه وإعلان الاستقلال بتاريخ 2 مارس 1956 م .

وقد **خلف الاستعمار وراءه** تركة ضخمة من المشكلات في كافة الميادين ، وكان كل شيء بيد الأجانب ، واستطاع المغرب خلال السنوات الست الماضية منذ إعلان الاستقلال أن يتغلب على كثير من هذه المشكلات ، وسيتغلب عليها جميعها في المستقبل بحول الله .

وإلى هنا ينتهي هذا العرض التاريخي الموجز الذي لا أظن أني استوفيت فيه أهم ما يجب استيفاؤه أو قلت فيه ما يجب قوله .

حرر بلبنان عام 1962

جمعية حجرة بلا حدود تنظم حفلا تكريميا للفنان التشكيلي رشيد بومزوغ



الاستاذ بومزوغ رسم جدارية كبيرة أضفت لمسة جملية على حي حجرة العريق

اعترافا و تقديرا لإبداعات الفنان التشكيلي رشيد بومزوغ في إضفاء لمسة جمالية على عدد من أحياء مدينة قصبة تادلة من خلال رسم لوحات جدارية، آخرها الجدارية الجميلة بحي حجرة التاريخي، نظمت جمعية حجرة بلاحدود يوم الاثنين فاتح ماي حفلا تكريميا لهذا الفنان التشكيلي المبدع.

ففي أجواء احتفالية، قدم أعضاء الجمعية للأستاذ رشيد بومزوغ باقة من الورود وشهادة تقديرية وهدايا، كما ألقيت بالمناسبة كلمة تشيد بإبداعات الأستاذ بومزوغ و بمساهمته في إضفاء رونق جميل لحي حجرة برسم لوحة جدارية جميلة في إطار فعاليات النشاط البيئي و الفني الذي قامت به الجمعية مؤخرا. وقد التقطت للفنان التشكيلي بومزوغ صور تذكارية رفقة نشطاء الجمعية وعدد من سكان حي حجرة.

وفي تصريح لتاكسي نيوز، أوضح الأستاذ بومزوغ أن اللوحة الجدارية التي أبدعها بحي حجرة تلمح إلى عراقة وأصالة هذا الحي، من خلال تقاسيم و ملامح وجه شخصية مغربية ذات إحاءات محلية، و نظرات عميقة و متطلعة إلى المستقبل. وأضاف بومزوغ أن إبداعاته الفنية بالمدينة لقيت تجاوبا كبيرا لدى الساكنة، حيث تم الاعتناء بها، مشيرا إلى أن مدينة قصبة تادلة باتت تشكل بالنسبة إليه ورشة مفتوحة لإبداعاته التي تسعى إلى التصالح مع الجمال والإبداع، والتصدي للكتابات و الرسومات العشوائية المسيئة لجمالية المدينة.

وكان الفنان رشيد بوزوغ وهو أستاذ لمادة الفنون التشكيلية بثانوية المسيرة الإعدادية بقصبة تادلة، شارك في عدة لقاءات و معارض تشكيلية وطنية و دولية، حيث حصل على درع تشكيلي بالمهرجان الدولي الأول بالحسيمة سنة 2014، ودرع الملتقى الدولي الأول للفنون التشكيلية "احمد الشرقاوي" بأبي الجعد سنة 2015. ويعمل الأستاذ بومزوغ جاهدا داخل الوسط التعليمي، من أجل ترسيخ القيم التربوية النبيلة عبر الرسم والصورة.

■ محمد البصيري

وأخيرا اعتقال النائب السادس السابق لبلدية اولاد عياد بعد ان قدم نفسه للدرك والمشتكون متشبتون بتطبيق القانون

لم يتمالك النائب السادس السابق لبلدية اولاد عياد صبره واختفاءه عن الانظارحيث صدرت في حقه مذكرة بحث منذ 27 ماي 2016 و حكم بسنتين حبسا نافدة و غرامة مالية الى جانب الرئيس السابق ط الذي توبع من اجل المشاركة و هو حر بعد انصرام العقوبة .

ظهور المدعو ت النائب السادس سابقا لبلدية اولاد عياد فجاة سال وابل من الاسئلة لدى المتتبعين وخاصة المشتكون، وطالبوا بتطبيق منطوق الحكم جملة وتفصيلا، واعتبرت فعاليات حقوقية وجمعوية الملف ثقيلا من حيث التهم و يندرج ضمن مافيا العقار التي لا تهاب احدا.

للاشارة فالمتهم سبق ان توبع في عدة ملفات تتعلق بالتجزيء السري واستعمال وثائق مزورة وهو ما فتح النار عليه لمدة تزيد عن السنتين. و من المنتظر ان يتم تقديمه للنيابة العامة بجنائية بني ملال وايداعه السجن .

■ **ابو ايناس**

ضحية مغربية جديدة بسبب الفيسبوك !

بنت مغربية تعرفت على شاب على الفايسبوك كان في البداية يدعي انه خليجي واظهر الخبيث إعجابا كبيرا بالضحية. بعد ما تطورت العلاقة اعترف لها انه غير خليجي وانه غير مسلم وأنه مستعد لدخول الإسلام للزواج بها. أرسل لها في مرحلة أولى 10.000 درهم بالعملة الخليجية أي حوالي اثنين مليون سنتيم ونصف وطلب منها أن تعمل تحاليل الدم و القلب و الكبد و تحاليل أخرى ..

قالت له الفتاة : تحاليل الدم كافية، فرد عليها: أنا أفضل أن نعمل كل التحاليل الممكنة لنطمئن ونرتاح .. عملت المسكينة الساذجة كل التحاليل و أرسلت له النتائج، فأرسل لها مرة أخرى 30 ألف درهم لكي تطمئن ويبعد كل الشكوك التي يمكن أن تخطر ببالها. و قال لها: سوف أحضر للمغرب لبدء إجراءات الزواج والسفر معا خارج المغرب ..

وبالفعل جاء للمغرب وأنهى كل الاجراءات في أسرع وقت وغادرا معا. وهنا تبدأ المأساة لأن الفتاة اختفت مباشرة بعد السفر وانقطع اتصالها بأهلها وقامت عائلتها بإبلاغ الشرطة و بعد أسبوع اتصلت الشرطة بالعائلة وأخبرتها أنه تم العثور على الفتاة !!!

وجدوها مقطعة إربا إربا جثة مجردة من جميع أعضائها لا كلى ولا قلب ولا كبد .... فالرجل المجرم الذي كانت معه ينتمي إلى منظمة دولية لبيع الأعضاء .. والفحوصات والتحاليل التي كانت أرسلتها له ما هي إلا معلومات كانت تهمهم عن الضحية لمعرفة كل شيء عن أعضائها و فصيلة دمها وسلامتها من كل الامراض المحتملة، حتى تؤخذ هذه الأعضاء بكل طمأنينة !!

" فاعتبروا يا أهل العقول ."

نبهوا أولادكم وبناتكم من سوء استخدام الانترنت ومشاكله التي لا تعد ولا تحصى .

لقد أصبح اللص الخفي الموجود في غرف أولادكم أكبر تهديد لهم وهم بجانبكم في المنزل .

هستيريا التلميذات مستمرة بالفقيه بن صالح والجديد غياب تفسيرات مقنعة للطاهرة

عاشت ثانوية حمان الفطواكي الإعدادية بجماعة أولاد بورحمون بإقليم الفقيه بن صالح صبيحة اليوم العاشر من ماي جاري على وقع هستيريا جماعية انتابت حوالي 20 تلميذة ، تم نقلهن على وجه السرعة إلى مستشفى القرب بسوق السبت لتلقي العلاجات اللازمة.

الحدث استنفر مرة أخرى رجال السلطة وأعوانها ورئيس المجلس الجماعي بأولاد بورحمون والفاعلين الجمعويين والأساتذة وأولياء التلاميذ والأجهزة الأمنية بسوق السبت والطاقم الصحي بالمركز الصحي، وأعاد التساؤل مرة أخرى عن سبب الظاهرة التي أضحت شبه عادية بحكم تكرارها لعدة مرات بالإقليم ، إلا أنها أصبحت تتطلب تفسيرا واضحا من الجهات المسئولة خصوصا بعد ترويج خطابات على مواقع اجتماعية ترجع الأسباب إلى تفشي الحبوب المُهلوسة بمحيط المؤسسات التعليمية وفي أوساط متمدرسيها.

خطابات ، وان كانت لا تستند على معطيات حقيقية، يرى فيها متتبعون جانبا من الصواب ويقولون أنها تستدعي تحقيقا دقيقا في الظاهرة، وذلك من اجل دحض تخوفات آباء وأولياء تلامذة المؤسسات التعليمية مثلما تقتضي تفعيل الدوريات الأمنية خاصة من طرف عناصر الدرك الملكي ، حيث تتحدث الأغلبية عن وضع كارثي أقل ما يقال عنه أنه تجاوز مفهوم الانفلات الأمني .

■ حميد رزقي

بلاغ المديرية الإقليمية للتعليم بالفقيه بن صالح حول إغماء 14 تلميذة بثانوية حمان الفطواكي الإعدادية بجماعة أولاد بورحمون بإقليم الفقيه بن صالح



في إطار حرص المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالفقيه بن صالح على التواصل مع مختلف شركاء المدرسة ومكونات المجتمع ،فإنها تنهي إلى علم الجميع أنها توصلت بمكالمة هاتفية من مدير الثانوية الإعدادية حمان الفطواكي بتراب الجماعة القروية أولاد بورحمون في شأن نقل 14 تلميذة تتراوح أعمارهن ما بين 14 و15 سنة، تتابعن دراستهن في السنوات الأولى والثانية والثالثة ثانوي إعدادي ،على مراحل وعبر سيارات الإسعاف ،ما بين الساعة العاشرة والنصف والحادية عشرة والنصف من يوم الأربعاء 10 ماي 2017، إلى مستشفى القرب بمدينة سوق السبت حيث خضعن للفحص والمراقبة والإسعاف وغادرن المستشفى المذكور جميعهن على الساعة الثانية عشرة وأربعين دقيقة في وضعية صحية عادية.وقد تم بعد زوال نفس اليوم زيارة المؤسسة المذكورة من طرف لجنة برئاسة السيد المدير الإقليمي حيث تم تفقد جميع الحجرات الدراسية وتتبع سير الدراسة التي تتواصل بشكل عادي جدا.كما تم التأكد أن الأمر انطلق خلال حصة التربية البدنية حيث سقطت تلميذة تعاني من مرض على مستوى الغدة الدرقية مغمى عليها، لتنتاب الحالة تلميذتين اثنتين،الأولى تعاني من مرض تنفسي مزمن،والثانية تعيش ظروفا اجتماعية خاصة ، تم نقلهن إلى المستشفى قصد الفحص والإسعاف ، قبل أن تتوالى حالات الإصابة بالإغماء بشكل متقطع بلغت في مجموعها 14 حالة، كلهن من الإناث ، وأثبتت الفحوص والكشوفات الطبية أنهن لا تعانين من أية أمراض تدعو للقلق .وعليه تطمئن المديرية الإقليمية الجميع أن الأمر يتعلق بمجرد حالات عرضية عادية جدا مرتبطة بأجواء ارتفاع درجات الحرارة وما ينتاب بعض التلميذات من قلق خلال الفترة التي تسبق عادة فترة الامتحانات.

■ مكتب الاتصال بمديرية الفقيه بن صالح في 10/5/2017

بلدية برشلونة تعقد اجتماعا مع الجمعية الاسلامية نوبارس وحساني نورا عضوة المجلس الاقليمي لازيلال و جماعة افورار ضمن الوفد و نجاح كبير لمسيرة الجمعة

عقد يوم الخميس 11 ماي الجاري اجتماع مهم في بلدية برشلونة فرع نو باريس ضم اعضاء وجمعيات اسبانية مساندة للجمعية المدكورة وجميع الاحزاب السياسية بالبلدة .

ومن جانب اخر حضر الاجتماع مجموعة من سكان برشلونة القريبين من مبنى مسجد جديد يود المسلمون فتحه الا ان هده الفئة رفضت دلك كما كانت مناسبة للاخت نورا حساني عضوة المجلس الاقليمي لازيلال و مجلس جماعة افورار للحضور حيث سبق ان سطرت برنامجا لزيارة الجمعية التي يعد ابن افورار من بين ديناموتها وله سمعة كبيرة و طيبة و يسعون الى تنفيد مجموعة من الخدمات الاجتماعية بافورار و بعد نقاش حاد و ساخن تم اللجوء الى عملية التصويت من اجل اتخاد قرار فتح المسجد من عدمه فحازت الجمعية الاسلامية عن اكبر عدد مما ادخل الفرحة في نفوسهم .

هدا و اقيم يوم الجمعة 12 ماي الجاري تجمع سلمي صامت من اجل نصرة مسجد فياخوليا(vía julia) الساعة 18:40 شاركت فيه نورا حساني الى جانب عدد من ابناء جهة بني ملال خنيفرة و عبرت لهم عن سعادتها و هي تشاركهم المسيرة و اللقاء و اكدت لهما على ضرورة الانخراط في الاوراش الاجتماعية بأزيلال بالخصوص، هذا المصلى الصغير الجديد في أعالي برشلونة يتعرض لهجمة من بعض الذين يجهلون حسن وسماحة الإسلام ؛ لطخوا باب المسجد بدم نجس، وكتبوا كلمات مهينة على عتباته و حاولوا تكسير الباب لمرات ، مع أنّ المصلى صغير وجديد و يحمل كلّ التراخيص .

الانطلاقة كانا من أمام محطة víaو قال عزيز بلوط عضو الجمعية لايسمح بالرد على من يتهجم ويسب المشاركين بالتجمع إن حصل ذلك و الحمد لله مرت في جو عائلي و شكر الاخت نورا على مشاركتها و تقاسمها معهم المحنة .

و اضاف انه شارك في التجمع؛ جمعيات الجيران و مؤسسات حقوقية و كنيسة الحيّ بالإضافة للمسلمين.

■ ابو ايناس



البشريّة في منعطفها الأخير نحو الألوهيّة

في نهاية إحدى أعظم الأساطير اليونانية، نجح الإله بروميثيوس في الانفكاك من السلاسل التي كبّله بها كبير الآلهة زيوس بعد أن سرق النار ومنحها للبشر. كان العذاب مروعاً، فقد بقي بروميثيوس مصلوباً بالسّلاسل مسمّراً على صخرة العذاب، يأتيه صباح كلّ يوم نسر أسطوريّ لينهش كبده الذي يعاود النموّ في اللّيل. كان زيوس قد أقسم بأن يظلّ عذاب بروميثيوس أبديا. لذلك، وكي لا يجعله يشعر بالحنث، فقد صنع بروميثيوس خاتماً حديدياً من نفس السّلاسل الّتي تخلّص منها، ووضع في فصّه قطعة من صخرة العذاب الّتي نجا منها، ثمّ جعل الخاتم في أصبعه تعبيراً رمزيّا على بقائه مكبّلا بنفس السّلاسل ملتصقا بنفس الصّخرة. بهذا النّحو استعاد بروميثيوس حرّيته دون أن يحنث زيوس الّذي يبدو كأنّه رضي في الأخير بالنّتيجة. ما يعني – وهذا ما سكتت عنه الأسطورة- أنّه سيعود على الأرجح إلى استئناف أفعاله الّتي لم يندم على فعلها. فماذا كان يفعل؟

أثناء عمليّة الخلق، لاحظ بروميثيوس بأنّ الإنسان قد حُرم من مزايا الحيوانات: الفروة، المخالب، الأنياب، السُّرعة، القوّة، إلخ، فأشفق عليه وبدأ يمنحه مزايا رفيعة ترفعه رويدا رويدا إلى مستوى الآلهة: المشي على قدمين، الصّناعة، الفنون، العمران، وصولا إلى العطاء الأكبر: النّار الّتي سرقها من الآلهة ومنحها للبشر. النّار تعني النّور والدّفء والصّناعة، تعني الحضارة والعلم والتقنية، تعني الحبّ والإبداع والفنون، تعني القوّة والإرادة والتّحدّي، تعني بالجملة بداية الطَّريق نحو الألوهيّة. هذا ما أغضب زيوس. لكن، ألا تعني موافقة كبير الآلهة في الأخير على حريّة بروميثيوس – ولو مرغماً- أنّ طريق الإنسان نحو الألوهيّة بات سالكا؟

في كلّ الأحوال، ثلاثة فروقات أساسيّة ظلّت تفصل البشر عن الآلهة: أوّلاً، البشر يسكنون في الأرض والآلهة تسكن في السّماء. ثانياً، البشر فانون والآلهة خالدة. ثالثاً، قدرة البشر على الإدراك محدودة وقدرة الآلهة على الإدراك لامحدودة. هذه الفروقات الثلاثة ضمنت للآلهة نوعا من السّيادة الكونيّة على البشر.

لكن، منذ أعلن نيتشه عن موت الله في أواخر القرن التّاسع عشر، أصبح مكان السّيادة الكونيّة شاغراً. فإمّا أن يبقى شاغراً ويظلّ النّوع البشريّ تحت رحمة الفراغ حتّى موعد انقراضه بسبب الدورات البيولوجيّة، أو التّقلُّبات الجيولوجيّة، أو التحوّلات الفلكيّة، أو أنّ على الإنسان أن يحتلّ موقع السّيادة الكونيّة بنفسه، فينحت قدره وقدر الكون الأعمى، بمعنى أن يحتلّ مكان الآلهة. إنّه القدر البروميثيوسي في الحساب الأخير.

ثمّة ثلاث مسائل إجرائيّة:

إذا استطاع الإنسان أن يهاجر للعيش في السّماء فسيكون قد دخل في بداية المنعطف الأخير نحو الألوهيّة. في العقود القليلة القادمة ستكون الخطوات الحاسمة نحو بدء الانتقال للعيش في السّماء قد تحقّقت.

إذا استطاع الإنسان أن يرفع معدّل عمره إلى عدّة قرون، وربّما يتّجه نحو الخلود، ولو في أشكال وجود مغايرة ومثيرة للجدل، فسيكون قد دخل في بداية منعطف مهيب نحو الألوهيّة. في العقود القليلة القادمة ستكون الخطوات الأوليّة نحو الحياة الأبديّة قد بدأت.

إذا استطاع الإنسان أن يُطوّر دماغه وراثيًّا واصطناعيًّا وبرمجيًّا لكي يكتسب قدرات إدراكيّة خارقة، فسيكون قد دخل في بداية منعطف خطر نحو الألوهيّة. في العقود القليلة المقبلة ستكون الخطوات الحاسمة نحو تطوير الدّماغ البشري قد تمّت.

لا يتعلّق الأمر هذه المرّة بقصص الخيال العلميّ، وإنّما يتعلّق بمشاريع عمل كبرى، تديرها شركات عملاقة، ومختبرات ضخمة، وتدعمها نخبة من أكثر العلماء كفاءة، وأكثر الخبراء مهارة، وأغنى الأثرياء. وإن كانت متمركزة في معظمها داخل الولايات المتحدة الأمريكيّة، فهذا لا يمنع من وجود منافسين أشدّاء داخل روسيا والصين والاتّحاد الأوروبي وغيرها، غير أنّ المنافسين متعاونون هذه المرّة، طالما أنّ "سماء الله" واسعة شاسعة.

أوّلاً: الطَّريق إلى السَّماء

في غضون العشر سنوات القادمة ستكون بعض الشَّركات الكبرى قد طوّرت مشاريع لإنشاء مستوطنات دائمة على سطح المريخ، حيث سيعيش بادئ الأمر وبصفة نهائيّة أشخاص متطوّعون، مستعدّون للمجازفة، ومجهّزون بالوسائل التقنية والفنّية والمنظومات الروبوتيّة الضَّروريَّة للعيش والفلاحة والبناء، على أمل ظهور سلالة بشريّة متكيّفة مع أجواء المريخ. من بين الشَّركات الّتي أعلنت عن مشاريع في هذا الإطار: الشَّركة الهولنديَّة البريطانيَّة "مارس وان" Mars One الّتي تأسّست في عام 2012 (وربّما تكون إحدى الشَّركات السويسريَّة قد اشترتها)، والشَّركة الأمريكيّة "سبايس إكس" الّتي سبق أن أنشأها البليونير الأمريكي إيلون ماسك عام 2002، كما دخلت شركة "بوينغ" الشّهيرة على الخطّ لتطوير برامج تهدف إلى المساهمة في إعمار المريخ، فضلاً عن الوكالة الأمريكيّة للطَّيران والفضاء (ناسا) والّتي من أهدافها المعلنة جعل القرن الواحد والعشرين قرن إعمار المريخ، دون أن ننسى بأنّ جمهوريّة الصين قد التحقت بدورها بالرّكب، تحت إشراف الدَّولة.

بهذا المعنى، نكون قد انتقلنا من سؤال هل هناك حياة على المريخ؟ إلى السّؤال كيف نصنع الحياة على المريخ؟ إنّ نجاح تجربة العيش في المريخ سيعني أنّ البشريّة قد أنجزت الخطوة الأولى نحو الانتقال للعيش في أحضان السَّماء.

ثانيا: الطَّريق إلى الأبديَّة

ثمّة أشكال من الخلود يمكن تصوّرها علميّا وعمليّا منذ الآن، من قبيل ما يسمّى بـ"الخلود المعرفيّ". بمعنى أنّ العلماء سيتمكّنون في المستقبل القريب من نقل محتويات دماغ بشريّ إلى دماغ رجل آليّ متطوّر الذّكاء، وبنحو يجعل أهمّ خصائص الوعي لدى الكائن البيولوجيّ قد تستمرّ عقب وفاته في شكل كائن آليّ. وثمّة بالفعل كثير من المبادرات في هذا الاتّجاه، من بينها "مبادرة 2045" الّتي أسّسها رجل الأعمال والميلياردير الروسيّ ديمتري اتسكوف، وقد جمع لهذا المشروع فريق عمل يتألّف من أفضل العلماء الروس، وغايته تحقيق "الخلود المعرفيّ" في أقرب الآجال الممكنة.

لكن، ثمّة بالموازاة جهد جهيد لتحقيق طفرة هائلة في معدّل عمر الإنسان، بنحو يقترب من تحقيق حلم الخلود. لا سيّما وأنّنا ندرك اليوم بأنّ الموت الطَّبيعيّ ليس حتميّة بيولوجيّة بالنّسبة لكافّة الكائنات الحيّة، فلقد تمّ مؤخّرا اكتشاف حيوان بحريّ لا يشيخ ولا يموت ما لم يتعرّض لحادث عنيف، اصطُلِح عليه اسم تيولا، وهو نوع من أنواع قنديل البحر، يعتمد على آلية تجديد خلايا جسمه بنحو دائم. وهي آلية تشبه ما يفعله حيوان السلمندر (أو السمندل) الّذي يجعل أطرافه المقطوعة تنمو مجددا، غير أنّ حيوان التيولا يطبّق تلك الآلية على جسمه بالكامل. بلا شكّ، فإنّ اكتشاف كائن حيّ لا يموت سيساهم في تحرير العقل العلميّ من مسلّمة حتميّة الموت.

وربّما يمكن اعتبار "مشروع كاليكو" Calico Project، الّذي أنشأته شركة "غوغل" عام 2013 داخل إحدى بلدات ولاية كاليفورنيا، أحد أهمّ المشاريع الرّامية إلى تحقيق طفرة كبرى في معدّل عمر الإنسان لكي يبلغ عدّة قرون، ومن ثمّة التوجّه نحو الحياة الأبديّة. يتعلّق الأمر بمشروع يهدف إلى إطالة عمر الإنسان بنحو "خارق"، مع القضاء جينيّا على القابليّة الوراثيّة لكلّ الأمراض، وضمنها الشيخوخة الّتي بات العلماء ينظرون إليها كمرض وراثيّ قابل للعلاج الوراثيّ.

تتمة ص 11

المجلس الجهوي لجهة بني ملال- خنيفرة يصادق على عدة اتفاقيات لانجاز مشاريع تمنوية



قال السيد إبراهيم مجاهد رئيس جهة بني ملال – خنيفرة خلال ترؤسه أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس يوم الخميس 11 ماي 2017 بمقر الجهة، أن الجهة مستعدة للمساهمة في تخصيص دعم مالي للمستثمرين الراغبين في اقتناء بقع أرضية بقطب الصناعات الغذائية لبني ملال ،وفق شروط سيتم تحديدها في دفتر للمتحملات، من اجل تشجيع تثمين هذا القطب ،واستقطاب المشاريع الاستثمارية في مجال الصناعات الغذائية ذات القيمة المضافة، والمحدثة لفرص شغل قارة ودائمة .

وأكد السيد الرئيس بأنه يحرص شخصيا على تعزيز قيم الشفافية والحكامة بشان استخدام أموال المجلس ،وانه لن يسمح بأي تجاوز أو تلاعب في ذلك.

وتميزت هذه الدورة التي حضرها السيد محمد دردوري والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال ، وأعضاء المجلس الجهوي ، ورؤساء المصالح الخارجية ، ورجال الإعلام، بدراسة 25 نقطة مدرجة في جدول الأعمال ، وقد تمت المصادقة على النقط التالية :

-المصادقة على مشروع القرار الجبائي للجهة.
-المصادقة على مشروع تحويل الإعتمادات بالجزء الأول من الميزانية.
-المصادقة على مشروع ترحيل الإعتمادات بالجزء الثاني من الميزانية.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة من أجل المساهمة في تزويد قطب الصناعة الغذائية ببني ملال بالكهرباء.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة ومؤسسة صوت الجبل للتراث والتنمية المستدامة بأوزود إقليم أزيلال.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة ومجلس جهة مراكش-آسفي.
-المصادقة على مشروع ملحق اتفاقية الشراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة وجماعة آيت تكلا خاصة باقتناء الأراضي المتعلقة بإنجاز مشروع تأهيل موقع شلالات أوزود.
-المصادقة على مشروع مذكرة تفاهم للشراكة بين الجهة ووزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي حول تمويل وتنفيذ برامج تنمية الإقتصاد الإجتماعي بالجهة.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة خاصة بين الجهة ووزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي يتعلق بتمويل وتنظيم المعرض الجهوي للإقتصاد الإجتماعي والتضامني بالجهة.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بشأن البرنامج المندمج لتأهيل مدينة حطان.
-المصادقة على مشروع عقد اتفاقية الإستشارة والتقاضي لتوكيل محامي للترافع عن الجهة.
-المصادقة على مشروع اتفاقية الشراكة بين جمعية جيوبارك مكون والمجلس الجهوي لبني ملال -خنيفرة لدعم الجمعية.
-المصادقة على مشروع الإتفاقية النموذجية للشراكة بين مجلس الجهة والجماعات الترابية التابعة للجهة بخصوص التكوين المستمر للمنتخبين.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجهوي لبني ملال-خنيفرة وجماعة الفقراء إقليم خريبكة لإصلاح المسلك القروي الرابط بين دواري الشيوخة وفيلالة.
-المصادقة على إحداث دار المنتخب.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجهوي لبني ملال-خنيفرة وجماعة القصيبة من أجل توسعة وتقوية المقطع الطرقي الرابط بين مركز القصيبة المدار رقم2 الموقع السياحي تاغبالوت على طول 3,1 كلم جماعة القصيبة.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين المجلس الجهوي لبني ملال-خنيفرة وجماعة زاوية الشيخ من أجل تهيئة شارع الحسن الثاني على طول 3,8 كلم داخل المدار الحضري لزاوية الشيخ إقليم بني ملال.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة، المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والمجمع الشريف للفوسفاط من أجل توسيع وتقوية الطريق المرقمة 3514 الرابطة بين جماعة واد زم في اتجاه جماعة الفقراء على طول 35 كلم بإقليم خريبكة.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة وعدد من الجماعات الترابية والمؤسسات العمومية حول تهيئة محيط بحيرة سد بين الويدان قيادة ودائرة واويزغت إقليم أزيلال.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة ومجلس الجماعة الترابية لكروشن من أجل المساهمة في حصة الجماعة في البرنامج الوطني الثاني للطرق القروية.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة ملحقة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة والمديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك متعلقة بتأهيل المحاور الاستراتيجية للشبكة الطرقية بجهة بني ملال-خنيفرة -الشطر الثاني-.
-المصادقة على مشروع اتفاقية بإحداث مجموعة الجماعات الترابية " بني ملال الكبرى" بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة والمجلس الإقليمي لبني ملال وجماعات: بني ملال، تاكزيرت، سيدي جابر، أولاد إيعيش، فم العنصر، أولاد امبارك، أولاد اكناو، فم أودي لتدبير عدد من المرافق بهذه الجماعات.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة، وزارة الداخلية، كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة، الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة، وجماعة أولاد امبارك لإنجاز مشروع التطهير السائل بمركز أولاد امبارك.
-المصادقة على مشروع اتفاقية شراكة بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة، وزارة الداخلية، كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة، الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بتادلة، وجماعة فوم أودي لإنجاز مشروع التطهير السائل بمركز فوم أودي.

في حين تم تأجيل النقطة الخاصة بالمصادقة على انتخاب منتدبين (2) لدى مجموعة الجماعات الترابية "بني ملال الكبرى".

■ مصلحة الاتصال والاعلام
جهة بني ملال - خنيفرة

ملفات تادلة
Les Dossiers du Tadla
العدد 369
من 16 الى 31 ماي 17



العلم الوطني يرفرف شاحبا رأسا على عقب

اتخذ العلم الوطني شكله الحالي من مقتضيات الظهير الشريف بتاريخ 17 ماي 1915 في عهد السلطان مولاي يوسف، كما اتخذ النشيد الوطني صيغته الحالية من مبادرة الملك المغفور له الحسن الثاني سنة 1970 عندما كان النشيد عبارة عن لحن موسيقى من غير كلمات، وقد تناسلت الأحداث إلى أن أصبح العلم الوطني يرفف فوق الإدارات المدنية والعسكرية ويطلع وينزل على لحن موسيقي وكلمات النشيد الوطني منبث الأحرار مشرق الأنوار فخر المغاربة.

وبالرجوع إلى الدستور المغربي لسنة 2011، نجد أن الفصل الرابع منه ينص على أن "علم المملكة هو اللواء الأحمر الذي تتوسطه نجمة خضراء خماسية الفروع. شعار المملكة: الله، الوطن، الملك.

لقد صوت البرلمان المغربي بتاريخ 21 شتنبر 2005 على مشروع قانون يجرم إهانة علم المملكة ورموزها واعتبر ذلك جريمة يعاقب عليها القانون، ويستفاد من النص أنه من حرق أو مزق أو أهان علم المملكة فإنه يرتكب بذلك جريمة.

إن قيام هذه الجريمة في حق العلم المغربي قد لا تكون فقط بالحرق والتدنيس أو التمزيق بل تقام أيضا بسبب الإهمال الذي هو من جنس الإهانة، الذي قد يطالها وهي معلقة على أسطح بعض الإدارات لعدة سنوات في حالة رثة وشاحبة اللون بفعل عوامل الطبيعة، وقد يصل بها الحال إلى أن تصبح بالية مهترئة وممزقة ولا يأبه لحالها أحد حتى من يداوم على دخول تلك الإدارة صباح مساء. حيث يصبح الأمر عاديا لا يحرك في المسؤول الشعور بالمواطنة إذا كان لديه بالفعل ذلك الشعور. بل الأدهى من ذلك والأمر أن العلم الوطني يرفرف فوق بعض الإدارات مقلوبا رأسا على عقب، ففرع النجمة الخماسية الذي يتعين أن يكون في الأعلى نراه وللأسف الشديد في الأسفل بجهل أو بعدم مبالات وأحلاهما مر.

ربما انشغل المسؤولين عن تلك الإدارات بأشياء أخرى مهمة قد تكون في اعتقادهم أهم من الشعور بالوطنية ومن الغيرة على العلم الوطني لذلك لم يلفت ذلك انتباههم ولا حسهم، ولربما لم يعرفوا أصلا بأن العلم الوطني يتعين أن يعلق مستويا بوجود فرع النجمة الخماسية في الأعلى مقعدا على فرعين، ولربما اختلط عليهم الأمر والتبس عليهم الحال إلى درجة أنهم لم يدركوا كيف ترسم النجمة الخماسية الفروع، ولربما كلفوا أحد الأعوان - المعذورين في ذلك لاعتبارات عديدة- بتعليق العلم فوق سطح الإدارة التي يرأسونها دون النظر للعلم بعد تعليقه بالمرة، أو لربما لم يتعودوا على إعطاء التحية للعلم الوطني في المدارس التي درسوا فيها لكونها كانت تدين بثقافة بلد آخر أجنبي. ولربما ولربما...

كما نجد أيضا بعض الإدارات لم تكلف نفسها "عبء" بل واجب تعليق العلم الوطني على بوابتها حتى تكون معلومة لدى كل المواطنين والزوار، خاصة وأن بعض الإدارات اتخذت مقراتها من شقق في عمارات أو فيلات مخصصة للسكن مما يكلف الزائر عناء البحث عنها لمدة طويلة.

انطلاقا مما سبق يبدو أن بعض التساؤلات أصبحت تفرض نفسها وشرعيتها وهي من قبيل ما مآل المسؤولين عن تلك الإدارات من الناحية القانونية اتجاه علم بلدهم؟ ما درجة اللوم الذي ينبغي أن يطالهم حتى لا نقول أشياء أخرى نص عليها القانون. أم أن القانون يطال البعض ويستثني البعض الأخر في هذا المضمار؟ أم أن هناك تسامح وتساهل في المس بالمقدسات الوطنية بحسب الأشخاص؟ أم أن التذرع بشح الميزانيات يطال العلم الوطني الذي لا يتجاوز ثمن ثوبه 70 درهم ولكن رمزيته تطال رمزية ملك وشعب؟

■ محمود نورالدين

الحي الجامعي ببني ملال يحصد الجائزة الأولى وطنيا في مجال القصة القصيرة في المهرجان الوطني الجامعي للثقافة



تحت شعار: " انفتاح وإبداع " وفي إطارتشجيع ودعم الأنشطة الثقافية على الصعيد الوطني بالوسط الجامعي بهدف فتح المجال لإبداعات الطلبة ومبادرتهم الخلاقة ،وانخراطهم في الفعل الثقافي،نظم المكتب الوطني للأعمال الجامعية الإجتماعية والثقافية بالرباط تحت إشراف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ،المهرجان الوطني الجامعي للثقافة بالرباط في نسخته الثانية من 03 الى 05 من شهر ماي الجاري، وذلك بفضاءات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الإجتماعية للتربية والتكوين بمدينة العرفان

وفي هذا الإطار، صرح السيد فريكس المصطفى رئيس الوفد الطلابي المشارك في منافسات المسابقات النهائية لهذه البطولة الوطنية الجامعية الثقافية، أن المنافسة كانت قوية بين ممثلي الأحياء الجامعية والمؤسسات الجامعية أمام لجان التحكيم في الأنماط الثقافية المتمثلة في مجال المسرح ،الشعر، القصة القصيرة ،الفن التشكيلي،ثم الفيديو والموسيقى وذلك للظفر بالمراتب الأولى وتتويج أحسن الفائزين بجوائز قيمة

وفي نفس السياق،فقد عرفت نتائج هذه المسابقات النهائية لهذه البطولة الوطنية الجامعية الثقافية مشاركة فعالة وجد متميزة للوفد الطلابي بالحي الجامعي ببني ملال ،حيث فاز الطالب نور الدين بكا بالمرتبة الأولى والجائزة الكبرى في مجال القصة القصيرة، ليكون هذا التتويج عملا مشرفا للحقل الطلابي بصفة عامة لجامعة السلطان مولاي اسليمان وبصفة خاصة لمؤسسة الحي الجامعي ببني ملال.

■فريكس المصطفى

البهلوان

جاء الأستاذ صباحا، وحمل إلينا الخبر ، تلقفناه بنصف فرحة ونصف عبوس، سيزور البهلوان مدرستنا، هو نصف الفرحة، وكان علينا أن ندفع مقابل ذلك ، هو النصف الآخرالذي أفسد علينا فرحتنا السنوية، التي طالما انتظرناها كما تنتظر الفراخ الصغيرة في الأعشاش من يطعمها.



قرأ الأستاذ رسالتنا التي رسمناها على وجوهنا، فأسرّ إلينا أن كاتب المدرسة هو من قرر ذلك.

بعد انتهاء الدوام، توجهنا رأسا عند كاتب المدرسة، نحمل احتجاجنا مثل عتاة النقباء، وقبل أن نقرأ عليه لائحة مطالبنا، اختصر المسافة وأومأ إلينا أن البهلوان نفسه ،هو المسؤول عن هذا الانقلاب، ولولا تدخل الكاتب لكنا سندفع أكثر بكثير من الدراهم الخمسة التي تظهر على التذاكر، والتي رأيناه يحملها بيده اليسرى.

في الفضاء الفسيح للمدرسة، انهمك الصغار يمرحون ويقفزون غير عابئين بالمصيبة التي حلت بمدرستنا، لذلك لعبنا دور العقلاء فيهم ، وتركنا اللعب جانبا، وسرعان ما انتشر الخبر المحزن بين هؤلاء الصغار،فرسموا الفرحة على وجوههم وأخفوا الحزن الذي لم نفلح نحن "الكبار" في مداراته.

ودون أن ندري، تشكلت لجنة منا نحن الثلاثة، وائل ومسعود وأنا، الشاهد على هذا كله.

وائل هذا ، لا يضحك إلا مرة في السنة، عندما يأتي البهلوان إلى مدرستنا، يكره أباه كرها شديدا، في كل المدة التي عرفناه فيها، لم يتبادل وإياه، إلا بضعة كلمات، كانت في الغالب غمغمات لم نتبين معناها، لهذا كان وائل لا يفارقنا، عائدا إلى البيت ، إلا وخيم الحزن على وجهه الطفولي البسّام، كان يفارق مجمعنا ، كمن يفارق أهله، تماما كما يفعل قبل أن يدخل إلى اختبار مادة الحساب.

مسعود المقاتل، مستعد ليفعل أي شيء، حتى لو طلبنا منه ، أن يصير المدرسة رمادا، شجاعة معجونة بقليل من التهور وكثير من البراءة، هو القائد الذي يرسم خططنا ويتقدمنا عندما يغير علينا أبناء حارة "العامرية"، لولاه لكانوا استولوا على ملعب الكرة الصغير وطردونا منه، بفضله مازلنا نبسط عليه أرجلنا، رغم أنه يوجد في منطقة التماس بين الحارتين.

يقودنا مسعود، وفي نيته أن يشبع البهلوان ضربا، و أن يدعس حبة الطماطم الصغيرة التي يضعها على أرنبة أنفه، يسير وهو يردد:

"عشنا وشفنا ، متى أصبح الضحك بثمن ! "

ثالثهم ، كان أنا، مزيج من الخوف والشجاعة والتعقل والتردد، كنت ألجأ إلى حيلة تمكنني من التربع على عرش العاقل وسط أبناء الحارة، كنت أسرق بعض أفكار أبي ، التي يأتي بها من الجرائد التي يظل عاكفا عليها جزءا كبيرا من النهار، ومن قنوات الأخبار الأعجمية ، بعد أن ينام الجميع. فإذا فاضت عنه الأخبار ، يلقمني بعضها ، و بدوري ألقمها أقراني ، بعد أن أزيد فيها و أنقص ، دون أدري متى ولا أين وقعت.

وبفضل هذه الحيلة ، أصبحت حكيم الحارة.

وائل يريد ألّا يخطئ موعده مع الضحك السنوي ، ومسعود ينوي طرح البهلوان أرضا، وأنا يعولان علي أن أدلهم على مكمن البهلوان.

غادرنا المدرسة إلى مديرية التعليم، التي لم يكن يفصلها عن مدرستنا سوى شارعين.



عند بوابة المديرية، رأينا عشرات الناس ، يحملون أوراقا ملونة سميكة ، يضعونها تحت أكتافهم، يتأبطونها ولا يبتسمون كما نفعل نحن في المدرسة، سألنا الحارس عن البهلوان، فلم يدلنا على عنوان، ولما ألحجنا في السؤال، أرشدنا إلى عنوان ملغز ، التقطه مسعود ، ودفعنا أمامه إلى الطابق الثالث، وانعطف بنا جهة الشمال حتى المكتب الثامن في أقصى الردهة المعتمة ، لعلنا نلقى بغيتنا.

طرقنا الباب طرقا خفيفا، كما علمنا أستاذنا، ولم ينفتح، زاد مسعود في شدة الطرق، ومن الوراء جاءنا صوت أجش يدعو الطارق للدخول، انسللنا عبر الباب ، فوجدنا قاعة فسيحة ومكتبا فارها كبيرا ، يجلس وراءه رجل ضئيل الحجم ، يكاد يقاربه مسعود طولا.

" ما ذا تفعلون هنا يا أولاد؟ "

أجبنا ثلاثتنا مرة واحدة :

" عن أي بهلوان تتحدثون! هذه مديرية للتعليم وليست مسرحا"

" ولكن يا سيدي ...."

أمرنا الرجل الضئيل الحجم ، وبصوت حاد أكبر من حجم صاحبه ، أن ننصرف ، وأن نعود من حيث أتينا، وتركنا نتوه في سراديب المديرية كالفئران في غيرانها، لم نأبه لكلام الرجل الصغير، وقررنا أن نتابع بحثنا عن البهلوان.

نظر إلي الرفيقان وعلامة الحيرة بادية على وجهيهما الصغيرين، وأخرجنا صوت مسعود من صمتنا الحزين :

" لابد أن يكون هنا مكتب للبهلوانات ، يوزعها على المدارس"

نزلنا الأدراج، نطارد البهلوان سارق بسمتنا، وتحلقنا مرة أخرى حول الحارس، الذي أضلنا في المرة الأولى، ودون استحياء، طلب منا أن نعاود الكرة مرة أخرى، وأن ننعطف يمينا هذه المرة حتى المكتب التاسع.

وجدنا الباب مواربا، دفعه مسعود ودخل، وبقينا بالخارج نترقب، وسرعان ما جاء صوت مسعود من الداخل، أن نلحق به.

خلف مكتب كبير، أكبر بكثير من مكتب الرجل الصغير، جلس رجل كبير الحجم ، قامته تفوق قاماتنا نحن الثلاثة مجتمعة، يضع نظارات صغير مستطيلة فوق أرنبة أنفه، ولا يرانا من خلالها.

على هذا المكتب الفسيح البني اللامع، لا أثر لورقة ولا حتى قلم ، إلا من بطاقة مذهبة صغيرة ، كتب عليها بخط بديع يضاهي خط أستاذنا على السبورة السوداء " مسؤول الأنشطة والترفيه"، وتساءلت ، كيف يعمل الرجل ، ومكتبه فارغ أملس صفر من الورق، في تلك الدقيقة التي سبقنا فيها مسعود، فهمنا أنه قد ابتدره بالأمر، فقال الرجل بصوجهوري متثاقل " انتهى زمن الترفيه المجاني،اليوم أصبح كل شيء بثمن، وجميع المدارس دفعت".

نطقنا بصوت واحد، وفي دفعة واحدة، نناصر زعيمنا مسعود :

" لا يمكننا أن نضحك و نحن ندفع"

بدأ الرجل السمين، يشفق لحالنا، أمهلنا بضع ثوان ، حتى ننصرف ، وأخبرنا أنه يريد إكمال "عمله" ، عمله الذي لم نره،وعلينا أن نغادر في الحال.

في تلك الأثناء، وقف مسعود، ولما أحس بأن هذا الفتى ، يمثل جناحنا العسكري، زادنا دقيقة أخرى ، من وقته الغالي ، كما نعته، وقال بصوت خفيض ولكنه حاسم:

"اسمعوا ثلاثتكم! يجب أن تعلموا ، أن الحال أصبحت غير الحال، وكل شيء غلا وأصبح بثمن ، تدفعون مقابل الكراسات والأقلام والأكل والنقل، والآن تدفعون مقابل الضحك، وعما قريب تدفعون مقابل علب الطباشير والأستاذ"

ولأنه أشفق لحالنا، ولأننا طيبون ، كما بدونا له، رق قلبه، وأخبرنا أنه سيسعى في طلب البهلوان ،و سيرسله إلى مدرستنا لنصف ساعة فقط لا تزيد، بعد أن ينهي جولته في المدارس التي دفعت، ثم أمرنا أن نغادر بسبابته وهو ينظر جهة الباب الكبير، دون أن ينطق بشيء، وهذه المرة رأيناه ، يسوي من وضع النظارات ويضعها فوق ناصيته.

نزلنا الأدراج متثاقلين، لا ينظر بعضنا إلى بعض أو يكلمه، نصف انتصار ، انتصار بطعم الهزيمة، مشينا المسافة كاملة على هذه الحال، وعند باب المدرسة، تحلق حولنا الصبية الصغار يستطلعون الخبر.

غادر مسعود إلى بيته دون أن يلتفت، وبقينا ننتظر حتى انتهاء الدوام...

ولم يأت البهلوان.

■ عبد الحكيم برنوص



طيف س امبارك

الشيخ معاذ الخلطي شيخ غني عن التعريف. هو إمام مسجد الصفا وخطيب جمعة، مقرئ من مشاهير القراء، أهدى للعالم الإسلامي مصحفا مرتلا، جمّل القرآن بصوته، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا..

يوم الأربعاء03 ماي 2017 م، وبرحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، التفت الشيخ معاذ الخلطي التفاتة جميلة إلى موضوع نوعي من خلال مداخلة له بعنوان "خصوصيات التعليم العتيق وأثرها في التربية الدينية"؛ فسُقت عنوة إلى الالتفات إلى زمن جميل على أرض الصومعة، ذلك الحي التاريخي الذي يرقد على ربوة تجاور مجرى عين أسردون.

كان بحي الصومعة شيخ من أجلّ الشيوخ، ويناديه أهل الصومعة س امبارك. كان مباركا على الصومعة وأهل الصومعة. ولكل واحد من بني آدم من اسمه نصيب.

كان س امبارك يصلي بالناس في المسجد، ويخطب يوم الجمعة، ويتفانى في تحفيظ الصبية الصومعيين القرآن الكريم والمتون، ويعلمهم مما علّمه شيوخه خصوصا ما يتعلق بالعبادات.. حينها كانت المؤسسات التعليمية لازالت تحتفظ بأطرها الأجنبية بعد أن من الله على المغرب بالاستقلال. ويوم رحيل أطر التعليم، كان طلبة س امبارك قد حملوا كتاب الله في صدورهم، وتعلموا من علوم الشرع ما تيسر لهم، فعوضوا الأطر الأجنبية. وقد درّسوا اللغة العربية، واللغة الفرنسية، والحساب، وكانوا قادرين على ذلك. فالعلوم الشرعية تكسب متعلميها مرونة وقدرة واستطاعة أكثر من غيرها على تحمل الأعباء العلمية والعملية. وقد أشار إلى ذلك ذ. أحمد دادسي في كلمة له في الجلسة الختامية، في الملتقى العلمي الثامن في موضوع: **النظم التربوية والتعليمية والمنظور التكاملي للإصلاح**، الذي نظمه المجلس العلمي بالتعاون. حيث قال بأن أصحاب التعليم العتيق هم الذين سيروا الإدارات المغربية بعد الاستعمار، بل بعد رحيل الأطر الأجنبية، وأجادوا التسيير.. والمؤكد أن فترة ما بعد الاستعمار كانت أبشع وأعقد من فترة الاستعمار نفسها، فقد أسمى مسيّرو بعض القطاعات ما خلفه الاستعمار بالإرث الثقيل...

لكن التعليم العتيق، والتعليم أقدر القطاعات على تغيير البنى تغييرا جذريا، كان بلسما للجرح الغائر الذي تركه الاستعمار في جسم المدن والقرى المغربية مجالا وبشرا.

وكانت مدرسة الصومعة نموذجا حيا باديا للعيان للتعليم العتيق الذي لبس حلة جديدة، كي يقوّم الاعوجاج، ويطوّق مكامن الخلل..

كان المعلم الصومعي أبا رؤوفا، ومربيا محنكا، وممرضا حذقا، ومعلما صاحب رسالة، وعليه أمانة يعي ثقلها.. فالاحترام فيها هو الضابط والمنظم للعلاقات، والحياء يلف الفضاء، والرحمة تطبع القلوب، مع صرامة لا يخفف من وطئها إلا اجتهاد التلاميذ وانضباطهم. وكان التلميذ هو المستهدف من كل المجهودات داخل المدرسة بل حتى خارجها..

ومن التلاميذ من كان يحبب إليهم الفضاء المدرسي، فيقفون نصف ساعة بل أكثر أمام باب المدرسة ينتظرون قدوم المعلم كي يجود عليهم بابتسامة صادقة أو سؤال عن آبائهم..

إن طلبة س امبارك هم الذين صنعوا جيلا متميزا من أبناء الستينيات.. صنعوا الطبيب ، والتقني الفلاحي، والمعلم، والأستاذ صاحب تخصصات مختلفة.. وهم الذين جعلوا الأرض غير الأرض، تلك الأرض التي عاث فيها المستعمر فسادا..

كان لطلبة س امبارك سلوك خاص، وجلوس خاص، ووقوف خاص، وحديث خاص.. حديثهم عبر، وسكوتهم حكم، ومجلسهم من أثرى المجالس، فلينظر كل واحد من يجالس..

يوما، وبعد أن أحيل أحد المعلمين بالمدرسة على المعاش، زارته إحدى بنات عمومته في سن بناته طالبة إياه إعارتها كتابا من كتبه. لم يتوان عن الإتيان به، وبعد أن ناولها الكتاب قال: "غِحشمت من وجهك وْمَرّا بحال هذه الكتب تنخاف عْليهم". والحق ما قال، فدرء المفاسد أسبق من جلب المصالح.

المألوف في الأعراف أن يستحيي الصغير من الكبير، ولكن غير مألوف أن يستحيي الكبير من الصغير، ومألوف أن تستحيي المرأة من الرجل، لكن استحياء الرجل من المرأة غير مألوف. تلك هي حال طلبة س امبارك..

رحل س امبارك زمنا طويلا عن الصومعة، ولم يعد إليها إلا في آخر أيامه، لكن الطلبة غير الطلبة. لقد أضحى طلبة س امبارك من أهل الشاوية، للعلاقة "التاريخية" الوطيدة التي جمعت أهل الصومعة بأهل الشاوية، ونعم العلاقة.. وهي لازالت مستمرة حتى الآن، ولكن بتمظهرات أخرى..

رحل س امبارك إلى دار البقاء رحمة الله عليه، ورحل أهل الشاوية إلى مسقط رأسهم أو إلى حيث سيعلّمون ما تعلّموه؛ ورحل بعض المعلمين إلى دار البقاء رحمة الله عليهم، وأحيل الآخرون، والقصد من هم من طلبة س امبارك، على المعاش.. فاختلط الحابل بالنابل بالمدرسة، وبالصومعة أيضا. وعادت حليمة إلى عادتها القديمة..

قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

ولكن لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. فقد تجد س امبارك أينما حللت وارتحلت، وذلك منة وعطاء من الله، لكن فذكر إنما الذكرى تنفع المومنين...

■ أبوالحرمة مليكة

(تتمة) البشريّة في منعطفها الأخير نحو الألوهيّة

ثالثا: الطَّريق إلى الذّكاء الخارق

لا يخفى وجود شركات اليوم تسعى إلى تطوير الذّكاء الاصطناعي لكي يكتسب نوعا من المشاعر والأحاسيس. من بين تلك الشَّركات شركة "مايكروسوفت للأبحاث"، والّتي تعدّ من أهمّ المختبرات الهادفة إلى تطوير الذَّكاء الاصطناعيّ. لكن، ثمّة شركات أخرى تسعى إلى تطوير الذّكاء البشريّ نفسه باستثمار علوم الوراثة والأعصاب والمعلوميات وتقنيات النانو. وهناك أيضا مشاريع تحاول الجمع بين المسارين: تطوير الذّكاء الاصطناعيّ، وتطوير الذّكاء البشريّ. وجدير بالذّكر أنّ فريقا من العلماء البريطانيين قد نجحوا في تصنيع خلايا عصبيّة انطلاقا من الخلايا الجذعيّة. وبهذا الصَّدد تحمل شركة كيرنيل الّتي أسَّسها رائد الأعمال برايان جونسون مشروعا ثوريًّا طموحا لغاية تحسين قدرة البشر على التّفكير والإدراك، وذلك باستعمال الشَّرائح الدماغيّة القابلة للزّرع والّتي قد تقود إلى تطوير الحواسّ، وبتنصيب برامج روبوتيّة جديدة داخل أدمغتنا، ما سيفتح الباب أمام ظهور قدرات إدراكيّة "خارقة للطبيعة".

نحن إذن أمام ثلاث طرق بروميثيوسيّة:

الطَّريق إلى السّماء، الطَّريق إلى الأبديّة، والطَّريق إلى الذّكاء الخارق. طرق ستفتح الباب لا محالة أمام تحوّل جذريّ في مستقبل النّوع البشريّ. ومن يدري؟ لعلّ الإنسان سيغدو سيّد القدر الكونيّ بلا منازع. غير أنّنا قد نخسر في المقابل ثلاث مسائل. ويبقى علينا فقط تقدير حجم الخسارة.

أوّلا، قد نخسر وحدة النّوع البشريّ: فاختلاف ظروف الحياة بين الكواكب، واختلاف الإمكانيات والأذواق لدى التَّحسين الوراثيّ للجسد والدّماغ والحواس، كلّ ذلك قد ينتهي إلى بروز اختلافات بيولوجيّة جوهريّة بين الأشخاص. لكن، هل يتعلّق الأمر فعلا بخسارة أم أنّنا علينا فقط أن نستعدّ لكي ندفع بمفهوم التنوّع إلى مداه الأقصى بلا تردّد؟

ثانيا، قد نخسر عنصر الصُّدفة: فقد يجعل التَّعديل الوراثيّ للجينات مآل الفرد مبرمجا بنسبة كبيرة، ما يعني انتفاء عنصر الصُّدفة سواء في مسالك التَّفكير، أو دروب الحياة، لا سيّما بعد أن تتطوّر تقنية زراعة الروبوتات النانومتريّة في أعضاء الإنسان ودماغه، وفعلا يسجّل العلماء الرُّوس اليوم اختراقا كبيرا في هذا المجال. غير أنّ التَّربية والصَّداقة والحبّ والإبداع كلّها مسائل تعتمد على هامش كبير من المصادفة والمفاجأة والاستعداد للمجازفة. وإلاّ فأيّ معنى يبقى للحياة في غياب عنصر المصادفة؟! لكن، هل يتعلّق الأمر فعلا بخسارة أم أنّنا منذ الأساس مبرمجون وراثيًّا وعصبيًّا واجتماعيًّا، وفقط علينا أن ننتقل من برمجة مجهولة إلى برمجة معلومة؟

ثالثا، قد نخسر متعة المنافسات الرياضيّة: فإنّ كلّ المنافسات والمسابقات الرياضيّة تنطلق من مبدأ المساواة الطبيعيّة بين أجساد البشر وحواسّهم، بحيث يتطلّب التألّق من الجميع جهدا يوميًّا جهيدا. لكن، عندما يصبح التَّفوُّق الجسديّ مرتبطا بنجاعة التَّعديل الوراثيّ، وفعاليّة البرمجة العصبيّة الإلكترونيّة ونحو ذلك، فسيغلب على المنافسات الطَّابع العلميّ والصناعيّ أكثر من الطَّابع الرياضيّ، تماما كما هو الحال في سباق السيّارات، والّذي لا يضمن سوى قدر ضئيل من متعة الفرجة، أو كما قد يحدث لو أجرينا مباريات للروبوتات في الشّطرنج أو كرة الطَّاولة، حيث قد تكون المنافسات ذات مستوى عال من الدقّة والبراعة، لكنّها رغم ذلك تفتقد إلى متعة الفرجة. لكن، ما العيب في أن ينتقل مركز الثّقل في المنافسات الرياضيّة إلى الذّكاء -حتى لو تعلّق الأمر بالذّكاء الاصطناعيّ- بدل العضلات الطبيعيّة، والّتي قد لا تفيد كثيراً في حضارة المستقبل؟ وبعد هذا، ألا يوجد اختلال طبيعيّ بين البشر؟ أليس ثمّة ظلم طبيعيّ يلحق بآلاف الأشخاص، سواء في مستوى الجينات، أو في مستوى القدرات الجسديّة والحسيّة والحركيّة، وما علينا سوى أن ننتقل من اختلال يتحكّم فينا إلى اختلال نتحكم فيه؟ فهل سيكون الطّريق إلى التحكّم في الحياة آمناً؟

قلنا سابقا، إنّ النّار في أسطورة بروميثيوس تعني النُّور والدّفء والصّناعة، تعني الحضارة والعلم والتقنية، تعني الحبّ والإبداع والفنون، تعني القوّة والإرادة والتَّحدي، تعني بالجملة بداية الطّريق نحو الألوهيّة. لكن، علينا أن نضيف بأنّ النّار إذا أهملناها أكثر فقد تنطفئ فجأة، وإذا ألهبناها أكثر فقد تحرق كلّ شيء.. النّار هي سرّ عظمة الإنسان، وسرّ هشاشته أيضاً.

■ سعيد ناشيد

مفهوم الشعب



الورقة الثانية

سنتناول في هذه الورقة الثانية، التصورات الرائجة عن الشعب في أوساط المجتمع، ولأول وهلة، هناك تناقض صارخ بين الصورتين، صورة الشعب المكافح والمنتج، والصورة الثانية التي يبدو فيها الشعب مضطهدا ضعيفا لا حول له ولا قوة، شعب يوصف مرة أنه صانع التاريخ وذلك ما تدل عليه الثورات، وفي أحيان أخرى، فهو شعب خانع. هاتان الصورتان تعكسان رؤية الساسة وإلى حد ما المثقفين. فحين يشجب الشعب وينخرط في معارك الساسة، فهو بطل وصانع وصانع الخوارق، وحين ينكفئ فإنه مجرد كتلة من الرعاع populaceالتي لا تعرف مصلحتها. الشعب هنا مجرد كتلة منفعلة أو بالأحرى هي موضوع الصراع، ومن يتحكم فيها يستطيع أن يمسك بمقاليد السلطة، وباختصار فإنه قد يتحول من موضوع للصراع إلى وقوده، لكنه دائما لا يستفيد من نتائجه، فهو يراد له أن يظل (الشعب) موضوع الحكم، وفي كتابه "medias et démocracie"يعتبر ناعوم تشومسكي أن الشعب يراد له أن يكون متفرجا على اللعبة، ويتم إقصاؤه، وبتعبيره فالشعب بالنسبة للمنظرين البورجوازيين هو مجرد "un tropeau dérouté"قطيع مضلل.

وفي نفس السياق حول التصورات الرائجة حول الشعب، يختزله هذا الأخير في الطبقات والفئات محدودة الدخل، رغم كونها هي المنتجة للثروة، وهكذا فإن المعارضة تعتبر دائما قرارات الحكومة، قرارات لاشعبية لكونها تمس مصالح تلك الطبقات والفئات باعتبارها هي الشعب، في حين وكما قلنا في الورقة الأولى، فإن الشعب هو كل مواطني بلد محدد، والأصدق في التعبير أن يقال أن قرارات الحكومة هي قرارات تكرس سياسة طبقية، تجاوزا للمفهوم الضيق للشعب، وأحيانا، فإن كلمة شعبي تحيل إلى خصلة تجعل من يحضى بها محبوبا، باعتبارها رمزا للتواضع والاهتمام بقضايا الشعب والدفاع عنها، هكذا يصير الرجل الشعبي، والسياسي الشعبي، يلخص ذلك المنطق الذي يجعل الشعب حاملا لكل الخصال الأصيلة في مجتمع ما. ينبغي أن يكون الشعب رمزا للتضحية، وكذلك القدوة على الصبر سواء في الحروب أو الأزمات، ذلك ما يفترض أن يكون عليه، لكن هذا الشعب قد يخرج من صفوفه زعماء وانتهازيون يبيعون قضيته، ويغتنون على حسابه، ومع ذلك فإنه يبقى مضللا، وكأن عليه أن يتحمل خيانة أبنائه، أولئك الذين ذاعوه الوهم، والذين يعتقدون أن تحسذن الأوضاع لا يمكن أن تتحقق بالنسبة للجميع، وأن هناك فئة قليلة هي التي يمكن أن تنقد، بالتعبير الرائج lsoura، وقد سمعنا هذا الكلام في الانتخابات، وفي المقابل فإن الأغلبية عليها أن تتقبل باستمرار أوضاعها المزرية، وكأن ذلك هو منطق التاريخ أو ما يقبله العقل، والأصل بالنسبة للبعض، أن الثروة محدودة، ولا يمكن أن يستفيد منها الجميع، ولذلك هناك رغبة واردة أن يستمرالترويج لمفهوم الشعب الضيق، لإن الفقر والحرمان هما قدره.

في الانتخابات التي تجري في هذا البلد، أصبح الحقل السياسي هو مجال الترقي الاجتماعي.

وإذا نظرنا إلى الذين يوجدون في البرلمان، فإن أغلبهم أولئك الشعب.

هناك إمر ينبغي توضيحه في هذه الورقة، السياسة للشعب والاقتصاد للبورجوازية والرأسمالية، وباختصار سيجد الشعب في مواجهة نفسه مع أولئك الذين يمثلونه في كل الهيئات السياسية، هناك ريع يوزع بطريقة ما يستفيد منه ممثلو الشعب، فحين قامت حركة 20 فبراير، كان الشعار هو: "الشعب يريد"

إن أولئك الذين أعطوا أنفسهم حق التكلم باسم الشعب، يعتبرونه غائبا عن مسرح الأحداث، فهو يريد، وهم يعبرون عن إرادته؟ وينسون أنهم يمثلون جزءا من الشعب، إن قضايا مثل بناء ديمقراطية حقيقية، وتنمية اقتصادية تنعكس على كافة المناحي الاجتماعية، من شغل وصحة وتعليم، هي التي تجعل الجميع متساوون في المواطنة.

والخلاصة، أننا الشعب، وكلنا شعب، بفقرائنا وأغنيائنا وذلك ما سيجعلنا جميعا نفكر في الوطن أولا.

■ **الهاشمي فجري**

هذه الثنائية " شعب صانع التاريخ" و " شعب خانع" التي تطرحها تبقى رهينة رؤية كل متدخل حسب مصابحه وليس انطلاقا من قناعة فكرية ولم نقل سياسية لأن الفرق بينهما كبير بحيث أن الفكر من يحدد السياسي وليس العكس.

ليس أن الانتخابات مجال للترقي الاجتماعي لانها ليست عملية مستقلة بامكانها فرز نخبة حقيقية من الهيئة الناخبة بل هي عملية مخدومة وهنا يمكن الرجوع الى مقولة السوسيولوجي المرحوم محمد كسوس :" البرجوازية الهمزوية"

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال - خنيفرة
المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة بني ملال - خنيفرة

ينظمان الملتقى الوطني الأول حول التقويم المؤسساتي
تحت شعار:
التقويم المؤسساتي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية
يوم 11 ماي 2017 بمقر الغرفة الفلاحية ببني ملال
المجلس الإقليمي - المجلس البلدي - المركز الجهوي للإستثمار

بـــــلاغ صحفي

الملتقى الوطني الأول حول التقويم المؤسساتي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية

في إطار الأنشطة العلمية والتربوية بجهة بني ملال - خنيفرة، وسعيا نحو إرساء ثقافة التقويم والافتحاص بالمؤسسات التعليمية، وتجويد الأداء المهني لأطر الإدارة التربوية، تنظم الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة بني ملال- خنيفرة الملتقى الوطني الأول حول التقويم المؤسساتي، تحت شعار"التقويم المؤسساتي وضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية"، وذلك يوم الخميس 11 ماي 2017 بمقر الغرفة الجهوية للفلاحة بجهة ببني ملال- خنيفرة.

سيتميز هذا الملتقى الذي سيرأسه السيد مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بني ملال - خنيفرة والسيد مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بني ملال- خنيفرة، بمشاركة العديد من الأساتذة والفاعلين في حقل التربية والتعليم، كما سيشكل فرصة هامة لمناقشة إحدى الركائز الأساسية لإدارة المؤسسات بفعالية ونجاعة وحكامة، من خلال طرح مسألة الجودة بالمؤسسات التعليمية في علاقتها بالقيادة والتقويم والافتحاص، مع الانفتاح على بعض التجارب الوطنية والدولية.

إن اختيار موضوع التقويم المؤسساتي راجع إلى كونه من المقومات المنهجية التي تراهن عليها الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015 – 2030 (ص9)، حيث تدعو إلى "التتبع اليقظ والتقييم المنتظم الداخلي والخارجي لمسار تطبيق الإصلاح وإنجازاته، من أجل القيام بالاستدراكات الضرورية في أوانها، والتحسين المستمر لنتائج التغيير المنشود"، علاوة على إرساء منهجية الاشتغال بمنطق القيادة و الفريق واستثمار مقتضيات الحكامة المسؤولة على جميع المستويات .

وسيناقش الملتقى قضايا التقويم المؤسساتي من خلال ثلاث جلسات علمية:

الجلسة الأولى: تخصص للوقوف عند مفاهيم الجودة وآليات تحقيقها.

الجلسة الثانية: يتم التركيز فيها على الافتحاص، القيادة وتقويم الموارد البشرية.

الجلسة الثالثة: تتناول الجودة من خلال التقويم التربوي.

إن هذا الملتقى يروم تعميق التفكير وطرح البدائل بخصوص التقويم المؤسساتي من خلال تحديد مواطن القوة وتدعيمها، ومعرفة مواطن الضعف واقتراح سبل علاجها، فضلا عن تحقيق التطوير المستمر لأداء المؤسسات، و المساهمة في نشر ثقافة الجودة باعتبارها اتجاها تطويريا معاصرا يمثل إطارا محوريا لدى معظم دول العالم في محاولتها لتقويم الأداء بالمؤسسات التعليمية وزيادة فعاليتها، وتجويد إنتاجيتها.

اللجنة التنظيمية للملتقى

إبراهيم مجاهد يستقبل اتحاد اطلس للوداديات بخنيفرة



استقبل السيد إبراهيم مجاهد رئيس جهة بني ملال - خنيفرة يوم الأربعاء 10 ماي 2017 أعضاء اتحاد أطلس للوداديات بخنيفرة حيث تقدموا بطلب دعم انجاز قناة الصرف الصحي لمجموعة من التجزئات السكنية الواقعة بالمنطقة الشمالية لمدينة خنيفرة طريق مكناس . وقد رحب السيد الرئيس بطلب اتحاد الوداديات وعبر عن استعداده لدعم كل المشاريع التي من شانها أن تساهم في تحسين عيش الساكنة ، خاصة أن هذا المشروع يعتبر مشروعا اجتماعيا يضم حوالي 36 ودادية سكنية ،وان المنطقة لا تتوفر على البنيات التحتية ولهذه الغاية اقترح السيد الرئيس ابرام مشروع اتفاقية شراكة مابين المجلس الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة و الجماعة الترابية لمدينة خنيفرة واتحاد اطلس للوداديات بخنيفرة .

حضر هذا اللقاء السيدة السعدية امحزون مستشارة بالجهة ،محمد مساعد رئيس اتحاد اطلس ، عسو فياني أمين المال ،محمد اباحمان رئيس ودادية اركو ، الحسن الرحيلي رئيس ودادية الشرف ، مازغي مصطفى مكلف بالدراسات .

■مصلحة الاتصال والإعلام/
جهة بني ملال- خنيفرة

التلميذة هدى علوي بالقسم الأول الابتدائي تقرأ وتلخص خمسين قصة وتتأهل جهويا

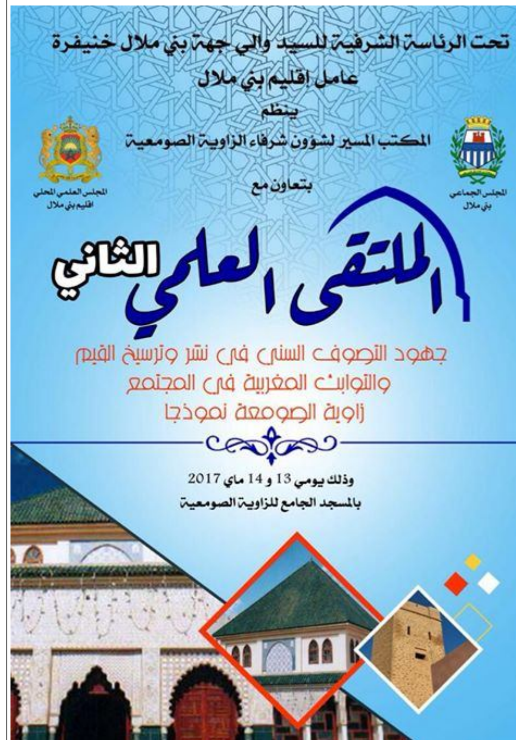
تمكنت التلميذة "هدى علوي" التي تتابع دراستها بالمستوى الأول ابتدائي "بمجموعة مدارس عالم التربية" بمدينة بني ملال، من قراءة خمسين قصة وتلخيصها، مما مكنها من التأهل في الإقصائيات الجهوية لمسابقة "تحدي القراءة العربي".

وتمثل هدى علوي جهة بني ملال خنيفرة، إلى جانب ثلاث تلاميذ آخرين، في المسابقة الوطنية المفضية إلى الإقصائيات النهائية في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

فهنيئا بالفوز لهذه التلميذة الواعدة بالكثير من الإبداع والتميز.

جهود التصوف السني في نشر وترسيخ القيم والثوابت المغربية في المجتمع زاوية الصومعة نموذجا





تحت هذا الشعار وتحت الرئاسة الشرفية للسيد والي جهة بني ملال خنيفرة نظم المكتب المسير لشؤون شرفاء الزاوية الصومعية بتعاون مع كل من المجلس البلدي لمدينة بني ملال والمجلس العلمي المحلي لبني ملال، الملتقى العلمي الثاني على امتداد يومي 13-14 ماي .
حيث كان التنظيم متقنا والفضاء فسيحا التقى فيه اهل الذكر من فقهاء من عدة زوايا من المغرب، مع اهل الفكر من باحثين واكاديميين في مجال الفقه والتصوف من مختلف المدن والجامعات المغربية، في رحاب المسجد الجامع للزاوية الصومعية الذي تأسس على تقوى من الله ورضوانه .
كما شاركت جمعية مساندة تكافل لمرضى داء السكري بني ملال في هذا الملتقى العلمي برواق خاص، بالاضافة الى تنظيم قافلة طبية ناجحة لسكان الزاوية والاحياء المجاورة.

كانت كلمات الجلسة الافتتاحية عميقة ودالة ورزينة لكل من المكتب المسير لشرفاء الزاوية واللجنة المنظمة ورئيسي المجلس العلمي المحلي والمجلس البلدي لبني ملال، والتي اختتمت بتلاوة برقية الولاء والاخلاص لصاحب الجلالة.

وقد عرفت اشغال الملتقى فترة صباحية برئاسة احمد بوكاري وتقرير عبد القدوس انحاس حيث القت الدكتورة سعاد كعب من الرباط مداخلة حول التصوف المغربي وقيم الاعتدال، في حين كانت مداخلة الدكتورة نعيمة ماني من الرباط في موضوع دورالتصوف الزوايا في ترسيخ الهوية المغربية وتكريس قيم الثقافة الاجتماعية، اما الدكتور المصطفى عربوش مؤرخ الجهة، فكانت مداخلته حول جهود الشيخ الصومعي في ترسيخ القيم بالمجتمع من خلال مؤلفاته، اما الدكتور عبد القدوس انحا، فقد حاضر في جهود احمد بن ابي القاسم الصومعي في نشر المذهب المالكي.

اما الفترة المسائية التي ترأسها الدكتور سعيد شبا، فقد عرفت مداخلات كل من الدكتور احمد زيكيتو من بني ملال في موضوع ”جهود احمد الصومعي“ في ترسيخ القيم والاخلاق من خلال كتابه ”مشارف الانوار“، اما الدكتور سعيد شبار فقد عنون عرضه ب ”التوابث والاختيارات الدينية في المجتمع المغربي“، شواهد خلال كتب الصومعي، في حين كانت مداخلة الدكتور مصطفى البوعزاوي في وظيفة علم التصوف التعديلي وعلاقته بتثبيث العقيدة الاشعرية، اما الدكتور احمد بوكاري من مراكش، فكانت مداخلته في التصوف والمجتمع جوانب من علاقات الزاوية الصومعية بمحيطها في تادلة الكبرى، وقد تلت العروض مناقشة عامة عميقة وهادفة، واختتم الملتقى بامداح نبوية بقاعة الضيوف للضريح بعد صلاة العشاء.

■نعيمة خلفاوي



زاوية الشيخ سيدي ابراهيم البصير ببني عياط تحيي الذكرى 47 للمناضل الوحدوي سيدى محمد بصير





اعتادت زاوية الشيخ سيدي ابراهيم لبصير ببني عياط اقليم ازيلال، تنظيم ذكرى انتفاضة أحد أبنائها الفقيد سيدي محمد بصير، الذي قاد هذه الانتفاضة الشهيرة سنة 1970 بمدينة العيون المحتلة آنذاك من طرف الاستعمار الاسباني .واختارت الزاوية هذه السنة، احياء للذكرى السابعة *والأربعين من اختفاء المجاهد محمد بصير بعد اعتقاله من طرف سلطات الاستعمار الإسباني في سنة 1970، ان يكون محور هذا اللقاء الدولي خلال يومين 10و11 /05/2017 بالزاوية البصيرية بجماعة بنى اعياط اقليم ازيلال حول" تجديد الفكر الصوفي و الانفتاح على قضايا الامة تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين محمد السادس،الجلسة الافتتاحية التى حضرها محمد دردوري والي جهة بني ملال خنيفرة و محمد عطفاوي عامل اقليم ازيلال و رؤساء مصالح و منتخبون و شخصيات مدنية و عسكرية و قبائل الصحراء المغربية و ممثلوا اكثر من 25 دولة من مختلف بقاع العالم حيث بعد تلاوة ايات بينات من الذكر الحكيم تلاها الطالب بلال شمسي من فرعية السوالم التابعة للزاوية البصيرية للتعليم العتيق تلتها كلمات ترحيبية حارة،* تضمنت مستجدات قضية الاختفاء القسري للمجاهد الكبير "محمد بصير" وورقة تعريفية لشخص السيد المجاهد وفكره التنويري ودوره الجوهري في توعية الساكنة لمقارعة المحتل الإسباني، ومداخلة من طرف رئيس مؤسسة محمد بصير للأبحاث والدراسات والإعلام وخادم الطريقة البصيرية "مولاي اسماعيل بصير" بعنوان "حاجة أهل التصوف إلى تجديد الفكر الصوفي والانفتاح على قضايا الأمة المعاصرة في أيامنا هذه."كما عرفت الندوة مداخلة مجموعة من العلماء والمشايخ بمختلف دول العالم الإسلامي والتي بدأها الشيخ الدكتور "رياض بازو" من بيروت لبنان، نائب رئيس الاتحاد العالمي للتصوف مداخلته بعنوان: "حقيقة التصوف... واستمداده من المنهج النبوي مما يجعله حاجة"، تلتها مباشرة مداخلة الدكتور "أحمد عمر إبراهيم هاشم" رئيس جامعة الأزهر سابقا، وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر والتي تطرق من خلالها على: "الانفتاح على قضايا الأمة المعاصرة."

وعرفت الندوة كذلك مداخلة الشيخ "شمس الدين بوروبي الجزائري" صاحب البرنامج الشهير "انصحوني" بقناة النهار الجزائرية، تحت عنوان: " قواعد التجديد عند السادة الصوفية رضي الله عنهم"، ومداخلة الأستاذ "جعفر علوي محمد السقاف" مستشار في محكمة القضاء بلامو ونائب الرئيس في مجلس الأئمة والدعاة فرع لامو كينيا، بعنوان: "تجليات عناية إمارة المؤمنين بالطرق الصوفية بإفريقيا"، لتختتم الندوة الأولى بمداخلة الدكتور "عمر الفاروق" مدير مناهج التعليم لمعهد الصفة للدراسات بتركيا بعنوان: "تطوير فقه التصوف السني لصناعة القيادات الاجتماعية."

■ لكبير المولوع

مَن يَحمِـــي القضَـــاءَ اليَـــوم...؟؟



استوقفتني الدهشة، في زمن السلطة القضائية المستقلة وعند بداية فترة فك ارتباط وزارة العدل مع القضاة ومع مهامهم و اختصاصهم ومع وظيفتهم، القرار المخيف من طينة القرارات القديمة التي تم الإعلان عنه، وهو قرار لجنة من وزارة العدل اعطت لنفسها صلاحية تتبع القضايا العقارية المعروضة على المحاكم الابتدائية والاستينافية وحتى تلك المعروضة على محكمة النقض دون أن يعلم أحد لا مكوناتها ولا حدود اختصاصاتها وأسباب وجودها .

فكيف خلقت وكيف أعطت هاته اللجنة لنفسها صلاحيات لا حق لها فيها لا دستوريا ولا تشريعيا ولا تنظيميا، و كيف سمحت لنفسها جهرا وأمام الرأي العام من القضاة والمحامين والقانونيين والسياسيين والإعلاميين وغيرهم أن تعلن بأنها قررت تتبع ملفات العقارات التي تعود للمغاربة وللأجانب و التي هي اليوم معروضة على المحاكم وبين يدي القضاة ؟؟ ولماذا لم تهتم كذلك بآلاف الملفات الجنائية والإدارية والتجارية وبسوء تدبير العديد منها وبالمظالم التي يعاني منها المتقاضون امام القضاء الجنائي عاى الخصوص وبالمآسي التي تتسبب فيها مساطر الاعتقال الاحتياطي في العديد من الحالات والتي تخبط بعشوائية قرينة البراءة والمحاكمة العادلة وقيمة الحرية.؟؟

إن الإقدام على مثل هذا الموقف من قبل السلطة التنفيذية ولجنتها الوزارية من داخل وزارة العدل، هو تدخل في القضاء وفي القضايا التي يعالجها القضاة، وهو مساس باستقلاله، وهو تأثير على القضاة وضغط على معنوياتهم واستقلالهم ، وهو بمثابة انتفاضة سياسية ضد القضاء وضد السلطة القضائية وايحاء و توجيه غير مشروع للحكم في قضايا العقار طبقا لتعليمات وطبقا لقرارات خارج اطار المداولات القانونية الحرة المحايدة والسليمة وبما يرضي السلطة التنفيذية ويحقق اغراضها.

اختارت اللجنة من وزارة العدل هذا التوجه غير المسموح به دستوريا ضد القضاء واختارت الاستقواء الإداري على قضاته وقاضياته، في لحظة لا زالت فيها الإعلان عن قيام السلطة القضائية في اسبوع ميلادها الأول حيث لم تكتشف بعد ذاتها ولم تستقر بعد في مقرها، ولم تتعرف بعد على صلاحياتها، ولم تحدد بعد منهجية عملها، ولم تسطر بعد حدود علاقاتها مع باقي السلط سواء التشريعية او التنفيذية، وقد كان من الأحرى أن تعلن اللجنة المذكورة حيادها وأن تنسحب من مجال ليس مجالها وأن لا تسلب من القضاء اختصاصه في تتبع الملفات والحسم فيه و الذي لا يمكن لأية لجنة مراقبة ملفاته ومراقبة احكامه.

فهل اختيارت السلطة التنفيذية ملفات العقار المعروضة على المحاكم كمحور لتدخلها بسبب الاعتداءات على حق الملكية للمواطنين أومن أجل حماية هذا الحق الدستوري، أم أن وراء الحملة التي تقودها لجنة وزارة العدل ما وراءها من أسباب أخرى غير مكشوفة، نخاف أن يكون خلفها نفوذ وقوة وضغط المتلاعبين بالتجزءات وبرخص البناء وبالاستثناءات وبالامتيازات وبالتفويتات لأملاك الدولة ضدا على المشروعية، و للالتباس في عمليات نزع الملكية احيانا من دون توفر حالة المنفعة العامة... وهي كلها تلاعبات تتم امام المرافق الإدارية ومن مسؤولية الإدارة الترابية والمختصة في مجالات السكنى والتعمير وغيرهما.

ومهما كانت الأسباب والنوايا والخلفيات، فإن الأمر يمنع تدخل السلطة التنفيذية في صلاحيات القضاء وفي الملفات المعروضة على القضاة سواء عقارية او تجارية او جنائية، لأنها ملفات تتعلق بحقوق كل الاطراف ، للقضاء وحده مسؤولية البث فيها بمعيار القانون والمساواة واحترام حقوق الدفاع دون تدخل مباشر او غير مباشر او ضغط مادي او معنوي على مشاعر ومعنويات ومحيط القضاة والمحاكم، خصوصا وأن تاريخ التدخل في القضاء من قبل السلطة التنفيذية والسياسية تاريخ مهول ومؤلم واسود لا ينبغي أن تمارسه الدولة من جديد تحت اية ذريعة وكيفما كان السبب.

إن السلطة القضائية الجديدة اليوم أمام أول تجربة سياسية ومؤسساتية وقضائية وأول مواجهة مع الدولة لقياس صلابة دفاعها عن استقلال القضاء ومنع اية رقابة عليه وعلى اشغاله من قبل جهة لا يحق لها القيام بأية رقابة عليه، واعتقد بان الغضب سيدفع الرئيس المنتدب للسلطة القضائية و أعضاء وعضوات المجلس الأعلى الذين تولوا مسؤولية حماية استقلال القضاء من كل تدخل او شبه تدخل وأدوا اليمين على ذلك، فعليهم أن يعبروا عن غضبهم بمواقف واضحة ويعلنوها على العموم و للرأي العام، حتى يعرف الجميع مدى وضوح مواقفهم اتجاه ما يهدد استقلال القضاء، واعتقد كذلك بأنهم أمام موقفين فإما أن يعترضوا ويمنعوا التدخل في القضايا الرائجة امام المحاكم وأمام محكمة النقض نفسها ويطالبوا اللجنة المعنية بالكف عن الاشتغال في موضوع لا يهمها، أو أن يصمتوا ويخضعوا للأمر الواقع ويرضوا ببقاء وزارة العدل جهزا مهيمنا على المحاكم وعلى القضاة ضدا على الدستور وعلى المشروعية وعلى إرادة مواطنين و أن يكفوا ويكف الجميع عن الحديث عن باستقلال القضاء والتمشدق بمستجدات الدستور لأن الموضوع كله خيال و خرافة نمني بها النفس كذبا ونفاقا..

ومن هنا على القضاة بواسطة هيئآتهم وعلى رأسها المجلس الأعلى للسلطة القضائية ومعه جمعياتهم ونواديهم ، ان يتحلوا باليقظة وبالصلابة وبالجرأة و أن لا يعيروا اي اهتمام لمحاولات السلطة التنفيذية أو لنفوذ الدولة كيفما كانت طبيعة تلك المحاولات التي من شانها التأثير عليهم وتوجيههم، لان التخوف وارد، إذ حتى داخل المحاكم بدأت تروج وتمارس بعض التصرفات في القضايا العقارية المدنية أو الجنائية، ومنها الترويج لقصة تتبع لجنة خاصة من وزارة العدل لجلسات القضاة وتتبع عدد القضايا التي تدرج بها وتلك التي تسجل وتلك التي تناقش وتلك التي تحكم أوالتي تؤجل، وهذا الأمر دليل على أن السلطة التنفيذية مدت يدها طويلا داخل المحاكم رغم أنف رؤسائها الذين يسهلون الامر بكل اسف على الوزارة ويقبلون الطاعة لرغباتها وهم يدركون أن للملفات مسؤول واحد وهم القضاة وأن من يراقبهم هم قضاة الدرجات الأعلى ويدركون أن وزارة العدل طرف أجنبي عن المحاكم وعن قضاتها وعن احكامه، وأن مسالة التفتيش مسالة معقدة حتى على المجلس الأعلى للسلطة القضائية لكن التفتيش لا يعني ابدا السلطة التنفيذية وليس من اختصاصاتها بل يعني المجلس الاعلى في اطار الدستور والقوانين التنظيمية ذات الصلة....

قبل اسابيع وعقب طرح مشروع قانون من قبل السلطة التنفيذية بفرنسا يسمح برقابة على محكمة النقض كان الجواب في اللحظة نفسها حيث وجه الرئيس الاول LOUVELوالوكيل العام بمحكمة النقض MARIN رسالة استفسار لرئيس الحكومة CAZNEUVEيحتجون فيها على التدخل الدولة في رقابة محكمة النقض ويرفضونه ، وقبل اسابيع كذلك انتفض القضاة بفرنسا ضد وزير العدل URVOASبسبب وعد قَدمه لرجال الأمن وعدهم فيه بتبليغهم الاحصائيات الجنائية للقضايا المعروضة على المحاكم واعتبروا بان الأمر فيه تحامل السلطة السياسية ومعها السلطة الأمنية على القضاة وعلى عملهم وصلاحياتهم.

فهل سيوجه رئيس محكمة النقض بالمغرب والوكيل العام بنفس المحكمة رسالة استفسار لوزارة العدل بالحكومة المغربية حول تأسيس اللجنة وحول ما تزعم القيام به ؟؟ ربما سيقومان بما تفرضه عليهما وظيفتهما والمستقبل هو من سيعطينا الجواب.

ويبقى في النهاية أنه بعد أكثر من خمس سنوات من انتظار تنزيل مقتضيات الدستور بخصوص السلطة القضائية، لا يُقبل بعد تعيينها وإعلان اسماء اعضائها أن تتلقى اول صفعة من السلطة التنفيذية ، ولا يقبل من السلطة التنفيذية أن تدوس استقلال القضاء وحرمة كرامة القضاة وتتدخل في شؤون تسيير المحاكم وتدبير ملفاتها، فإن كان من وظيفة القضاة ان يتدخلوا في حياة المتقاضين لحل النزاعات فيما بينهم ، فليس للسلطة أو الدولة أن تتدخل في حياة الملفات وفي حياة القضاة فلا قانون يسمح لها بهذا الدور إلا قانون الشطط و القوة ....

فكفى من العبث، ومن الاستهزاء بقيمة المؤسسات ومصداقيتها، ومن التدخل العنيد في القضاء والتواطؤ عليه، وكفى من صمت وانحناء بعض القضاة أمام هاته الاهانات و الممارسات المرفرضة، فلن يظل لدى المتقاضين اي اعتبار لهم او لهيبتهم إن هم سكتوا امام من يريد لهم بئس المصير، وعلى من لا يَقدِر من القضاة حماية استقلاله وشرفه و الدفاع عن صلاحياته القانونية و يسترخص كرامته أن يستقيـــل من مرفق القضاء ويغادر لخدمة اجهزة أخرى.

<u>إن الجسم القضائي سينهار بالتمام إن وَهَن عضو واحد منه، و الوطن سيموت لو ماتت إدارة قاض واحد .</u>

■ **النقيب عبد الرحيم الجامعي**
الرباط - 6 ماي 2017

أول درس في الفلسفة (3/3)



لم ينفجر الوضع في التحدي الفلسفي الدائر في الفصل، ولم تحدث المواجهة، تبين للجميع أن التلميذ/الرجل وإنْ كان لا يعرف ما هي الفلسفة، فهو يعرف جيدا كيف يضبط نفسه. لم يستخرج أي شيء من تحت ملابسه، ولم يُقدم على أي فعل متهور. جلس بتراخٍ على مقعده، أزاح دفاتره عن الطاولة، وضع عليها مرفقه، وأسند ذقنه على قبضة يده، نظر إلى الأستاذ بثبات، وأجاب بهدوء :

- **الفلسفة مادة تُدرَّسُ في السنة السادسة من التعليم الثانوي**

انشرحت أسارير الأستاذ، ولاح على محياه طيف ارتياح، و أطلت ابتسامة سريعة من بين شفتيه. رغم أنها لم تكن كافية لهزم الصرامة العابسة التي تحصن داخلها، لكنه من غير شك قد تنفس الصعداء بتفاديه مبارزة، سيكون الخاسر فيها حتما، لو تعدى الأمر حقل التساؤل والمفاهيم إلى ميدان التحديات الجسدية.

أما اللمسة التي حاول أن يخفي تحتها انسحابه من الحلبة، فقد كانت رده على التلميذ/الرجل مُنوِّهاً بإجابته:

- **حسن جداً**

على الطاولة الثانية من الصف الأوسط، كانت تجلس بديعة ..

طالما اختلفت الآراء حولها، وشكلت سلوكياتها موضوعا ثريا لنقاشات التلاميذ داخل وخارج الفصل. منهم من رأى فيها عنوانا للتفتح وتجسيدا لتحرر الفتاة. آخرون اعتبروها بلهاء مسطحة التفكير. وفئة ثالثة رأت فيها شابة عابثة لا يهمها شيء أكثر من الإثارة والاغواء لنيل الإعجاب. قلة من التلاميذ ناصبتها العداء، ربما لإخفاقهم في نسج خيوط المودة معها. وفريق آخر اعتبرها تجسيداً لروح الانطلاق واللامبالاة.. الفراشة التي تنشر المرح أينما حلت. إلا أن الكل ورغم اختلافات الرأي، كانوا يفتقدونها حين تتغيب عن إحدى الحصص، لقد كان غيابها يحيل الدرس إلى ساعات من الضجر الكئيب.

رغم حظها المتواضع من الجمال، فقد استعاضت عن ذلك بامتلاء جسدها، وتفنُّنها في إبراز مفاتنه. تلبس و تجلس و تتحرك وتمشي وتتحدث كما يروق لها، دون اعتبار لأي كان. وليس ذلك وحده هو ما جعلها محطَّ الأنظار، بل طبيعة تدخلاتها التي غالبا ما تشطُّ بعيدا عن موضوع الدرس، أو تكون في منتهى الغرابة. تدخلات تطلقها دون اعتبار لآراء الآخرين فيما ستقوله.

في السنة الماضية وبعد الذي حدث لها أثناء حصة التربية الإسلامية، أصبحت تتفادى الجلوس في المقاعد الأمامية وهي لابسة التنورة. لم يستطع أحد الانحياز إلى جانب الأستاذ، فيجزم بأنها هي التي تعمدت إغواءه، أم أن عفويتها في الجلوس هي التي فجَّرت بركان غضبه، حينما فاجأ الجميع وقذفها بتحاضير الدرس وصاح فيها :

- وا تْجَمعي لمُّكْ راني بو لا د ي..
(فلتلُمي نفسك إني رب عائلة)

في البدء لم يفهم أحد ما وقع، ولا ما فجَّر غضب الأستاذ، لا أحد من التلاميذ كان في موقع يتيح له أن يبصر ما أبصر الأستاذ. أما بديعة فقد طأطأت رأسها وعلت وجنتيها حمرة الخجل.

في حين أن الأستاذ امتقع لونه وارتبك و عجز عن إتمام الدرس. لم تكن له هيئة شخص متشدد. فلحيته لم تكن طويلة مرسلة، بل مقصوصة بعناية. ولم يسبق لأحد أن رآه يلبس الجلابية. كان متأنقا في ملبسه يرتدي السراويل المكوية والقمصان ذات الأكمام الطويلة وحيدة الجيب على الصدر. إلاّ أن عينيه أحيانا كانتا تبرقان بشكل غريب، اتجاه كل ما هو مغر وجميل، خاصة إذا ما بدا منفلتا أو مسهُوٌّ عليه، بشكل يتيح النظر إليه دون تفطُّن صاحبه. وحين اتضح الأمر لم يكن بمقدور أحد الجزم أيضا إن كانت غضبته ناجمة عن اليأس من بلوغ ما رأى، أم بدافع العفة. قضى التلاميذ ما بقي من زمن الحصة يتهامسون ويكتمون ضحكاتهم. عند موعد الانصراف هزت بديعة، كتفيها بلا مبالاة، وهي تغادر الفصل، وقالت بصوت خفيض، كأنما تخاطب نفسها، لكنه مسموع لمن كان بقربها: مكبوت ..

في هذه اللحظة التي جثم عليهم فيها سؤال الفلسفة بكامل ثقله، ولم يجد من يرفعه عنهم، تدخلت بديعة وأنقذت الموقف فرفعت يدها تريد الإجابة. وحتى قبل أن يأذن لها الأستاذ، كان صوتها المرح قد انطلق يتصدّى لسؤال الفلسفة :

- أستاذ.. أستاذ.. كما يقول المثل : الصدفة خير من ألف ميعاد ..

كدأبها دائما .. جريئة .. ولا تكف عن مفاجأتنا وخلق مناخ من خفة الظل و الطرافة، حتى ونحن في حضرة الفلسفة التي أصابتنا بالحيرة والاكتئاب قبل أن نعرف ما هي بالتحديد.

جمد الأستاذ عينيه فيها وانضغطت زاوية فمه، فعلمنا أنه يكبح في صدره غضبة من نوع آخر، تمنينا أن يطلقها لنرى من هي الأشد والأكثر إثارة، غضبة التربية الإسلامية أم غضبة الفلسفة ؟

كان على وشك أن يقول شيئا، لكنه تراجع. زمَّ شفتيه و جمع قبضة يده بعصبية، ثم أرخاها باستسلام وسرح ببصره عبر النافذة. لقد خيَّبت أمله من دون شك. حافظ التلاميذ على السكون التام وهم يتابعون الموقف، يترقبون ويترصدون حركات الأستاذ، ليروا كيف سيكون ردّه على إجابة بديعة.

لم يطل انتظارهم، استدار نحوها و خاطبها باللهجة الدارجة، و كان في الاعتقاد السائد أن الفلاسفة لا يتكلمون بها :

- شوفْ .. خلّينا مَنْ ذاك الشّي دْيالْ عبد الحليم حافظ ..

سُمعت بعض الضحكات المكتومة في المقاعد الخلفية. بعض التلاميذ تبادلوا فيما بينهم نظرات الاستغراب. بديعة لم تفهم شيئا؛ هل يهزأ بها أم ماذا؟ أما ياسر فقد اختلطت عليه الأمور تماما..

و زاد أمر الفلسفة غموضا واستغلاقاً في عقله ..

بعد لحظة شرود ذهني، حاول أن يستجمع شتات أفكاره باحثا عن معنى لما يحدث أمامه. شيء ما يعينه على الفهم، ويُتيح الإمساك و لو على جزء بسيط ممّا يمكن أن تكونه الفلسفة.

هل هي شيء رفيع المقام لدرجة يستحيل أن يرقى لها كلام الأغاني ؟ أم أنها من طبيعة تأبى النزول إلى مستوى كلام عبد الحليم حافظ ؟ أم أنها طينة من القول تأنف الانتماء إلى لغو من قبيل :

.. وستعرف يا ولدي بعد رحيل العمر .. أنك كنت تطارد خيط دخان ..

أو أي وضاعة لغوية من صنف :

.. إن كنت طبيبي ساعدني كي أشفى منك ..

لم يتوصل إلى شيء يعالج به همَّ السؤال. فأصابه اليأس وشعر بالدوار وهو ساهم يفكر في كل ما حدث، بينما عيناه تتابعان الأستاذ و هو يذرع الأرضية أمام السبورة جيئة وذهابا، ناظرا إلى أسفل وعاقدا كفيه وراء ظهره. ثم بدأ يتمشى بين الصفوف وقد أدخل يديه في جيبي سرواله، إلا أنه سحبهما عندما اقترب من مقعد التلميذ/الرجل.

عاد ياسر يتساءل مع نفسه مرة أخرى : هل كان عبد الحليم حافظ يُخرِّف - من وجهة نظر فلسفية – عندما غنى " موعود " ؟ أم أن الفلسفة عالم متجهم لا يعرف الرقة.. قفْرٌ لا تسيل فيه جداول العاطفة ؟ ؟ ؟

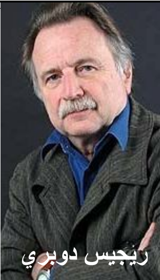
وقعُ خطواته يمدِّد الوقت و يزيد من نسبة الضجر. ينظر إلى السقف حيناً، أو عبر النافذة حينا آخر، ثم يعود ليجول ببصره بين التلاميذ، مع تفادى أن تقع عيناه في عيني جون واين ..

نظر إلى ساعته وخطى نحو النافذة فأغلقها. أشار إلى الباب معلنا نهاية الحصة، فانسحب جميع من بالفصل وغادروا. كان ياسر يسير بينهم مطأطأ الرأس وقد يئس من هطول الحكمة، وخاب أمله في الظفر ولو بقطرة واحدة من بحر الفلسفة..

■ **عبيد عبد الرحمان**
بني ملال في:15/03/2017

ألبير كامي و سؤال الثورة السياسية

حوار ريجيس دوبري : ماذا تبقى من المقدس؟


ريجيس دوبري


ألبير كامي

على سبيل التمهيد: عندما تحتدم الصراعات السياسية و لغرض ضبابية المشهد العام و تعويم فهم الواقع خاصة لدى الجماهير التي لا تمتلك أدوات للتحليل كفيلة بكشف كل مستور يتحول الصراع إلى حلبة المفاهيم الفلسفية ، و قد سمعنا فقط عبر مراحل تطور الأزمة في مصر ترسانة مفاهيم نذكر منها أساسا "الشرعية و المشروعية ، الانقلاب و التمرد ، الثورة و الإصلاح و... لذلك و من أجل احتكاك عن قرب ببعض من هذه المفاهيم ، أقدم بين يدي القارئ الكريم هذا الدرس المتميز حول المتميز " أليبركامي " و سؤال الثورة السياسية .ر.أ

ماذا نعني حينما نقول : "ثورة سياسية" ؟

في البداية دعونا نبدأ ببعض التحديدات . يمكننا دائما البدء بمقولة "النسبية" فنقول مثلا إن الأمر يتعلق أساسا بالموقع الذي نتواجد فيه ، فما تدعوه السلطة القائمة "اضطرابا غير مقبول" أو "فوضى" ، أو "اضطرابات يقف وراءها مرضى مدمنون " (كما في حالة ألقذافي و حبوب الهلوسة) يدعوه الشعب تمردا أو ثورة . لكن إذا اقتصرنا على هكذا تقابل سيكون هذا التحليل سطحيا جدا . ففي عمق الأشياء و الأحداث يجب أن نتواجد لا أن نتحيز لأحد أو نفتري على أحد . تكمن الصعوبة في الإجابة على هذا السؤال إذن في ضرورة التمييز بين الثورة و الانقلاب والعنف و المقاومة والعصيان والتمرد.

الثورة و التمرد

بالنسبة لألبير كامي ، من أجل مطلب العدالة ، يقول المتمرد "لا" في وجه الرشوة ، و في وجه الكذب والجشع والاستغلال ، لقد سأم هذه الممارسات لذلك يطلبالعدالة والنزاهة ، التمرد هو في البداية فكري قبل أن يصير سياسيا . ثم ان المتمرد الذي ينتظر حلولا جذرية لوضعية غير عادلة لا يكون في خدمة أجندة محددة أو محدودة ، كما أنه لا يكون ملزما باعتماد العنف كخيار أول ، بالعكس من عيوب الإنسان العنيف انه يقدس أنانيته و يفرض على الآخرين منطق القوة و تكون له دائما المبادرة في ذلك ، لكن من الممكن دائما التعبير عن التمرد دون اللجوء الى العنف . أكثر من ذلك هنالك استراتيجيات غير عنيفة أكثر نجاعة لمواجهة الظلم ، ولا شك في ان كل الثورات ابتدأت كمجرد تمردات ، لكن التمرد يبقى محدودا بالمقارنة مع الثورة التي ينصهر داخلها الشعب بأتمه ، ومع ذلك ، يمكننا أن نلاحظ أنه لم تكن في التاريخ ثورات عديدة غير عنيفة.

عندما يتظاهر الناس في الشارع ، هناك دائما مشاغبون مستعدون للتكسير وآخرون مستعدون للانضمام الى أعمال الشغب . كما يمكن كذلك للسلطة القائمة أن تلجأ إلى استفزاز المتظاهرين و تأجيجهم للدفع بهم إلى القيام بتجاوزات أو لممارسة العنف وذلك لتبرير استخدام القوة ضدهم . لكن على أي حال ، حتى لو لم يكن هناك عنف هناك في كل ثورة علاقات قوة ، وهذه نقطة سنعود إليها لاحقا.

ألبير كامو يقف كثيرا عند تصور للثورة تمت صياغته في الشيوعية الماركسية ، هذا التصور يقول إن الثورة تخون التمرد . و الفكرة المثيرة للاهتمام هنا هي أن الأيديولوجية (التي نصفها عادة بالحركة : النازية، الفاشية، الشيوعية،...) تحمل في جوهرها الشعور بالظلم والقهر ، الإحساس بأننا بصدد إحباط شعب و الدفع به نحو تحقيق غايات خاصة ، أو نحو حتفه . لكن بدلا من السماح في سياق الدفعة الثورية بتحرير

أنواع من اليوتوبيات للقيام بمهام معينة ، تترك لخدمة أهداف أو خطط أخرى ، هي بالتحديد (أجندات) نظام ينتهي بأن يكون متسلطا . و بالمقابل، نقول عن المتمرد أنه يعرف ما لا يريده ، ما سأم منه و يود تغييره ، لكنه لا يعرف بعد ما يريده ، المتمرد يبحث . في التمرد ، لا شئ مخطط له ، المنهج حر لبناء و إنشاء عالم أفضل.

هنالك من يقول أيضا أن التمرد يجب أن يتحول أولا إلى انتفاضة من أجل أن يصير لاحقا ثورة ، لكن هذه المرة أيضا هناك غموض ، فالتمرد قد يكون فقط أداة لاقتلاع جسم مؤسساتي، حزب، أو سلطة اجتماعية تفرضها طبقة لا يهمها سوى الدفاع عن مصالحها الخاصة . التمرد هو دفاع طبقة ما عن مصالحها ضد السلطة القائمة ، و الدفاع عن نقابة ما بالقوة لا يعني بالضرورة قيادة ثورة . نتحدث عن تمرد القضاة ، الجنود ، الطلبة ، العمال ، المزارعين ، الخ... لكن لابد أن لا نغفل أنه من الضروري أن يكون الاستياء شاملا ، و أن تكون محفزات التمرد متفق حولها و على نطاق واسع ، حتى يكون للتمرد سند شعبي حقيقي . يجب تجاوز المصالح الطبقية أو الفئوية الضيقة . كما يمكن أن نذهب إلى ابعد من ذلك فنقول ان الثورة تبدأ بعد تمرد واسع لا يهدف إلى مجرد الاحتجاج و إنما إلى الاستيلاء على السلطة . في عام 1968 مثلا دخل الطلبة في انتفاضة ضد الحكومة ، ولكن الإضراب العام هو الذي قاد البلاد إلى ثورة ، إذن في التمردات تنتشر العدوى ، ومن رحم التمردات تولد الثورة ، و عندما نكون بصدد تمرد عام نكون على أعتاب الثورة.

الثورة و الإصلاح

يستعمل مفهوم الإصلاح عادة لوصف المبادرات التي تسعى الى معالجة أشكال ممارسة السلطة ردا على ارتفاع وثيرة الاحتجاجات ، عندما يتظاهر الشارع تقترح الحكومات مجموعة "إصلاحات" ، الإصلاح تغيير ، ولكنه تغيير بطيء يفتقد إلى الاستمرارية من جهة و الى آفاق واسعة من جهة أخرى . يمكننا إصلاح مؤسسات بعينها لكن لا علاقة بالطبع لتلك "الروتوشات" بالثورة ، ومن شأن الانقلاب بالتأكيد أن يكون أكثر جرأة ، لكن الانقلاب ليس ثورة ، انه استيلاء على السلطة بالقوة . في الانقلاب ليس هناك ما يضمن أن تأخذ تطلعات الناس بعين الاعتبار ، والخطير في المسألة بالتأكيد أن أولئك الذين يستولون على السلطة ، و هم غالبا القوات المسلحة ، سيحتفظون بالسلطة لأنفسهم ، كما يمكن للانقلاب أن يكون رجعيا و محافظا و بالتالي فهو نقيض للثورة ، و من اللحظة التي لا يجد الناس ذواتهم في السلطة السياسية التي تدير شؤونهم تنشأ حركات المقاومة

الثورة و المقاومة

المقاومة هذه الكلمة عادة ما تشير إلى حركة ضد المحتل ، أو ضد حكومة تؤيد سلطة المحتل . لهذا السبب كنا نتحدث عن مقاومة خلال سنوات حكومة فيشي . لكن فقط عندما تتأسس مصالح السلطة على أرضية مصادرتها لمصالح أسر أو عشائر أو أعراق لصالح أخرى ، وما إلى ذلك ، عندما تتسع الهوة بين مصالح الموالين للسلطة و المصالح التي فيها خير الجميع ، تولد الحركات الثورية التي تجلب إلى صفها المعارضين ، و في بعض الأحيان حتى المنشقين . و عندما تندلع الثورة ، يكون هؤلاء هم الفاعلون الأساسين و البارزين.

وباختصار ، تنطوي الثورة على تغيير سريع، انتفاضة جماهيرية يتجند لها الجميع ، حركة تجد لها آثارا في المجال الاجتماعي والثقافي الاقتصادي والسياسي ، انتفاضة تترجم رغبة في تصفية الماضي و فتح آفاق عهد جديد. و بالتالي فمن دون تغيير جذري في ثوابت و قيم و مبادئ الحكم لا يمكننا الحديث عن ثورة

الثورة تحدث قطيعة في مسار و مجرى التاريخ ، حيث أنها تكسر استمرارية كانت تعتبر في السابق جد عادية ، بعبارة أخرى ، يمكن أن نتحدث عن قفزة و نقلة ثورية ، تماما كما في الفيزياء حينما نتحدث عن تغيير مفاجئ في حالة بناء او نسق معين.

باعتمادنا هنا على التاريخ ، يمكننا ، فقط من أجل مزيد من التوضيح ، إضافة التمييزات التالية:

التغيير السياسي الجذري يؤدي إلى ثورات الاجتماعية تكون لها حتما نتائج باهرة خصوصا على مستوى العقليات ، أنه يغير معطيات التاريخ ، و مثالنا على ذلك إلغاء الرق ، و إلغاء الامتيازات ، و إقرار حق النساء في التصويت من جهة ، و من جهة ثانية من الممكن أيضا أن نقول أن أحداث مايو 1968 في فرنسا لم تؤد إلى قلب في المؤسسات ، إلا أنها عجلت باتفاقات "غرونيل" وتسببت في حدوث تغييرات في المواقف و في الذهنيات مفهوم "الثورة الاجتماعية" كان دائما معوما و فضفاضا . في الماضي كنا نميل إلى السماح باستعارة وتبني قرارات سياسية بدعوى أنها " كانت ثورة اجتماعية حقيقية ". قمنا بذلك على سبيل المثال في تشريع الإجهاض و إدخال حبوب منع الحمل.

نقصد بالثورات الشيوعية تاريخيا تلك الثورات المستوحاة من روح الماركسية و من صراع الطبقات ، و تحديدا من نضال البروليتاريا ضد البرجوازية و منها :انتصار الحزب الشيوعي في الصين إبان الحرب الأهلية في سنة 1949، الثورة الروسية في 1917، و الثورة الكوبية في 1959 ، و ما إلى ذلك

وأخيرا ، و هذا بالطبع موضوع هذا الدرس ، المقصود بالثورات السياسية ، الحدث التاريخي الهام في تاريخ أية أمة ، و المتمثل في التحول الجذري الذي يطال الأفراد و المؤسسات السياسية ،ذلك الذي يعقب انتفاضة شعبية . وقد أصبحت الثورة الفرنسية 1789-1799 مرجعا في هذا الشأن بحيث أصبحت المبادئ التي تأسست عليها الجمهورية نموذجا يحتذ . بعد حرب الاستقلال 1775-1783 الثورة الأميركية برزت أيضا كنموذج لأنها أدت إلى تشكل الولايات المتحدة كأمة . يمكن إن نتحدث أيضا عن ثورة القيم في تشيكوسلوفاكيا في عام 1989 ، ثورة القرنفل في البرتغال عام 1974 ، وثورة الورود في جورجيا في 2003 ، والثورة البرتقالية في أوكرانيا في 2004 ، وثورة الزنبق في قيرغيزستان في 2005 ثورة الزعفران في بورما في 2007 ومؤخرا ، ثورة الياسمين في تونس . و ضمن هذه الفئة أيضا يمكن أن نضع حروب الاستقلال كثورة هايتي 1791.



المرجع : عن موقع الفلسفة و الروحيات، درس: التفكير في الثورة

نقله إلى العربية: رضوان ايار – المغرب

الاختلاسات المعلن عنها رسميا

منذ سنة 2000 أقرت الدولة المغربية من خلال لجن تقصي الحقائق بمختلف أشكالها بعدة اختلاسات طالت مجموعة من المؤسسات والقطاعات وهي :

- **الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي : ب 115 مليار درهم**
- **المكتب الشريف للفوسفاط : 10 مليار درهم**
- **كومانف : 400 مليون درهم**
- **المكتب الوطني للنقل : 20 مليون درهم**
- **الخطوط الجوية الملكية : قضية مدير عام سابق للخطوط الجوية الذي اختلس مليار سنيتم، إضافة إلى تبذير مبالغ مهمة على صيانة الطائرات بالخارج .**
- **مكتب التكوين المهني فقد تم الاحتيال على مبلغ 7 ملايير سنيتم في إطار برنامج العقود الخاصة للتكوين .**
- **وكالة المغرب العربي للأنباء : 1.76 مليون درهم**
- **المطاعم المدرسية : 85 مليون درهم**
- **جمعية مطاحن المغرب : اختلاس مليار و 900 مليون سنتيم .**
- **وكذلك الأمر بالنسبة للإتحاد الوطني للتعاونيات الفلاحية المغربية، الذي أكدت بخصوصه المفتشية العامة للمالية وجود اختلالات خطيرة في تقرير الإفتحاص رقم igf/3342 والذي أنجز بطلب من وزارة الفلاحة في مايو 2002.**

-2 اختلاسات طالت مؤسسات أخرى طالبت الهيئة بالتحقيق فيها :

- **قضية البنك الوطني للإنماء الاقتصادي التي تورط فيها العديد من الشخصيات والبرلمانيين .**
- **قضية المكتب الوطني للصيد البحر حينما صرح وزير سابق للقطاع بأن 70 % من الإنتاج الوطني للثروة السمكية يباع بطرق غير قانونية .**
- **قضية القناة الثانية " الدوزيم " التي كانت قناة خصوصية و تم تحويلها لقناة عمومية بمجرد إفلاسها وتم ضخ أموال ضخمة من المال العام لإنقاذها من الإفلاس .**
- **قضية خوصصة فندق حياة ريجينسي ب 18 مليار درهم في الوقت الذي كانت تساوي قيمته الحقيقية 27 مليار درهم أي بفارق 9 مليار درهم .**
- **قضية تفويت معمل ايكوز بدرهم رمزي في الوقت الذي كان قد كلف ميزانية الدولة 40 مليار درهم علاوة على أنه عند تفويته كان به مخزون يقدر ب 9 مليار سنتيم .**
- **قضية خوصصة لاسامير بتفويتها لشركة السعودية كورال بتروليوم ب 300 مليون دولار فقط في الوقت الذي قدرت قيمتها ب 2 مليار دولار، وقد كان مستثمرون كنديون عرضوا ألف مليار سنتيم مقابلها وتعهدوا باستثمار 700 مليار سنتيم على امتداد خمس سنوات . وللإشارة فقد أصبح وزير الخوصصة سابقا آنذاك مديرا عاما للشركة نفسها .**
- **قضية شركتي صوديا و صوجيطا اللتين كلفتا بتسيير واستغلال جزء من الضيعات المسترجعة من المعمرين، كانت لهما في البداية 305 ألف هكتار، ولم يعد لهما سوى 124 ألف هكتار من المساحة الأصلية، يتم استغلال منها 99 ألف هكتار منها فقط، في حين تم تفويت الباقي ، إما في إطار ما سمي بعملية الإصلاح الزراعي ،بحيث تم كرائها بأثمنة رمزية لمدة 99 سنة ،وهناك أراضي أخرى تم الاستيلاء عليها من طرف بعض النافذين وأخرى تم منحها لبعض المستفيدين ،وتم الشروع في تفويت كل الأراضي التي كانت تسيرها شركة صوديا للخواص بهدف التستر على ما طال القطاع الفلاحي من هدر وسطو على مداخيل أخصب الضيعات ولعدد من السنين، وقد خضعت هذه الأراضي منذ سنة 2006 إلى شطرين من التفويتات هم الشطر الأول حوالي 44 ألف هكتار والشطر الثاني 38 ألف هكتار، ورغم مراسلة الهيئة الوطنية لحماية المال العام لوزارة الفلاحة من أجل الكشف عن مصير تلك الأراضي والأسباب والمعايير المعتمدة لتفويتها، ولائحة المستفيدين منها ونشر الأسماء وكذا دفتر التحملات ومصير الشغيلة الفلاحية لكن دون أن تقدم إلينا أية أجوبة .**

وعلى المستوى السياسي أي الطبقة السياسية المغربية التي من المفروض أن تعمل من مواقعها الحزبية والبرلمانية والوزارية على حماية هاته التروات الفلاحية وتنميتها والحرص على تطبيق القانون، والخطير في الأمر نجد أن وجهاء بعض الأحزاب السياسية في طليعة المستفيدين من هذه التفويتات حسب الجدول أدناه، وهو ما يجيب على سؤال عريض ألا وهو سكوت الطبقة السياسية عن هذا الموضوع والتكتم الذي يلف وزراء الفلاحة المتعقبين خاصة منهم السياسيين :

- علي بلحاج - حزب رابطة الحريات 450 هكتار
- المحجوبي أحرضان - حزب الحركة الشعبية 328 هكتار
- رحو الهيلع - حزب التقدم والاشتراكية 609 هكتار
- بودلال بوهدود - حزب التجمع الوطني للأحرار 380 هكتار
- عبد الرزاق مويسات - حزب الاتحاد الاشتراكي 200 هكتار
- محمد تلموست - حزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية 123 هكتار
- ميلود العلج - حزب الاستقلال 138 هكتار
- عبد السلام البياري - الاتحاد الدستوري 165 هكتار
- مولاي البشير بدلة - التجمع الوطني للأحرار 77 هكتار
- عياد بنعلي - حزب الحركة الشعبية 302 هكتار
- خالد برقية - حزب الحركة الشعبية 1082 هكتار
- محمد برقية - حزب المؤتمر الوطني الاتحادي 88 هكتار
- لحسن بوعود - حزب الحركة الشعبية 816 هكتار
- طارق القباج - حزب الاتحاد الاشتراكي 339 هكتار
- بوعمر تغوان - حزب الاستقلال 153 هكتار
- مولاي إسماعيل العلوي - حزب التقدم والاشتراكية ضيعة بالغرب

المجموع : 5250 هكتار

هذا الرقم بالإضافة إلى الأسماء التي لم نتحصل عليها يطرح المسؤولية على عاتق الأحزاب السياسية بمختلف أطيافها، علما أن الاستفادة أيضا شملت عدة أسماء من الأوساط الرياضية والفنية والعسكرية .

وبدل أن تعمل وزارة الفلاحة على إنشاء لجنة للتحقيق يكون عملها تقييم التفويتات السابقة ومحاسبة المخالفين، اختارت الهروب إلى الأمام من خلال الإعداد لشطر التفويت الثالث الذي سيشمل حوالي 20 ألف هكتار .

المصدر : الهيئة الوطنية لحماية المال العام

بطولة القسم الثاني الاحترافي في جولتها ما قبل الأخيرة
فوز مهم للزوار ببني ملال في انتظار تحقيق الأهم بوادي زم

تمكن سريع وادي زم من قلب الطاولة على رجاء بني ملال بعقر دار هذا الأخير،بعدما عرضه لهزيمة جديدة برسم الدورة ما قبل الأخيرة من الدوري الاحترافي الثاني.وأمام جمهور عريض جاء بالخصوص من مدينة وادي زم لمساندة فريقه تمكن أشبال الإطار الوطني محمد بكاري من هزم مضيفه بهدفين نظيفين سجل أحدهما مبكرا في الشوط الأول، فيما تأخر هدف الاطمئنان على النتيجة حتى الوقت بدل الضائع.ويبقى على سريع وادي زم انتزاع نقطة واحدة بميدانه يوم السبت القادم في مواجهته لوداد تمارة برسم الدورة الأخيرة كي يحقق حلم الصعود لأول مرة في تاريخه لقسم الصفوة وهذا أمر وارد،في الوقت الذي اكتفى فيه رجاء بني ملال بنقطة واحدة في المباريات الأربعة الأخيرة.ومن حسن ظنه أن اتحاد أيت ملول واتحاد تمارة قد أنهيا مباراتهما الأخيرة بنتيجة التعادل الإيجابي هدف لمثله.ومن المنتظر أن تكون مباراة اتحاد تمارة ورجاء بني ملال شكلية مادام الفريق المضيف قد تعرف على المصير الذي ينتظره مستقبلا بالهواة.



عرفة" مدافع رجاء بني ملال يحاول إيقاف "خلدوني" مهاجم سريع وادي زم"
عدسة: غريب

ر	الفريق	ن	د
1	سريع واد زم	47	29
2	الرياسينغ البيضاوي	47	29
3	المغرب الفاسي	44	29
4	حمعية سلا	44	29
5	مولودية وجدة	43	29
6	شباب المسيرة	41	29
7	اتحاد الخميسات	41	29
8	أولمبيك الدشيرة	37	29
9	يوسفية برشيد	36	29
10	وداد.ر.تمارة	34	29
11	رجاء بني ملال	34	29
12	وداد فاس	33	29
13	الاتحاد القاسمي	33	29
14	الرشاد البرنوصي	32	29
15	اتحاد آيت ملول	31	29
16	اتحاد تمارة	28	29

الورقة التقنية

رجاء بني ملال – سريع وادي زم:0 - 2
التاريخ:السبت 13 ماي 2017
الدورة:29
المركب: الرياضي لبني ملال
الجمهور: حوالي 5 آلاف متفرج
الشوط الأول: 0 – 1
الحكم: خالد النوني من عصبة الغرب
الحكم الرابع:حمزة الفارق من عصبة تادلة
مندوب المباراة: العماري الوعدودي من عصبة الدار البيضاء الكبرى
الهدفان:أوكنا (د 16)- منير (د 90+2) سريع وادي زم
الإنذارات:- بنشعيبة (رجاء بني ملال)- خلدوني – منير – حسناوي – برقي(سريع وادي زم)

برنامج الدورة 30 -السبت 20 ماي الساعة الرابعة عصرا	
اتحاد الخميسات	يوسفية برشيد
شباب المسيرة	المغرب الفاسي
أولمبيك الدشيرة	الراسينغ البيضاوي
سريع واد زم	وداد.ر.تمارة
اتحاد تمارة	رجاء بني ملال
الرشاد البرنوصي	اتحاد آيت ملول
وداد فاس	مولودية وجدة
حمعية سلا	الاتحاد القاسمي

تشكيلة الفريقين

رجاء بني ملال: - سيدي خويا – عرفة – بنعمري (الرويجح د 39)- زنان – المرابط (خياطي د 59)- نور – الشاوش – كلوس – باعلا (بنشعيبة د 66)- بناني – مودحي
المدرب:عزيز دنيبي
سريع وادي زم: - بوجاد – المجهد – كويبالي – حيبور – برقي – حسناوي – منير – ورداني – أوكنا (السليماني د 79)- الزرهوني (رمزي د 87)- خلدوني (الضي د 90+2).
المدرب: محمد بكاري

دور السدس عشر من إقصائيات كأس العرش للموسم الرياضي 16 – 17
فرق جهة بني ملال – خنيفرة تلاقي فرقا منتمية للهواة بقسميه الأول والثاني

جرت مساء سوم الثلاثاء الأخير عملية سحب قرعة دور السدس عشر من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي الجاري 2016 – 2017 التي يشارك فيه ولأول مرة 16 فريقا من القسم الوطني الثاني و16 فريقا مؤهلا عن الدور الثاني التمهيدي ينتمون للهواة بقسميه الأول والثاني.بالنسبة للفرق المنتمية لجهة بني ملال – خنيفرة، وأعني بها رجاء بني ملال وسريع وادي زم وشباب مريرت،فالأول سيخوض مباراته خارج قواعده في ضيافة النادي السالمي المنضم حديثا للقسم الوطني الجديد،والثاني يستضيف هلال تراست المحتل للرتبة الأولى في القسم الثاني هواة مجموعة الجنوب والمنضم بدوره للقسم الأول هواة، أما الثالث قسيلاقي بميدانه رجاء أرفود صاحب المرتبة الأولى في القسم الثاني هواة مجموعة الشمال الشرقي والمنضم للقسم الأول هواة.

الفريق المضيف	القسم	الفريق الزائر	القسم	التاريخ	الساعة
النادي السالمي	الأول هواة	رجاء بني ملال	القسم الوطني الثاني	السبت 20 ماي	16.00
سريع وادي زم	القسم الوطني الثاني	هلال تراست	القسم الثاني هواة	الخميس 25 ماي 2017	
شباب مريرت	القسم الأول هواة	رجاء أرفود	القسم الثاني هواة		

المدرب "رشيد الحريري" يغادر رجاء بني ملال تحت الضغط



كما كان متوقعا غادر الإطار الوطني "رشيد الحريري" رجاء بني ملال عشية يوم الثلاثاء 9 ماي الجاري بنفس الطريقة التي رحل بها سابقه "رضى حكم" الذي أشرف على تدريب الفريق ذاته خلال مرحلة الذهاب.والغريب الذي لم يعد غريبا في فريق عريق اسمه رجاء بني ملال فأن من أوكل إليهم اختيار المدرب الأول ثم الثاني هم من تسببوا لهما معا في مشاكل هما في غنى عنها، بدعوى أنهم يفهمون الأمور التقنية أحسن منهما حتى لو تم التعاقد مع "كوراديوا" أو غيره من المدربين العالميين.وبما أن البطولة قد أشرفت على نهايتها ، فسيتم الاعتماد على المدرب المساعد "عبد العزيز دنيبي" لقيادة سفينة الفريق خلال الدورتين المتبقيتين.وبالرغم من تعاقب المكاتب المسيرة الواحد تلو الآخر على تسيير أمور فارس عين أسردون، فعقليتهم لن تتغير ويبقى المدرب دوما هو الضحية مع العلم أن ظروف العمل لا توفر لهم و(تايقضيو بلي عطى الله)، إنه فعلا زمن الانحراف.والسؤال الذي يطرح نفسه بنفسه:بعد تغيير الإدارة التقنية لفريق الرجاء مرتين قبل نهاية الموسم الرياضي،فعلى من سيأتي الدور القادم؟سؤال موجه لمنن يهمه أو يهمهم الأمر.



فيما يلي النتائج المحصل عليها مع مدربي رجاء بني ملال ومع المكتب المسير الحالي:

المدرب	الرتبة	المباريات	النقاط	الانتصارات	التعادلات	الهزائم	له	عليه	النسبة
رضى حكم	11	16	19	4	7	5	13	14	1-
رشيد الحريري	10	12	15	4	3	5	09	14	5-
المجموع	----	28	34	8	10	10	22	28	6-

آخــــر ورقــــة

موسم كارثي بكل المقاييس



يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

بإجراء الدورة ما قبل الأخيرة من بطولة الدوري الاحترافي(في الورق فقط)، وبعد القيام بجميع العمليات الحسابية الممكنة باستعمال الرمز زائد(+) والاستعانة طبعا بالآلة الحاسبة، يكون مسيرو رجاء بني ملال قد تنفسوا الصعداء حتى وإن اندحر الفريق الذي تولوا تسييره خلال الموسم الرياضي الجاري بميدانه أمام الجار سريع وادي زم،فنتيجة الدورة الأخيرة غير مهمة بالنسبة للفريق سيما وأن الفريق الذي سيرافق اتحاد تمارة إلى الهواة لن يكون غير الرشاد البرنوصي أو الاتحاد البلدي لأيت ملول، وكان على المسيرين معانقة اللاعبين في الدورة الأخيرة والتوجه نحو الجمهور لتحيته بعدما حققوا معجزة كبيرة خلال الموسم الرياضي الجاري ويتجلى ذلك في النجاة من الهبوط مجددا لقسم المظاليم.

ويتذكر محبو الرجاء ما كان يردده أصحاب القرار طيلة الموسم الرياضي الذي يشرف على نهايته من قبيل تحويل فارس عين أسردون بقدرة قادر لفريق مهيكل على غرار الفرق الجادة،وتأكد لهم أن الكلام يبقى فقط مجرد كلام.

ونتوقع مرة أخرى أن يتم تسخير أشخاص خلال الجمع العام القادم للتصفيق وبحرارة على التقريرين الأدبي والمالي دون الاستماع لمن يتلوه، ونتوقع مجددا أن يتقدم البعض للمطالبة بطي الصفحة والتفكير بجد فيما ينتظر فارس عين أسردون.لكن دعونا قبل كل شيء وضع تقييم الحصيلة الأولية لفارس زاده الصبر:

- انتداب كتلة بشرية من جميع جهات المغرب وتحويل فريق الرجاء لمنتخب بدون هوية.
- الاستعانة بخدمات ثلاثة مدربين ويتعلق الأمر بكل من رضى حكم ورشيد الحريري وعزيز دنيبي، وكأن الحل يكمن فقط في الإدارة التقنية.
- تقديم الفئات الصغرى لاعتذارات تلو الاعتذارات بميدانها بالخصوص أمام فرق حديثة العهد، وعدم الاهتمام بها بدليل أنها ظلت بدون بدلات رياضية ولا كرات كافية كما أن مؤطريها ظلوا طيلة الموسم يطالبون بمستحقاتهم المادية.
- هدر المال العام بدون نتيجة، علما أنه كلما اشتد الحبل بالفريق إلا وتحول البعض إلى مقر الولاية لمطالبة السيد الوالي بدعم الفريق وكأنه مسؤول فقط عن هذا الأخير، ناسين أومتناسين أنه المسؤول الأول على جميع القطاعات على مستوى جهة بني ملال - خنيفرة.
- عدم تلبية رغبة الجمهور العريض الذي ظل مساندا للفريق داخل وخارج القواعد.
- غياب النجاعة والاجتهاد على مستوى التسيير، وكأن من بيدهم القرار كانوا في عالم آخر، مع العلم أن البعض كان يوجه انتقادات للمسيرين السابقين، وتبين فيما بعد أن هدفهم هو انتزاع كرسي من شأنه أن يضمن لهم الأكل والشرب والسفريات وعدم أداء تذكرة وولوج الملعب لمتابعة المباريات والتربع على كرسي مريح في المنصة الشرفية.

والسؤال المطروح: ماذا استفاد الفريق خلال الموسم الجاري؟الجواب طبعا عند مسيري الفريق الذين سيجدون لأنفسهم بعض التبريرات الواهية.

كل موسم رياضي ومسيرو رجاء بني ملال بألف خير.بالأمس صعد كل من شباب أطلس خنيفرة وشباب قصبة تادلة،وغدا سريع وادي زم وبعد غد فريق آخر، وفريق العاصمة في قاعة الانتظار.رمضان مبارك.

خالة الحكم "عبد الرحمان برواد" إلى دار البقاء



باسم الله الرحمان الرحيم"يأيتها النفس،ارجعي إلى ربك راضية مرضية، وادخلي في عبادي وادخلي جنتي " صدق الله العظيم"

تلقينا ببالغ الألم والأسى نبأ وفاة المسماة قيد حياتها "فاطنة المتاقي" خالة الحكم الفدرالي " عبد الرحمان برواد" يوم 15 أبريل 2017 بدوار أولاد عطو جماعة سيدي حمادي دائرة سوق السبت بإقليم الفقيه بنصالح وذلك بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلة "متاقي" الصغيرة والكبيرة وفي مقدمتها زوجها "عبد المجيد الصنهاجي" وابنتهما " وفاء" وإخوتها "المعطي" و"عبد الإله" و "مصطفى" و"الشرقي" بجماعة سيدي حمادي، ومريم وحادة وإزة و"الكبير" ببني ملال ورابحة بأولاد عطو وحادة بسوق السبت و ذويها وأقربائها.

راجين من العلي القدير أن يتغمد الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم أسرتها الصغيرة والكبيرة وعائلة برواد جميل الصبر وحسن العزاء. إنا لله وإنا إليه راجعون

بطولة القسم الاحترافي الأول في دورتها الثامنة والعشرين

فوز ثمين لأبناء القصبة أنعش حظوظهم في ضمان البقاء



لم يضيع شباب قصبة تادلة فرصة الاستقبال بميدانه حيث تمكن من تسجيل فوز جديد على حساب الجيش الملكي الذي تعرض بالمناسبة لثاني هزيمة خلال مرحلة الإياب، الشيء الذي أبقى أماله في الحفاظ على مكانته في البطولة الاحترافية الأولى.المباراة عرفت خلق العديد من فرص التسجيل بالنسبة للمحليين وخصوصا في الشوط الأول لم يتمكن من استثمار أوضحها على الأقل مكتفيا بفرصة واحدة منحت له التقدم في النتيجة.

خلال الشوط لأول ناور الفريق المحلي من جميع الجهات قبل أن يتمكن من تسجيل هدف السبق عن طريق ضربة جزاء مشروعة أعلن عنها الحكم الدولي رضوان جيد، وخلال الشوط الثاني تحصل الفريق الزائر بدوره على ضربة جزاء عدل من خلالها النتيجة وذلك بالرغم من محاولة الحارس التدلاوي في التصدي للكرة.وقبل الإعلان عن نهاية المباراة تمكن البديل عادل وهي من تسجيل هدف الخلاص،مانحا فريقه ثلاث نقاط ثمينة أنعشت مجددا حظوظه في ضمان مقعده الحالي وذلك في انتظار إجراء الدورتين المتبقيتين.

الورقة التقنية

شباب قصبة تادلة – الجيش الملكي:2 – 1
التاريخ: الأحد 14 ماي 2017
الملعب: البلدي لقصبة تادلة
الدورة:28
الجمهور: حوالي 800 متفرج
الشوط الأول:1 - 0
الحكم: رضوان جيد بمساعدة كل من كمال الرغداشي و رشيد الفاسي من عصبة سوس
الحكم الرابع: محمد العلام من عصبة تادلة
الأهداف:- البناي(ض.ح.د 31) – وهبي (د 84)
شباب قصبة تادلة.- (ض.ج.د 84) الجيش الملكي

تشكيلة الفريقين

شباب قصبة تادلة: - نمر - بنحمص- أوشويا – أيت بيهي - بنزوكان - شيهاب - أجدو(البصري د 86)- دغوغي- حدادي – البناي (وهبي د 65)- كوليبالي (غرباوي د 22)
المدرب: عبد الرزاق خيري
الجيش الملكي: - البورقادي- العماري - حداد – العاشير- أملود- بالرحمة -الغنجاوي -اليوسفي (إجروتن د 46- طونغارا(– الوادي-النغمي (البزغودي د 46)
المدرب: عزيز العامري

ر.	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	الوداد البيضاوي	60	27	17	9	1	44	19	25 +
2	الدفاع الجديدي	56	28	15	11	2	38	18	20 +
3	الرجاء البيضاوي	53	28	14	11	3	37	15	22 +
4	نهضة بركان	45	28	12	9	7	28	16	12 +
5	الجيش الملكي	43	28	11	10	7	40	36	4 +
6	اتحاد لطنجة	42	28	11	9	8	31	23	8 +
7	الفتح الرباطي	36	27	10	6	11	28	27	1 +
8	أولمبيك آسفي	36	27	10	6	11	24	28	4 -
9	حسنية أكادير	35	28	9	8	11	29	38	9 -
10	أولمبيك خريبكة	31	27	9	4	14	31	34	3 -
11	المغرب التطواني	30	28	8	6	14	28	36	8 -
12	الكوكب المراكشي	30	28	8	6	14	30	39	9 -
13	شباب بخنيفرة	30	28	6	12	10	24	24	0
14	شباب الحسيمة	28	28	7	7	14	24	43	19 -
15	شباب ق.تادلة	27	28	7	6	15	24	41	17 -
16	النادي القنيطري	21	28	5	6	17	26	49	23 -

الدورة ما قبل الأخيرة(29)

النادي القنيطري	شباب خنيفرة
الدفاع الجديدي	شباب ق. تادلة
الجيش الملكي	الرجاء اليسضاوي
شباب الحسيمة	اتحاد طنجة
نهضة بركان	حسنية أكادير
المغرب التطواني	أولمبيك آسفي
الوداد البيضاوي	الفتح الرباطي
أولمبيك خريبكة	الكوكب المراكشي





برنامج الدورة الأخيرة(30)

شباب ق. تادلة	النادي القنيطري
الرجاء اليسضاوي	الدفاع الجديدي
اتحاد طنجة	الجيش الملكي
حسنية أكادير	شباب الحسيمة
أولمبيك آسفي	نهضة بركان
الفتح الرباطي	المغرب التطواني
الكوكب المراكشي	الوداد البيضاوي
شباب خنيفرة	أولمبيك خريبكة

البرنامج العام للجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة



صورة تم التقاطها للاعبى و لاعبات نادي رجاء بني ملال لكرة الطاولة صباح يومه السبت 13 ماي 2017 رفقة رئيس النادي "عبد الكريم الصواف"قبل انطلاق حافلة الفريق متجهة لمدينة شفشاون للمشاركة في نهائيات البطولة الوطنية

تبعا للاجتماع الذب عقده المكتب المديري للجامعة الملكية المغربية لكرة الطاولة يوم 6 ماي 2017 بالرباط، تنهي فيه إلى علم العصب الجهوية والأندية المنضوية تحت لوائها أن البرنامج المعد سلفا قد تم تعديله خلال الاجتماع المذكور ،وعليه فقد أصبح البرنامج على الشكل التالي:

التاريخ	المنافسة	المكان
13 و 14 ماي 2017	دوري مولاي الحسن نصف نهاية بطولة المغرب نهاية بطولة المغرب	القاعة المغطاة بالشاون
14 ماي 2017	دوري مولاي الحسن	القاعة المغطاة بتزنيت
20 ماي 2017	ربع نهاية كأس العرش	
21 ماي 2017	البطولة الفردية مرحلة ما قبل النهائي	الجنوب: طيط مليل الشمال: الخميسات
28 ماي 2017	كأس رمضان	جهوي
4 يونيو 2017	المرحلة الثانية من كأس رمضان	شمال - جنوب
11 يونيو 2017	نهاية بطولة المغرب حسب الفرق(القسم الثاني) نهاية بطولة المغرب حسب الفرق لفئة 15 سنة ذكور وإناث	
18 يونيو 2017	نهاية البطولة الفردية	
24 LHD 2017	نهاية كأس رمضان	الرباط
8 يوليوز 2017	النسخة السادسة من دوري حب الملوك	القاعة المغطاة بصفرو
9 يوليوز 2017	نهاية كأس العرش	القاعة المغطاة بصفرو
16 يوليوز 2017	فئة 15 و 16 و 18 سنة ذكور وإناث	

مباريات السد المؤهلة للصعود للقسم الثاني هواة لكرة القدم



يحتضن كل من المركب الرياضي بأزيلال والملعب البلدي بخريبكة يوم السبت القادم مباراتي نصف النهاية إياب ، حيث يلاقي رجاء أزيلال واتحاد لولاد، وحسنية خريبكة يستضيف النجم الرياضي المسكيني (البروج).واعتمادا على نتائج المباريات التي جرت ذهابا وإيابا سيتأهل فريقان إلى المباراة النهائية والحاسمة التي ستجرى على أرضية ملعب محايد سيتحدد مباشرة بعد تحديد الفريقين الفائزين في دور النصف.

وتجدر الإشارة إلى أن فريقا واحدا من بين الفرق المؤهلة لدور النصف لم يسبق له أن لعب بالهواة، ويتعلق الأمر باتحاد لولاد(فيني) الذي خاض أكثر من مباراة نهائية دون أن يتحقق حلمه ولو مرة واحدة.

في مباراتي الذهاب اللتين أجريتا بفيني والبروج ، فقد انتهت الأولى التي قادها الحكم الجامعي جلال جيد من عصبة الدار البيضاء الكبرى وجمعت النجم الرياضي المسكيني وحسنية خريبكة بدون أهداف، فيما انتهت الثانية التي قادها يوسف هواري من عصبة سوس وجمعت اتحاد لولاد ورجاء أزيلال بتفوق صاحب الأرض والجمهور بهدف دون رد، سجل في الشوط الثاني من المباراة التي عرفت هبوب رياح أثرت بشكل قوي على مجرياتها.

فيما يلي نتيجتي مباراتي النصف نهائي ذهاب اللتين أجريتا في نهاية الأسبوع الأخير وكذا المباريات المتبقية :

الدور	المباراة		النتيجة	الملعب	التاريخ والساعة
نصف النهاية ذهاب	ن.ر.المسكيني(البروج)	حسنية خريبكة	0 - 0	البلدي بالبروج	السبت 13 ماي
	اتحاد لولاد(فيني)	رجاء أزيلال	0 - 1	البلدي بفيني	16.00
نصف النهاية إياب	حسنية خريبكة	ن.ر.المسكيني (البروج)	-	البلدي بخريبكة	السبت 20 ماي 16.00
	رجاء أزيلال	اتحاد لولاد(فيني)	-	المركب الرياضي	
النهاية	ن.ر. المسكيني أو ح. خريبكة	رجاء أزيلال أو اتحاد لولاد	-	سيتم تحديدهم فيما بعد	

الترتيب العام المؤقت لبطولة القسم الأول هواة بعد إجراء الدورة الأخيرة من الموسم الرياضي 2016- 2017

مجموعة الشمال: شباب مريرت يلتحق بأندية القسم الوطني



في انتظار المصادقة النهائية لنتائج جميع المباريات، تأكد رسميا التحق شباب مريرت الممثل الوحيد لجهة بني ملال – خنيفرة بمجموعة الشمال بالأندية التي سيتشكل منها القسم الوطني الجديد الذي سيرى النور بداية من الموسم الرياضي 2017 – 2018.جاء ذلك بغد تغلبه في مباراة الدورة الأخيرة التي جمعته بمكناس أمام النادي المحلي.

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	الاتحاد الوجدي	51	30	13	12	5	40	28	+ 12
2	نجم الشباب	50	30	14	8	8	34	27	+ 7
3	سطاد المغربي	49	30	13	10	7	36	20	+ 16
4	الوفاء الفاسي	44	30	11	11	8	33	26	+ 7
5	النادي المكناسي	44	30	9	17	4	30	25	+ 5
6	فتح الناظور	44	30	13	5	12	45	41	+ 4
7	شباب مريرت	44	30	10	11	9	34	32	+ 2
8	فتح وسلان	43	30	13	4	13	30	35	- 5
9	شباب المحمدية	40	30	10	11	9	21	20	+ 1
10	حسنية لازاري	39	30	9	12	9	26	34	- 8
11	اتحاد تاونات	39	30	11	9	10	33	27	+ 6
12	شباب العرائش	34	30	9	7	14	29	36	- 7
13	اتحاد تواركة	32	30	7	11	12	20	24	- 4
14	فتح البيضاء	31	30	7	10	13	34	37	- 3
15	نهضة مرتيل	27	30	6	9	15	23	41	- 18
16	النادي القصري	27	30	6	9	15	15	30	- 15

مجموعة الجنوب: أمل سوق السبت والاتحاد الرياضي لأزيلال يفشلان في حجز بطاقة بالقسم الجديد ويفقدان مرتبة عن قسم الصفوة





مخطئ من يعتقد بأن ممثلي جهة بني ملال – خنيفرة في الأولى هواة وأعني بهما أمل سوق السبت والاتحاد الرياضي لأزيلال قد حافظا معا على مرتبتهما في الأولى هواة،وأن من حافظ على مقعده هو الفريق الذي التحق بالقسم الجديد، حيث يكفيه فقط احتلال الرتبة الأولى أو الثانية خلال الموسم القادم 2017 – 2018 كي يصعد إلى الدوري الاحترافي الثاني،في الوقت الذي يستوجب من أحدهما احتلال الرتبة الأولى في نهاية الموسم الرياضي القادم كي يصعد للقسم الجديد قبل أن يفكر في احتلال الرتبة الأولى أو الثانية في نهاية الموسم الرياضي الموالي 2018 – 2019 كي يصعد إلى الدوري الاحترافي الثاني.وبالرغم من توفرهما على إمكانيات مهمة مقارنة مع جل فرق قسمهما فقد خيبا معا ظن جمهورهما.

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	شباب بنجرير	58	30	16	10	4	34	18	+ 16
2	شباب هوارة	56	30	15	11	4	38	20	+ 18
3	نهضة الزمامرة	54	30	14	12	4	45	22	+ 23
4	أو. اليوسفية	46	30	12	10	8	23	18	+ 5
5	ن ر. السالمي	42	30	11	9	10	33	28	+ 5
6	ات.البيضاوي	41	30	11	8	11	39	25	+ 14
7	مولودية آسا	40	30	10	10	10	26	37	- 11
8	ن.ب.ورزازات	39	30	11	6	13	29	31	- 2
9	مو. العيون	37	30	10	7	13	33	40	- 7
10	أمل س السبت	36	30	8	12	10	28	34	- 6
11	أو. مراكش	36	30	8	12	10	22	29	- 7
12	ا. ر. لأزيلال	34	30	7	13	10	25	25	0
13	أو.فوسبوكراع	32	30	6	14	10	22	29	- 7
14	أدرار سوس	31	30	8	7	15	31	46	- 17
15	ات.أمل تزنيت	30	30	6	12	12	18	27	- 9
16	نهضة سطات	28	30	7	7	16	30	46	- 16

ترتيب هدافي ممثلي جهة بني ملال - خنيفرة في الأولى هواة

1 - الموفتاتي(ش. مريرت) **11 هدفا**

-2 عياش(ش. مريرت) – سوماح - أكرموش (.س.السبت) **4 أهداف**

-5 الهادي(ش. مريرت)– عبودو(أ.س.السبت) – باصور - حمدي(ات. أزيلال) **3 أهداف**

-9 سيمي - مول أتاي– بودراع - نكاما(ش.مريرت)- طنينشي – الشويخ – طراوري - تيدغاوي(ات. أزيلال)– بيكانيمين(أ.س. السبت) **هدفان**

-18 فوكارزي – أيت واحي – غازي – البداوي - باعزيزي(ش. مريرت) – ماكيطا– العوينة – لوريكة – أوتفلغات – كرامي – أزلماض - أوعبو(ات. أزيلال)– لكرد – الصرصار – المهداوي –المتوكل – لوستيتي – بولمان - نوري (أ.س.السبت) **هدف واحد**

المسجل ضد مرماه

الدورة 21:- عنتري(مو. أسا) لفائدة اتحاد أزيلال

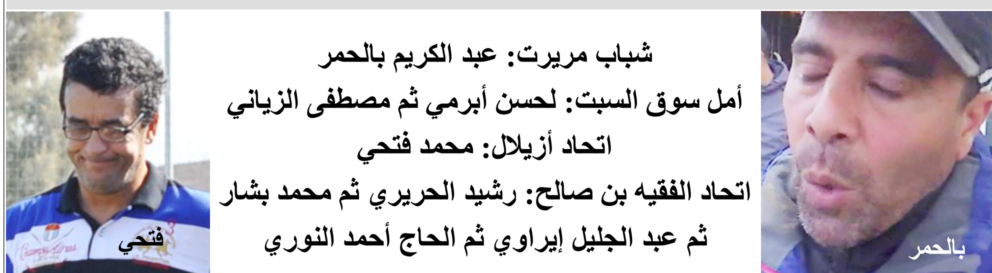
القسم الثاني/ مجموعة الجنوب:الاتحاد الرياضي الفقيه بنصالح يفشل في الحفاظ عن مقعده ويفقد مرتبة أخرى عن قسم الصفوة



فقد اتحاد الفقيه بنصالح مرتبة عن قسم الصفوة بعدما عجز عن احتلال إحدى المراتب الخمسة الأولى التي تضمن له الانضمام لأندية الأولى هواة.وبالرغم من انتماء الفريق العميري لمنطقة (غنية) فقد عانى الشيء الكثير طيلة الموسم الرياضي الأخير، بل الأكثر من ذلك فقد اضطر لاعبوه إلى خوض إضراب عن اللعب في أكثر من مباراة ضد كل من جمعية شروق العطاوية بملعب هذا الأخير، وضد هلال تراست خارج قواعده وعلى أرضية ملعبه ضد نجاح سوس،احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية، كما تعامل أيضا مع أكثر من مدرب.ويخشى محبوه أن يواصل فريقهم الانحدار خلال السنوات الأخيرة بعد أن كان في وقت سابق يلعب بقسم الصفوة بداية ثمانينيات القرن الماضي، والمجموعة الوطنية لكرة القدم في العقد الأول من القرن الحالي حين كان يقوده المعطي داكير.

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	ج. هلال تراست	68	30	21	5	4	53	23	+ 30
2	نجاح سوس	58	30	17	7	6	54	29	+ 25
3	رجاء أكادير	51	30	14	12	4	32	21	+ 11
4	نجم أنزا	50	30	14	8	8	42	30	+ 12
5	الاتفاق المراكشي	49	30	14	7	9	41	29	+ 12
6	وداد ق. السراغنة	44	30	12	8	10	31	25	+ 6
7	ن. ش. العطاوية	42	30	10	12	8	34	28	+ 6
8	فتح سيدي بنور	40	30	10	10	10	34	36	- 2
9	مولودية مراكش	38	30	10	8	12	29	34	- 5
10	ج.شروق العطاوي	36	30	8	12	10	31	31	0
11	ات الفقيه بنصالح	34	30	8	10	12	24	38	- 14
12	ج.اتحاد آسا الزاك	32	30	9	5	16	31	44	- 13
13	الرجاء الجديدي	30	30	5	15	10	25	32	- 7
14	اتحاد ش.تاردانت	28	30	6	10	14	24	37	- 13
15	ات. فتح إنزكان	23	30	4	11	15	32	51	- 19
16	الشبيبة السحيمية	22	30	5	8	17	18	46	- 28

ثمانية مدربين تعاقبوا على تدريب أربعة فرق في الجهة



شباب مريرت: عبد الكريم بالحمر

أمل سوق السبت: لحسن أبرمي ثم مصطفى الزياني

اتحاد أزيلال: محمد فتحي

اتحاد الفقيه بن صالح: رشيد الحريري ثم محمد بشار ثم عبد الجليل إيراوي ثم الحاج أحمد النوري

الدورة الأولى في كرة القدم " ضربة قدم ضد التمييز"



يحتضن المركب الشرفي ببني ملال يوم 20 مايو 2017 الدورة الأولى لكرة القدم تحث شعار " ضربة قدم ضد التمييز"، وتهدف هذه المبادرة التي تنخرط فيها عشر مؤسسات ومنظمات من المجتمع المدني من إقليم بني ملال إلى تعزيز التكامل، المساواة والود بين مختلف الثقافات و مناهضة كل أنواع التمييز.

ستتشكل هذه المباراة التي ستقودها حكمة محترفة من إيطاليا، من فريقين من الذكور والنساء، يشارك فيها لاعبات ولاعبون من المغاربة المقيمين بالخارج، من أفارقة جنوب الصحراء، من فاعلين جمعويين من المغرب والخارج، من لاعبات الفريق النسوي أطلس 05 و من بعض اللاعبين القدامى لفريق رجاء بني ملال ، الكل تجمعهم مباراة واحدة على أرضية ملعب واحد في جو يعمه السلام، الصداقة والإخاء.

هذه التظاهرة المنظمة من طرف المنظمات الإيطالية، اللجنة الأوربية للتكوين والفلاحة "CEFA"، منظمة " ProgettoMondoMlal" بشراكة مع جمعيات مغربية، كجمعية ملتقى التنمية "CARDEV"، جمعية الانطلاقة بأفورار"AIDECA" و الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بني ملال-خنيفرة تدخل في إطار مجموعة من المشاريع الممولة من طرف الإتحاد الأوربي(التطرف، لا شكرا - Thémis- مجموعة من أجل العدالة للنساء – الوسيط - مدارس من أجل المساواة والنوع)، والوكالة الإيطالية للتعاون الدولي (أنا مهاجر)، و الهدف كل ذلك هو خلق تعاون بين مختلف الفاعلين الاجتماعيين، بالموازاة مع المشاريع المنجزة.

هذا ويعتبر إشراك أفارقة من جنوب الصحراء، مناسبة أيضا لتحسيس الرأي العام حول مسألة الاندماج السوسيوثقافي للمهاجرين، والتأسيس لفضاء التلاقي، التواصل والحوار بين هذه الفئة من المهاجرين والواقع المغربي المعاش.

اللجنة المنظمة

-إبراهيم دهباني : 0670391095، cardev.maroc@yahoo.fr

-Marco Decesari :0697100358 marco.decesari@hotmail.it

Lorenzo.cefa.maroc@gmail.com 0651196607 Lorenzo De Blasio

ملاعب قصبة تادلة للقرب؟ أم ملاعب للرعب؟؟

كشفت الامطار العاصفية الاخيرة التي شهدتها مدينة قصبة تادلة عن هشاشة وعشواءية بعض المشاريع التي يبدو ان مكان انجازها لا يرتكز على دراسات سليمة. ومن بين هذه المشاريع المثيرة للجدل ما سمي بملاعب القرب التي اقيمت بفضاء يعتبر مجرى طبيعي لمياه الامطار(شعبة) ويتعلق الامر بالملاعب التواجدة بحي البام. فكلما كانت الامطار غزيرة و الا غمرت المياه هذه الملاعب و حولتها الى برك و مستنقعات ماءية واوحال يصعب تجفيفها و تنظيفها. هذه الملاعب باتت مصدر ازعاج السكان المجاورين لها بفعل الازعاج اليومي المتواصل منذ طلوع الفجر و حتى غروب الشمس، فضلا عن الرواءح الكريهة المنبعثة من المياه الراكدة و الاسنة والمنظر المقزز للاحدية الرياضية المتلاشية العالقة بالاسلاك الكهرباءية المكشوفة التي تخترق هذه الملاعب. المجلس البلدي السابق يبدو انه لم يفكر مليا في اختيار موقع هذه الملاعب الاسمنتية وفي مشكل تصريف مياه الامطار بشكل استباقي و لا حتى في معاناة السكان المجاورين لهذه المنشءة التي اطلق عليها عبثا ملاعب القرب و التي تحولت الى ملاعب للرعب. اطفال و شباب قصبة هم في حاجة ماسة الى ملاعب قرب حقيقية و بمواصفات جميلة وحديثة على غرار ما نراه بعدد من المدن المغربية، حيث يتم انجاز ملاعب القرب مكسوة بالعشب الاصطناعي و تخضع من اجل الحفاظ عليها لحراسة ومراقبة صارمة و للصيانة المستمرة. مشاريع عديدة التهمت مبالغ مهمة من المال العام بقصبة وكانت بلا جدوى كمشروع الحلبة بالمركب الرياضي ومشاريع اخرى التي سنعود اليها بتفصيل.

قصبة تادلة/ محمد البصيري

الزميل المصور الصحافي عبد اللطيف غريب يتعرض لوعكة صحية



تعرض الزميل المصور الصحافي بجريدتي "ملفات تادلة" و"المنتخب" لوعكة صحية مفاجئة خلال الأسبوع الأخير جعلته ينتقل على عجل إلى قسم المستعجلات بالمستشفى الجهوي ببني ملال حيث تلقى هناك العلاجات الضرورية، غير أن آلاما حادة عاودته مجددا، الشيء الذي جعله ينتقل مرة أخرى على عجل لإحدى المصحات الاستشفائية الخاصة ببني ملال لتلقي العلاجات الضرورية، ويرقد بها ليلة واحدة، وفي اليوم الموالي غادرها، وما لبث أن عاد إلى بيته بين أحضان أسرته حتى عاودته نفس الألأم وينقل مرة أخرى لقسم المستعجلات بالمستشفى الجهوي لبني ملال.

وبهذه المناسبة نتمنى للزميل "غريب"الشفاء العاجل حتى يتسنى له العودة لمهمته الصحافية.



صهر المدير الاداري لرجاء بني ملال في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الأحد 14 ماي 2017 شيع جثمان المرحوم عبد العزيز بوش (مهندس طبوغرافي)، صهر حميد خليل المدير الادراي لرجاء بني ملال والحكم الجامعي السابق، الذي وافته المنية يوم السبت 13 ماي بمستشفى الشيخ خليفة بالدارالبيضاء إثر سكتة قلبية، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جريدة ملفات تادلة بأحر التعازي والمواساة إلى زوجته الفاضلة سعيدة خليل (إطار ببلدية بني ملال) وإلى أولاده: محمد رضى و حمزة (طالبان) بالدار البيضاء، إلى إخوانه وأخواته: نعيمة بوش مديرة مديرية الزراعية بمعمل السكر (SUTA)، عبد اللطيف (مهندس)، مصطفى بالديار الإيطالية، فاطمة (أستاذة)، ربيعة (ربة بيت)، جميلة (موظفة ببلدية بني ملال)، زهور بالديار الإيطالية، وإلى باقي أفراد عائلة خليل، بوش، زيزي، الفاضلي والأقارب والأصهار، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الكرة البرتقالية لاتحاد أزيلال تنجح في ذهاب البلاي أوف أمام المضيف وارزازات



خطى فريق الاتحاد الرياضي لأزيلال فرع كرة السلة ، خطوة مهمة حين عاد بفوز مثير و مهم صبيحة اليوم الأحد أمام مضيفه فريق بلدية واورزازات بنتيجة 67 مقابل 64، بفارق ثلاث نقاط، برسم ذهاب مباريات« البلاي اوف» سدس عشر السد للصعود للقسم الوطني الثاني.

وانطلقت المباراة التي احتضنتها القاعة المغطاة بمدينة وارزازات بتكافئ واضح بين الفريقين حيث انتهى الربع الأول بالتعادل 17 نقطة لكل فريق ، قبل أن تتضح نوايا رفاق اللاعب الكومادي اللذين انهو الربع الثاني لصالحهم ب17 مقابل 12، فيما استفاق اصحاب الدار وتنفيدا لتعليمات مدربهم استطاعوا العودة في المقابلة وانهو الربع الثالث بفارف 4نقاط 19 مقابل 15 ، قبل ان يستفيق الزيلالين ويحسمو الربع الأخير ب18 مقابل 16 ،ومعها المباراة ب67 للفريق الازيلالي مقابل 64 للنادي البلدي لوارزازات في انتظار مباراة الإياب الاسبوع المقبل.

وجدير بالذكر ان المباراة عرفت تألق جميع لاعبي الفريق الاتحادي جمعيا وبالأخص كل من عبدالله نجمي (22نقطة) عبدالصمد بوزيدي (13 نقطة) واللاعب المتألق ايوب مرشد (13نقطة)، اللذين قداو الفريق الازيلالي للفوز في هذه المباراة ، رغم الظروف التي سبقتها كبعد المسافة لمدينة وارزازات والسفر في اجواء غير مريحة اضافة لمشاركة اغلبية لاعبي الفريق في البطولة الجامعية بمدينة سطات يوم الجمعة ، وتعدر حضور بعض اللاعبين الاخرين ، حيت سافر الفريق بتسعة لاعبين فقط اضافة لرئيس الفريق سعيد ايت تحباريت والكاتب العام مريانة والمؤطر خالد الهلالي الذي ساعد عميد الفريق في تأطير اللقاء في ظل غياب مدرب رسمي ، لكن كل هذه المشاكل والظروف لم تنعكس على نتيجة المباراة خصوصا مع تضحية مكونات الفريق من مسيرين ولاعبين.

واستغلت مكونات فريق الاتحاد المناسبة لتتقدم بالشكر الجزيل للسيد عامل الاقليم ، بالاضافة لفيصل ايت ايصحا رئيس المكتب المديري على الدعم ، كما شكرت السيد لحسن اهرى نائب رئيس فريق بلدية وارزازات لكرة القدم الذي استقبل الفريق ورافقه طيلة مقامه ووفر له جميع الظروف بالاضافة لرئيس بلدية وارزازات لكرة السلة السيد باحلو الحسن

أزيلال: عبد اللطيف شكير

على هامش تنظيم المهرجان الثقافي والرياضي بثانوية الوحدة بالكرازة جمعية شباب الأطلس الكرازة نظمت مباراة ودية في كرة القدم



تحت شعار "الاهتمام بالتراث تثمين للرأسمال اللامادي "نظمت ثانوية الوحدة الإعدادية بشراكة مع المجلس الجامعي لسيدي حمادي والمجلس العلمي للفقيه بنصالح والمحافظة الجهوية للتراث وفعاليات المجتمع المدني المحلي النسخة السادسة للمهرجان الثقافي والرياضي الذي امتد لأربعة أيام من يوم الأربعاء 3 ماي إلى غاية اليوم السادس من الشهر ذاته، وعرف العديد من الأنشطة المتنوعة التي نالت رضى الزائرين وكذا تلاميذ المؤسسة الذين انخرطوا بدورهم وبتلقائية في إنجاح كل التظاهرات المنظمة، شأنهم في ذلك شأن الجمعيات المحلية والفاعلين الجمعويين.وتبقى مباراة كرة القدم الودية المنظمة بعد عصر يوم الجمعة 5 ماي من طرف جمعية شباب أطلس الكرازة من بين أبرز الأنشطة الرياضية التي استأثرت باهتمام التلاميذ وساكنة المنطقة، حيث عرفت إقبالا جماهيريا كبيرا جاء لمساندة الفريقين المتباريين، أحدهما يمثل الأطر التربوية العاملة بالمؤسسة المذكورة، والآخر يمثل قدماء لاعبي المنطقة.المباراة تميزت بعروض جميلة من كلا الجانبين المتباريين،وقادها الحكم الجامعي عبد الرحمان برواد الذي يضع نفسه دائما رهن إشارة كل مباريات كرة القدم التي تعرفها جماعة سيدي حمادي والمناطق المجاورة لها.

في نهاية المباراة، نظمت الجمعية المنظمة للمباراة حفل شاي على شرف الفريقين وكذا الجمعيات المشاركة في المهرجان كما تم بالمناسبة تسليم كأسين للفريقين المشاركين وميداليات للاعبين وكذا مثلي بعض الجمعيات.

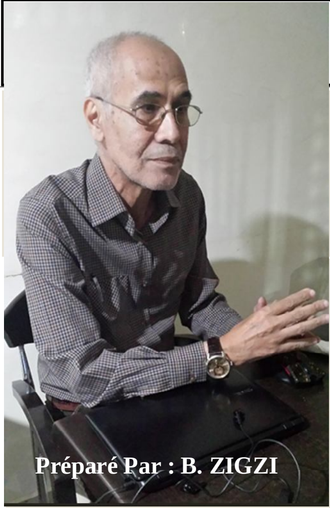
الورقة التقنية للمباراة

فريق الأطر التربوية – فريق قدماء اللاعبين:3 - 1
التاريخ:الجمعة 5 ماي 2017
الملعب: التابع لثانوية الوحدة الإعدادية بالكرازة
الحكم: عبد الرحمان برواد
الشوط الأول:1 – 0
الأهداف: - حميد طاهر (ض.ج.)- رشيد الحيضري – سعيد قاسمي(الأطر التربوية)- مصطفى بوزكراوي (قدماء اللاعبين)
الإنذارات: بدون

تشكيلة الفريقين

فريق الأطر التربوية: - نبيل صحيح – سعيد بيداني – رشيد الحيضري – عبد الرحمان مجدوبي – هشام فاضيلي – حميد طاهر – عبد المنعم أبو الهناء – المهدي المامون – حسن العسالي – سعيد قاسمي – نجيم العزري - مصطفى بوزكراوي.

فريق قدماء اللاعبين: - باري الكبير – محمد المحمدي (السايح)- محمد عروب – إبراهيم المرومد – حسن شوكري – محمد العزري – عبد الهاشمي – مصطفى بوزكراوي – جواد حقاوي – حميد الشيخاوي.


Préparé Par : B. ZIGZI

Épilepsie :
Maladie qui expose à la stigmatisation

L'épilepsie est une affection neurologique dont on peut souffrir à n'importe quel âge. Dans le monde, environ 50 millions de personnes en sont atteintes, ce qui en fait l'une des affections neurologiques les plus fréquentes. Près de 80% des personnes souffrant d'épilepsie vivent dans les pays à revenu faible ou intermédiaire. L'épilepsie peut être traitée dans 70% des cas environ. Près des trois quarts des personnes affectées dans les pays à revenu faible ou intermédiaire ne bénéficient pas du traitement dont elles ont besoin. Les personnes atteintes et leur famille peuvent être confrontées à la stigmatisation et à des discriminations dans de nombreuses régions du monde.

L'épilepsie est une affection chronique du cerveau qui touche toutes les populations du monde. Elle se caractérise par des crises récurrentes se manifestant par de brefs épisodes de tremblements involontaires touchant une partie du corps (crises partielles) ou l'ensemble du corps (crises généralisées). Elles s'accompagnent parfois d'une perte de conscience et du contrôle de la vessie et de l'évacuation intestinale. Ces crises résultent de décharges électriques excessives dans un groupe de cellules cérébrales.

Ces crises sont les résultats de décharges électriques excessives. Ces décharges peuvent se produire dans différentes parties du cerveau. Les crises peuvent varier en intensité, allant de brèves pertes d'attention ou de petites secousses musculaires à des convulsions sévères et prolongées. Leur fréquence est également variable, de moins d'une fois par an à plusieurs fois par jour.

Une crise unique ne signe pas l'épilepsie (jusqu'à 10% de la population mondiale en a une au cours de la vie). La maladie se définit par la survenue d'au moins deux crises spontanées. C'est l'une des affections les plus anciennement connues de l'humanité, mentionnée dans des documents écrits qui remontent à 4000 avant J.-C. Elle a suscité pendant des siècles la crainte, l'incompréhension, les discriminations et la stigmatisation sociale. Cela continue de nos jours dans de nombreux pays et peut avoir des répercussions sur la qualité de vie des personnes atteintes et de leur famille.

Les manifestations cliniques des crises sont variables et dépendent de la localisation de la perturbation à l'origine dans le cerveau et de sa propagation. On observe des symptômes passagers, comme une désorientation ou une perte de conscience, et des troubles du mouvement ou des sensations (visuelles, auditives, gustatives), ainsi que l'humeur ou les fonctions cognitives.

Les personnes souffrant de crises ont tendance à avoir davantage de problèmes physiques (par exemple, fractures ou hématomes dus aux crises), et une fréquence plus élevée de troubles psychosociaux, comme l'anxiété ou la dépression. De même, le risque de décès prématuré est jusqu'à trois fois plus élevé chez les personnes atteintes d'épilepsie que dans la population générale; les taux les plus élevés se trouvent dans les pays à revenu faible ou intermédiaire et dans les zones rurales par rapport aux zones urbaines.

Une proportion importante des causes de décès liés à l'épilepsie dans les pays à revenu faible ou intermédiaire sont potentiellement évitables (chutes, noyades, brûlures et crises prolongées).

Causes : L'épilepsie n'est pas contagieuse. Le type le plus courant de cette maladie, concernant six personnes atteintes sur dix, est appelé épilepsie idiopathique; il n'y a alors pas de cause connue. Lorsqu'on peut en déterminer la cause, on parle d'épilepsie secondaire ou symptomatique. Les causes peuvent en être :

- une lésion cérébrale due à des traumatismes prénatals ou périnatals (manque d'oxygène, traumatisme à la naissance ou faible poids de naissance);
- des anomalies congénitales ou des troubles génétiques s'associant à des malformations cérébrales;
- un traumatisme grave à la tête;
- un accident vasculaire cérébral privant le cerveau d'oxygène;
- un accident vasculaire cérébral qui réduit la quantité d'oxygène dans le cerveau;
- une infection touchant le cerveau, comme une méningite, une encéphalite ou une neurocysticercose;
- certains syndromes génétiques;
- une tumeur cérébrale.

Traitement : L'épilepsie peut être facilement traitée par la prise quotidienne de médicaments dont le coût est dérisoire (5 dollars (US $) par an. Selon des études récentes, dans les pays à revenu faible ou intermédiaire, les médicaments anti épileptiques permettent de traiter avec succès jusqu'à 70% des enfants et des adultes chez qui une épilepsie vient d'être diagnostiquée (c'est-à-dire qu'on obtient la disparition complète des crises).

De plus, au bout de 2 à 5 ans de traitement réussi et d'absence de crises, on peut supprimer les médicaments chez environ 70% des enfants et 60% des adultes sans rechutes ultérieures.

Dans les pays à revenu faible ou intermédiaire, environ trois quarts des personnes atteintes d'épilepsie ne reçoivent pas le traitement dont elles ont besoin. C'est ce que l'on appelle la «lacune thérapeutique».

Dans les pays à revenu faible ou intermédiaire, les médicaments antiépileptiques sont peu disponibles. Selon une étude récente, la disponibilité des antiépileptiques génériques dans le secteur public des pays à revenu faible ou intermédiaire est en moyenne inférieure à 50%. Cela peut constituer un obstacle à l'accès au traitement.

On peut diagnostiquer et traiter la plupart des personnes épileptiques au niveau des soins primaires sans avoir recours à un équipement sophistiqué.

Les projets de démonstration de l'OMS ont montré que former les agents de santé primaire au diagnostic et au traitement de l'épilepsie peut réduire efficacement la lacune thérapeutique dans ce domaine. Inversement, le manque de personnel de santé formé peut constituer un obstacle au traitement pour les personnes atteintes d'épilepsie.

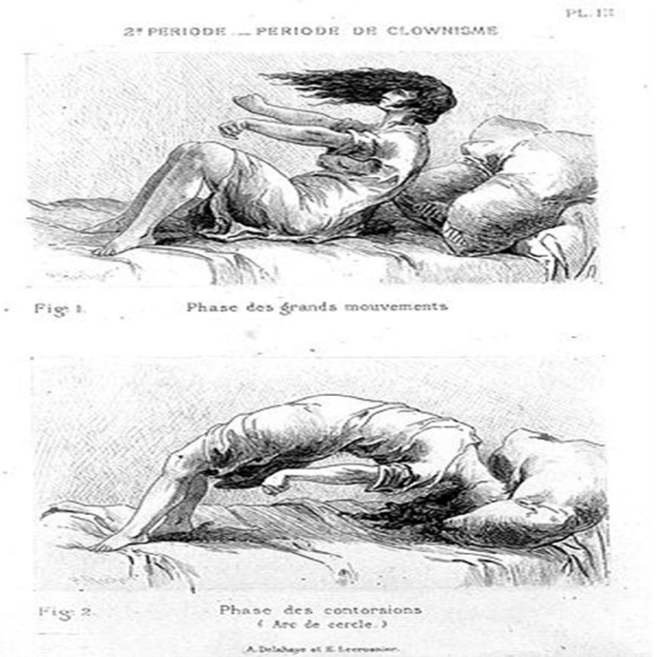
La chirurgie peut être bénéfique pour les patients ne réagissant pas aux traitements médicamenteux.

Prévention : Elle est impossible pour l'épilepsie idiopathique. En revanche, on peut prendre des mesures pour éviter les causes connues d'épilepsie secondaire.

La prévention des traumatismes de la tête est le moyen le plus efficace d'éviter l'épilepsie post-traumatique.

La qualité des soins périnatals permet de réduire le nombre des nouveaux cas d'épilepsie dus à des traumatismes à la naissance.

Le recours à des médicaments ou à d'autres méthodes visant à abaisser la température corporelle d'un enfant fiévreux peut réduire le risque de crises fébriles.



Les infections du système nerveux central sont des causes courantes d'épilepsie dans les régions tropicales, où l'on trouve la grande majorité des pays à revenu faible ou intermédiaire. L'élimination des parasites dans ces environnements et l'éducation pour savoir comment éviter les infections sont des moyens efficaces pour faire baisser le nombre des cas d'épilepsie dans le monde, par exemple ceux dus à la neurocysticercose.

Conséquences économiques et sociales : L'épilepsie représente 0,6% de la charge mondiale de morbidité, une mesure basée sur le temps et combinant les années de vie perdues à cause de la mortalité prématurée et le temps vécu dans un état de santé qui n'est pas optimal. Elle a aussi des conséquences économiques importantes en termes de besoins de soins de santé, de décès prématurés et de perte de productivité.

Une étude conduite en Inde en 1998 a établi que le coût par patient du traitement antiépileptique atteignait 88,2% du produit national brut (PNB) par habitant, et que les coûts liés à l'épilepsie (frais médicaux, trajets et absentéisme au travail) dépassaient 2,6 milliards de dollars (US $ - 2013) par an.[1]

Bien que les répercussions sociales varient d'un pays à l'autre, les discriminations et la stigmatisation qui vont de pair avec l'épilepsie dans le monde sont souvent plus difficiles à surmonter que les crises elles-mêmes. Les personnes atteintes peuvent être victimes de préjugés. La stigmatisation de cette maladie peut conduire ceux qui en souffrent à ne pas chercher à traiter leurs symptômes pour éviter d'être identifiés comme épileptiques.

Droits de la personne : Entre autres limitations, les personnes atteintes d'épilepsie ont un accès restreint aux assurances maladies et aux assurances vie, sont empêchées de passer le permis de conduire et rencontrent des obstacles pour exercer certains métiers. Dans de nombreux pays, la législation témoigne encore des siècles de méconnaissance de l'épilepsie. Ainsi: En Chine et en Inde, on considère couramment que l'épilepsie est un motif d'interdiction ou d'annulation des mariages. Au Royaume-Uni, la loi interdisant aux personnes souffrant d'épilepsie de se marier n'a été abrogée qu'en 1971. Aux États-Unis, jusque dans les années 1970, il était légal d'interdire aux personnes susceptibles d'avoir des crises l'accès aux restaurants, aux théâtres, aux centres de loisirs et aux autres bâtiments publics. Les législations basées sur les normes reconnues au niveau international pour les droits de l'homme permettent d'éviter les discriminations et les violations de ces droits, d'améliorer l'accès aux services de santé et la qualité de vie des personnes souffrant d'épilepsie.

(suite) Emile Zola à la Jeunesse

Je sais bien que les quelques jeunes gens qui manifestent ne sont pas toute la jeunesse, et qu'une centaine de tapageurs, dans la rue, font plus de bruit que dix mille travailleurs, studieusement enfermés chez eux. Mais les cent tapageurs ne sont-ils pas déjà de trop, et quel symptôme affligeant qu'un pareil mouvement, si restreint qu'il soit, puisse à cette heure se produire au Quartier latin !

Des jeunes gens antisémites, ça existe donc, cela ? Il y a donc des cerveaux neufs, des âmes neuves, que cet imbécile poison a déjà déséquilibrés ? Quelle tristesse, quelle inquiétude, pour le vingtième siècle qui va s'ouvrir ! Cent ans après la Déclaration des droits de l'homme, cent ans après l'acte suprême de tolérance et d'émancipation, on en revient aux guerres de religion, au plus odieux et au plus sot des fanatismes ! Et encore cela se comprend chez certains hommes qui jouent leur rôle, qui ont une attitude à garder et une ambition vorace à satisfaire. Mais, chez des jeunes gens, chez ceux qui naissent et qui poussent pour cet épanouissement de tous les droits et de toutes les libertés, dont nous avons rêvé que resplendirait le prochain siècle ! Ils sont les ouvriers attendus, et voilà déjà qu'ils se déclarent antisémites, c'est-à-dire qu'ils commenceront le siècle en massacrant tous les juifs, parce que ce sont des concitoyens d'une autre race et d'une autre loi ! Une belle entrée en jouissance, pour la Cité de nos rêves, la Cité d'égalité et de fraternité ! Si la jeunesse en était vraiment là, ce serait à sangloter, à nier tout espoir et tout bonheur humain.

Ô jeunesse, jeunesse ! Je t'en supplie, songe à la grande besogne qui t'attend. Tu es l'ouvrière future, tu vas jeter les assises de ce siècle prochain, qui, nous en avons la foi profonde, résoudra les problèmes de vérité et d'équité, posés par le siècle finissant. Nous, les vieux, les aînés, nous te laissons le formidable amas de notre enquête, beaucoup de contradictions et d'obscurités peut-être, mais à coup sûr l'effort le plus passionné que jamais siècle ait fait vers la lumière, les documents les plus honnêtes et les plus solides, les fondements mêmes de ce vaste édifice de la science que tu dois continuer à bâtir pour ton honneur et pour ton bonheur. Et nous ne te demandons que d'être encore plus généreuse, plus libre d'esprit, de nous dépasser par ton amour de la vie normalement vécue, par ton effort mis entier dans le travail, cette fécondité des hommes et de la terre qui saura bien faire enfin pousser la débordante moisson de joie, sous l'éclatant soleil. Et nous te céderons fraternellement la place, heureux de disparaître et de nous reposer de notre part de tâche accomplie, dans le bon sommeil de la mort, si nous savons que tu nous continues et que tu réalises nos rêves.

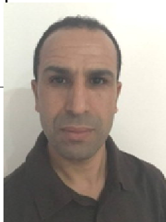
Jeunesse, jeunesse ! Souviens-toi des souffrances que tes pères ont endurées, des terribles batailles où ils ont dû vaincre, pour conquérir la liberté dont tu jouis à cette heure. Si tu te sens indépendante, si tu peux aller et venir à ton gré, dire dans la presse ce que tu penses, avoir une opinion et l'exprimer publiquement, c'est que tes pères ont donné de leur intelligence et de leur sang. Tu n'es pas née sous la tyrannie, tu ignores ce que c'est que de se réveiller chaque matin avec la botte d'un maître sur la poitrine, tu ne t'es pas battue pour échapper au sabre du dictateur, aux poids faux du mauvais juge. Remercie tes pères, et ne commets pas le crime d'acclamer le mensonge, de faire campagne avec la force brutale, l'intolérance des fanatiques et la voracité des ambitieux. La dictature est au bout.

Jeunesse, jeunesse ! Sois toujours avec la justice. Si l'idée de justice s'obscurcissait en toi, tu irais à tous les périls. Et je ne te parle pas de la justice de nos codes, qui n'est que la garantie des liens sociaux. Certes, il faut la respecter, mais il est une notion plus haute, la justice, celle qui pose en principe que tout jugement des hommes est faillible et qui admet l'innocence possible d'un condamné, sans croire insulter les juges. N'est-ce donc pas là une aventure qui doive soulever ton enflammée passion du droit ? Qui se lèvera pour exiger que justice soit faite, si ce n'est toi qui n'es pas dans nos luttes d'intérêts et de personnes, qui n'es encore engagée ni compromise dans aucune affaire louche, qui peux parler haut, en toute pureté et en toute bonne foi ?

Jeunesse, jeunesse ! Sois humaine, sois généreuse. Si même nous nous trompons, sois avec nous, lorsque nous disons qu'un innocent subit une peine effroyable, et que notre coeur révolté s'en brise d'angoisse. Que l'on admette un seul instant l'erreur possible, en face d'un châtiment à ce point démesuré, et la poitrine se serre, les larmes coulent des yeux. Certes, les gardes-chiourme restent insensibles, mais toi, toi, qui pleures encore, qui dois être acquise à toutes les misères, à toutes les pitiés ! Comment ne fais-tu pas ce rêve chevaleresque, s'il est quelque part un martyr succombant sous la haine, de défendre sa cause et de le délivrer ? Qui donc, si ce n'est toi, tentera la sublime aventure, se lancera dans une cause dangereuse et superbe, tiendra tête à un peuple, au nom de l'idéale justice ? Et n'es-tu pas honteuse, enfin, que ce soient des aînés, des vieux, qui se passionnent, qui fassent aujourd'hui ta besogne de généreuse folie ?

— Où allez-vous, jeunes gens, où allez-vous, étudiants, qui battez les rues, manifestant, jetant au milieu de nos discordes la bravoure et l'espoir de vos vingt ans ?

— Nous allons à l'humanité, à la vérité, à la justice !



Le métissage des formes ou la pictographie à travers Les Tablettes de rêve de l'artiste-peintre Abdallah

« L'écriture est une : le discontinu qui la fonde partout fait de tout ce que nous écrivons peignons, traçons, un seul texte » Roland Barthes, L'Obvie et l'obtus

Abdallah Laghzar, aux talents multiples, à la faculté d'artiste-peintre s'ajoute celle d'écrivain. La dernière faculté approfondit et remodèle sa peinture, ce qui lui permet d'orchestrer l'écart entre deux modes d'expression dissemblables. Les Tablettes de rêve célèbrent l'insertion du graphique dans le pictural, constituent ainsi pour son auteur un nouveau champ d'investigation avec une sensibilité remarquable. Cette nouvelle orientation relève de nombreuses questions : comment l'artiste prépare-t-il le support pictural pour ainsi devenir un espace de rencontre avec l'écriture ? En quoi consiste-t-il l'insertion de l'écrit dans la matière chromatique ? Pourquoi le peintre s'attache-t-il à retravailler sur le métissage de la couleur et de l'écrit ? Ce sont donc, les nombreuses questions que nous pose le nouveau regard du peintre. Pour répondre à ces questions, nous montrerons que l'idée de l'insertion de l'écrit dans le pictural s'inscrit dans l'esprit de la disponibilité du support pictural d'accueillir la lettre. Nous focaliserons sur la disposition de l'écrit et ses dimensions dans les deux toiles concernées par ce travail. Comme nous nous attacherons d'identifier la logique et les mesures de fécondité qu'engendre la relation entre l'écrit et le pictural chez Abdallah Laghzar.

Nous observons que l'intégration de l'écrit dans le pictural dans Les Tablettes de rêve relève d'un ordre subjectif. Elle résulte d'une expérience personnelle avec le mot. Cette expérience est nourrie de la quête d'un artiste total, qui caractérise d'ailleurs le peintre. Ce qui permet à ce dernier d'approcher la réalité des objets peints de plusieurs angles. Sa familiarité avec le langage écrit lui facilite de faire de la toile un lieu de rencontre et de fécondité réciproque. En cela, l'écart se réduit entre les deux modes d'expression. La disponibilité et l'ouverture de l'imagination du peintre débouche sur la maîtrise des frontières de l'intégration du verbal dans le chromatique. La prédisposition de Laghzar pour le métissage des langages se pose comme principe fondamental d'être polyvalent. La solubilité des mots dans le tissu chromatique atteste que l'artiste est à l'écoute des choses (couleurs, événements, obsessions) qui l'entourent, qui l'interpellent et qui le dérangent.

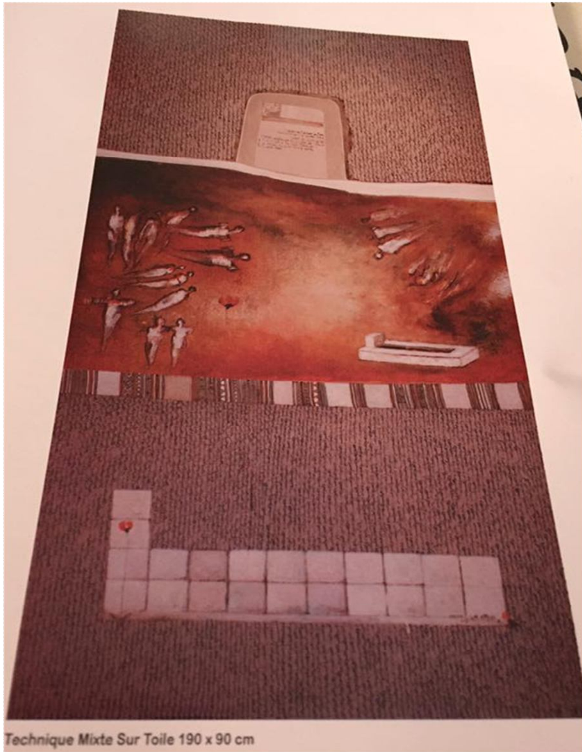
La quête de l'harmonie s'oriente vers le complexe. Elle va en parallèle avec la maîtrise de la distribution de l'espace pictural. Ce qui offre au métissage du chromatique et de l'écriture à l'envers un ensemble indécomposable. La puissance de ce métissage se dégage à travers l'effort du peintre pour atteindre le total. L'isotopie du chaos n'est qu'un motif pour que les ondulations de l'écriture à l'envers se vissent aux différents points des œuvres. Le creux du tombeau devient motif d'action. L'angoisse de la disparition et de l'oubli devient le moteur de cette action. La réalité de l'isolement est reconvertie en suffisance et en complétude. Comme l'a dit Charles Baudelaire « Qui ne sait pas peupler sa solitude, ne sait pas non plus être seul dans une foule affairée » 1. L'écho du vide se métamorphose en plénitude, dont l'ordre de la quête en est la métaphore.



Technique Mixte Sur Toile 190 x 71 cm
2010

Les deux œuvres de la série des Tablettes de rêve ont en commun l'agencement rigoureux de la couleur et du mot. Pour le regardant-lecteur, ils représentent un ordre dérangeant et étrange. Cet ordre est repensé à un moment crucial où tout mène à la mort. Pour examiner les significations de cet ordre, nous devons obligatoirement interroger les différentes positions que nous fournit la voix du prisonnier. Car tout ce qui l'entoure invite à l'action. Bien qu'il se visse au creux du tombeau, notre sujet opte pour le mot pour briser la masse suffocante du gris. Dès lors, le mot est le trésor de réaction dont dispose notre sujet et qui détermine son œuvre. Si le peintre a essayé de représenter (éterniser) son discours, c'est par création, c'est pour la dignité du prisonnier. Le peintre crée un équilibre entre l'espace représenté et sa réflexion d'une écriture à l'envers. L'artiste pense à nouer une relation synecdochique entre l'hôte et l'habitat, entre l'incarcéré et la prison, entre le mort et le tombeau. L'œuvre que représente l'écriture à l'envers va en parallèle avec l'ordre imposé. Cette relation est l'une des modalités frappantes des Tablettes de rêve.

Les Tablettes de rêve place l'artiste en double rapport avec lui-même. En tant qu'il est élément de la communauté de la couleur,



Technique Mixte Sur Toile 190 x 90 cm

le peintre secoue son identité d'origine. Cette réalité qualifie du fait qu'elle est ouverte à accueillir un art sœur, la calligraphie, au sens étymologique du terme. En tant que hôte chez la communauté des écrivains, le peintre intègre intelligemment l'écrit à son art. En effet, Laghzar unit en lui deux facultés sensiblement différentes. Il est invité, à créer un équilibre entre les deux facultés. Il est invité, également à réduire l'écart établi entre les deux expériences pour reconvertir la distance en une symbiose et une fécondité. Cet esprit permet à l'artiste de poursuivre sa quête à l'instar de son prisonnier de préparer les conditions nécessaires d'une vie au sein de l'hostilité. Le peintre enchâsse le mot dans la toile grâce à son énergie d'écrivain chargée d'images et de rêves. A la conception de la forme typographique (l'écriture à l'envers) se rejoint le nouveau regard que l'écrivain porte sur la prison.

Le peintre représente une personne évoluant entre deux sensibilités différentes : la couleur et le verbe. Enveloppée d'un climat hostile, cette personne est privée de tout, surtout de la liberté. La mort la guette. Le supplice est son quotidien. La mortification et le deuil traumatisent son existence. Les circonstances et la volonté du tyran font atteinte aux conditions de la vie. Cependant, elles n'anéantissent nullement son existence. Par conséquent, le sujet imagine une stratégie de défense en recourant au pouvoir du mot. Il se réfugie dans l'épaisseur du mot. Le mot constitue l'oxygène lors de son incarcération. La pérennité des traces du verbe est indéniable. Nombreuses sont les preuves en ce sens.

La distribution du dispositif spatial a les traits d'un atelier partagé par deux volontés. L'une orchestre les couleurs en découvrant leur potentialité. La seconde par ses écrits, libère son imagination. Chacune excelle en son domaine. Les circonstances les unissent. C'est à la marge de ces circonstances que se tisse cette union aboutissant à une rencontre singulière. Il s'agit de deux artistes résistant au mal et à la disparition. Leur rencontre prépare l'intégration du chromatique dans le moule du verbe. Le corps se mobilise. La mémoire résiste à l'oubli. L'encre s'écoule et s'engage à éterniser l'événement. Tous les deux manifestent une défense contre l'arbitraire.

L'écriture à l'envers comme intersigne culturel redessine la disposition de la matière peinte et la renvoie à un imaginaire bien déterminé, celui des croyances populaires et traditionnelles. Le sujet n'est pas détaché de son cosmos. Mais, cet attachement ne l'empêche pas de manifester un double statut, soit pour échapper à l'oubli, soit pour forger un outil (langage) qui résiste à l'atmosphère de la terreur. Par ce langage, Laghzar manifeste le refus indéniable d'une mise à mort de l'écrit. En plus, c'est grâce au métissage des formes qu'il dégage un rapport étroit de l'homme au lieu. Par cette stratégie, le champ des lectures s'ouvre à ce qu'est esthétique, linguistique et culturel.

Du premier au dernier tableau, le scriptural se conjugue harmonieusement avec le chromatique. La présence de l'écrit dépasse les limites d'un simple ornement. Leur rencontre tend plutôt vers une émulation réfléchie. Ce dernier entre en interférence avec le premier pour préparer un dialogue très significatif, et pour constituer une masse homogène. Ce qui débouche sur un mariage de deux modes d'expression différents. Certes, ce résultat est le produit d'une quête réfléchie afin de donner aux objets peints la profondeur qu'ils méritent. L'effort de l'artiste a préparé une rencontre sereine et possible entre l'écrit et le pictural.

L'agencement de la couleur et de l'écrit suscite chez le récepteur des réflexes de lectures relatifs à son savoir culturel et à son imaginaire sur la forme de l'écriture à l'envers. Quand l'artiste-écrivain titre ses œuvres : Les Tablettes de rêve, Laghzar a déjà défini le champ de lecture. Il dissipe ainsi toute ambiguïté : il s'agit de rêves rassemblés dans un livret autonome aux contours sombres. Le peintre-écrivain hausse la barre en plongeant le récepteur dans l'une des facultés mystérieuses chez l'Homme, à savoir : le rêve.

L'écrit et la couleur s'étalent doucement dans le tableau. L'artiste-écrivain pense aux intérêts de cette disposition. Son devoir est clair : bien dire et beau faire. C'est par là que la tâche de Laghzar est de retirer le mot de la platitude où on l'a enfoui. Le devoir de l'artiste-écrivain est d'associer les intérêts esthétiques des œuvres à ses propres jouissances, dans laquelle sa quête a été liée, concrétisée et identifiée. Sa tâche est de donner au mot toute sa profondeur sociale, toute sa magie et son influence, d'abord sur l'écrivain, puis sur le récepteur. Il se sert de sa puissance d'artiste-peintre pour défendre un choix : la nouvelle identité, celle de l'artiste total. Il se sert de sa souplesse pour démontrer que le motif nécessite un acte en éveillant le plaisir de peindre par les mots.

De la production d'une grande masse de lettres se révèle une activité qui ne manque pas de tenacité. Abdallah Laghzar continue d'explorer le gris. Son travail sur cette couleur traduit la langue que le peintre adopte. Le talisman qu'emploie l'artiste magicien n'est pas réductible à un simple jeu de mot. C'est une technique qui sert à donner aux œuvres un air d'autorité et de plaisir. Le mot sacramental est l'harmonie.

Les écrits à l'envers témoignent de la familiarité de l'artiste avec l'écrit. Le caractère et les ondulations démontrent que l'effort de Laghzar est un acquis. Le nombre énorme de caractères sur chaque ligne complique la lecture de ses œuvres. Ce type de graphisme n'a rien à voir avec l'écriture courante. Quand on essaye, on se trouve en face d'un ordre déformé. Le support pose lui aussi problème. L'artiste utilise une substance naturelle, le bois. Donc, la tablette de bois constitue un support de choix. Le choix du support et l'exercice de l'artiste nous renvoie à l'idée des manuscrits anciens qui ont été inscrits sur l'écorce ou sur les feuilles de palmier. Les Tablettes de bois sont soigneusement préparées, et en même temps, elles ne peuvent pas être réemployées. D'où l'originalité du travail et l'effet du peintre. Par cette technique, ce dernier rend hommage à une série de rites qui accompagnent l'écriture de jadis : la couche de cire, le stylet entre autres.

En effet, la tablette offre au peintre la possibilité de former un matériel pesant et de « masser une grande quantité de signe sur une faible surface » 2, selon Henri- Jean MARTIN. L'écrit sur ce support permet à l'artiste-écrivain de créer des effets d'étrangeté. En parallèle avec l'éloignement dans le temps, l'artiste exprime la proximité. Relativement au premier point, de l'écrit émane l'étrangeté, qui regroupe bien des notations topographiques ancrées dans l'imaginaire collectif. Cet écrit forme la référence au Taleb. Au-delà du thème talismanique, le travail sur cette forme renoue de façon décisive avec le rituel du Taleb. Ce qui explique une dette envers l'expérience du msid. Quant au deuxième point, par l'écriture sur une tablette, le scripteur emploie le calame ou le stylet. Donc, il exprime sa profonde conscience d'intégrer l'écrit dans un cadre à la fois chromatique et physique.

Ce constat nous mène à dire que nous sommes dans une position inconfortable pour lire le texte et la toile de Laghzar. Bref, le traçant des lettres sur la toile est dérangeant. Il réalise ses œuvres avec une totale indépendance d'esprit. C'est par ce genre de recherche que nous pouvons parler d'une « intériorisation de l'homme qui se retrouve dans sa peinture » 3. D'abord, il l'est par l'intégration de deux modes d'expression largement différents. Puis, il l'est par l'entrelacs de deux imaginaires : l'un est celui du scripteur, l'autre est d'un peintre. Le calligraphe-peintre ou la magicien-artiste est chargé de réaliser à la fois un manuscrit précieux à la manière ancienne et une toile. Une preuve de plus, qui montre que le travail du peintre est immense. Cet exercice demande une mise au point d'une maîtrise corporelle ancienne où la main réagit aux ordres du cerveau. La compréhension du rapport du peintre et des Tablettes est particulièrement complexe. La morphologie des signes nous le montre.

Au terme de cet article, nous pouvons dire que par l'intégration de l'écrit dans le chromatique, Abdallah Laghzar a dissipé les écarts entre la peinture et l'art graphique. Notre artiste-écrivain a préparé le tableau pour se substituer à un champ de rencontre. Puisse notre article décrypte la question de l'insertion de l'écrit dans le pictural ou le métissage des formes dans ses Tablettes de rêve. D'une manière intériorisée, il intègre le langage écrit au langage chromatique. Le peintre élabore et conçoit le tableau en le mettant au service de la lettre. Le peintre transmue l'écart entre l'art pictural et l'art graphique pour atteindre ce que Saint-John Perse appelle un mot pur pour un lieu pur.

1- BAUDELAIRE, Charles, Petits poèmes en prose : Le spleen de Paris, [Chronologie et introduction par Marcel A. Ruff], Paris, Garnier-Flammarion, coll. « Garnier-Flammarion ; 136 », 1967, p. 61.

2- MARTIN, Henri- Jean, Histoire et pouvoir de l'écrit, [avec la collaboration de Bruno Delmas], Paris, Albin Michel, coll. « Bibliothèque de l'humanité ; 19 », 1996, p. 58.

3-GOUDET, Michel, Tout est silence et je rêve encore…, Nice, Editions stArt, 2004, p. 7.

Bouabid MAADANI

L'Histoire du Maroc comme creuset de migrations et de brassage

Dans Conseils Jeunes, Jeunesse, Migration



Des collégiens d'Imlichil bénéficient d'un atelier pédagogique sur « l'Histoire du Maroc comme creuset de migrations et de brassage »
Quelque 160 collégiens des établissements scolaires Annajah et Imlchil, dans la province d'Imlichil, ont bénéficié, récemment d'un atelier pédagogique autour de « l'Histoire du Maroc comme creuset de migrations et de brassage ».

Organisé par le Conseil de la communauté marocaine à l'étranger (CCME), en partenariat avec l'Association solidarité échange Nord Sud (SENS) à Bordeaux et l'Association Akhiam d'Imilchil, cet atelier de trois jours entre dans le cadre de la dynamique de médiation culturelle autour de la connaissance des flux migratoires dans les zones d'origine des Marocains du monde, a indiqué mardi un communiqué du CCME.
Ce programme ambitionne également de créer un Conseil de la jeunesse impliquant les jeunes de la région avec une ouverture sur les jeunesses de la diaspora marocaine, et plus particulièrement celles de la région d'Aquitaine en France, ajoute le communiqué, soulignant que lors de cet atelier, les collégiens et le corps enseignant se sont engagés à poursuivre ce travail à travers l'écriture des récits des migrants de la région.
Le CCME apporte en outre un complément de financement à la dotation du Forum des Organisations de solidarité internationale issues des migrations (FORIM) aux associations partenaires pour la mise en place d'un projet pilote de production hors sol, intitulé « l'orge hydroponique à Imchil », ajoute la même source.
Ce projet consiste à soutenir l'élevage caprin, ovin et bovin en vue d'aider les familles les plus fragiles victimes des effets du changement climatique, conclut le communiqué.

Mardi 25 Avril 2017 – 22:54
http://www.atlasinfo.fr

Embêté par les «Joumouâa Mobarika», «Hala Madrid» et autres «Amira fi bayti zawji», Zuckerberg désactive plusieurs comptes et pages marocains



Prenant enfin conscience de l'impact très négatif de Facebook sur ses utilisateurs, Mark Zuckerberg a publié mardi dernier un communiqué où il annonce de nouvelles règles de fonctionnement sur son réseau social et où il s'explique sur ses motivations.
Il exprime son effarement devant le temps considérable que les gens gaspillent sur son réseau, à partager des futilités. « Il y a suffisamment d'ignorance et de bêtise dans le monde, écrit-il, je ne peux continuer à me rendre complice de l'abrutissement des masses à travers le monde, notamment dans les pays sous-développés, et à leur tête les pays arabes et musulmans. Ces pays ont besoin de culture, de science, d'esprit critique. Or, sur Facebook, ils ne font que partager des « Jomo3a mobaraka » (Vendredi béni), des « Malade, priez pour moi », des « Mon Dieu, préserve-moi du mauvais œil », des « Tague ton ami qui fait ça », des « Hala Madrid » ou « Visca Barça », des « Déprimé » ou « Heureuse » et des tonnes de vidéos sans le moindre intérêt ! Je n'ai pas créé ce réseau pour que, sur des pages comme Mariées marocaines, des milliers de filles likent une photo de mariage ou répondent « Amine » (Amen) à la prière qui l'accompagne pour trouver un mari dans l'année ! »
Aussi promet-il de mettre un terme à ce gaspillage de temps, d'énergie et de neurones. Désormais seront interdits tous les posts qui n'apprennent rien d'utile, ne font pas réfléchir, n'analysent pas et ne permettent pas de comprendre ce qui se passe dans le monde. Les posts drôles et récréatifs restent permis (« On est quand même là pour s'amuser, pas pour pousser les gens vers la dépression, il s'agit de joindre l'utile à l'agréable», peut-on lire dans le communiqué) mais à condition qu'ils soient originaux et, s'ils ne le sont pas, qu'ils ne constituent qu'un certain pourcentage des publications de chacun.
Par ailleurs, on aura droit à un selfie par mois. (On rapporte qu'à ce sujet, Zuckerberg, pourtant très réservé d'habitude, aurait dit, en privé : « Quand on a vu ta gueule une fois, on la connaît, pas la peine de nous la rappeler trente fois par jour ! »). Quant aux vidéos en direct, si c'est pour qu'on voie vos pieds pendant que vous marchez dans la rue, ou le café que vous êtes en train de prendre, vous risquerez désormais le bannissement à vie de ce réseau social.
Il y a deux jours, ces nouvelles règles entraient en application et on a déjà pu constater que des milliers de pages, de groupes et de profils ont été fermés ou ne trouvent plus rien à publier, ayant déjà épuisé leur quota de publications légères et inutiles. Des pages comme Mariées marocaine sont été fermées d'office.

PAR: MOHAMMED SRHIR 7 MAI 2017

(suite) Le Polisario dans la tempête

Conformément au code de la défense, et après de lettre de saisine de Jean-Yves Le Drian, ministre de la défense, en date du 6 avril 2017, relative à la requête en déclassification en date du 27 mars 2017 émanant de Cyril Paquaux, vice-président chargé de l'instruction au tribunal de grande instance de Paris, et formulée dans le cadre d'une information judiciaire ouverte *« contre X pour homicide volontaire et complicité d'homicide volontaire dont la victime est Mehdi Ben Barka »*, la Commission du secret de la défense nationale, avait émis en date du 20 avril un avis favorable pour rendre publics ce lot de documents confidentiels, dont la France gardait jalousement le secret depuis des dizaines d'années. Il a été détaillé dans le journal officiel du 5 mai 2017.
Il y a eu d'abord l'affaire de Guerguerate. Le Polisario avait subitement placé ses troupes le long d'une partie de la route menant à la Mauritanie. De la provocation ! Le Maroc avait attiré l'attention des Nations Unies sur la situation grave qui prévalait dans la zone. Le Secrétaire Général Antonio Guterres a appelé les parties à faire preuve de retenue et à prendre toutes les mesures nécessaires pour éviter l'escalade des tensions. Le Maroc a unilatéralement retiré ses troupes. Un geste de bonne volonté. Les Nations Unies ont confirmé ce retrait. Mais le Polisario campe toujours sur ses positions à Guerguerate. Il prétend que ses troupes restent dans « les territoires libérés ».
Encore plus de provocation. Le Polisario durcit sa position concernant les négociations. Brahim Ghali, lors de sa rencontre avec Antonio Guterres le 17 mars a posé des conditions pour son retrait de Guerguerate : 1) reprises des rounds de négociations avec le Maroc ; 2) élargissement du mandat de la MINURSO à la surveillance des droits de l'homme au Sahara.

N'ayant pas réussi à convaincre le Secrétaire Général des Nations Unies, le Polisario s'est tourné vers le Conseil de paix et de sécurité de l'Union africaine dominé par l'Algérie et l'Afrique du Sud. Celui-ci a renforcé le mandat de l'ancien Président Mozambicain Joaquim Chissano en le nommant Haut Représentant de l'UA pour le Sahara pour faciliter le dialogue direct entre les deux parties.

Le Polisario pousuit son offensive auprès des Organisations non-gouvernementales telles que Le Centre Kennedy des Droits de l'homme, le Westen Sahara Caucus, Amnesty International, et Human Rights Watch. Il continue avec l'appui de l'Algérie de rechercher l'élargissement du mandat de la MINURSO via l'établissement d'un mécanisme des droits de l'homme. Mais ils ont été déçus par le plus récent rapport du Secrétaire Général Guterres.

Ce rapport en effet fait référence aux droits de l'homme au Sahara, mais il ne propose pas l'inclusion d'un mécanisme à cet effet au sein de la MINURSO. Le Représentant du Polisario aux Nations Unies Ahmed Boukhari n'a donc pas pu retenir sa colère quant au contenu du rapport.

Le 18 Avril Ahmed Boukhari a déclaré que le nouveau Secrétaire Général des Nations Unies a montré « un excès de prudence ». Il a accusé le Maroc d'avoir exercé des pressions sur Guterres, et en faveur du départ de l'envoyé spécial du SG Christopher Ross.

Tous ces agissements du Polisario montrent que cette organisation traverse une tempête. L'offensive diplomatique entreprise par le Maroc ces derniers temps commence à donner ses fruits.

Abdelkader Abbadi, ancien directeur, Conseil de sécurité, ONU

(suite) Affaire Ben Barka

Les documents en question, pour la plupart constitués de fiches, de rapports, de procès-verbaux et de notes du SDECE, devraient permettre de lever le voile sur certaines zones d'ombres qui ont entouré l'enquête judiciaire française. Celle-ci avait déjà montré à son origine et dès 1966 que l'enlèvement de Ben Barka devant la brasserie Lipp à Paris en 1965, a été organisé en collaboration avec des truands français et plusieurs agents des services secrets marocains, dont le ministre de l'Intérieur lui-même le général Oufkir, et un certain "Larbi Chtouki", alias Miloud Tounzi.
Jusqu'ici, les autorités françaises avaient accédé à ce type de requête au compte-gouttes. En 2004, la ministre de la Défense de l'époque, Michèle Alliot-Marie, avait donné son accord pour la levée du secret sur un premier lot de 73 documents non encore rendus publics.
Selon nombre d'observateurs avertis sur cette affaire qui a longtemps empoisonné les relations France-Maroc, si ces documents serviront sans nul doute à la famille Ben Barka, à sa défense et aux historiens, de pousser encore une fois à la roue pour que la vérité soit établie sur ce crime d'Etats jamais résolu, ils ne désigneront pas dans l'absolu le ou les coupables de l'assassinat du principal opposant de Hassan II.
Rabat pour sa part refuse toujours les commissions rogatoires demandées par les juges pour enquêter au Maroc, notamment pour interroger les rares témoins encore en vie ayant exercé au sein du tristement célèbre CAB-1, l'ancêtre de la DGST…

Kenza ELFILLALI

(suite) Pourquoi nous sommes en grève de la faim dans les prisons israéliennes

Israël a essayé de nous considérer tous comme des terroristes pour légitimer ses violations, y compris les arrestations arbitraires massives, la torture, les mesures punitives et les restrictions sévères. Dans le cadre de l'effort d'Israël pour saper la lutte palestinienne pour la liberté, un tribunal israélien m'a condamné à cinq condamnations à perpétuité et à 40 ans de prison dans un procès politique qui a été dénoncé par des observateurs internationaux.
Israël n'est pas le premier pouvoir occupant ou colonial à recourir à de tels expédients. Tout mouvement de libération nationale dans l'histoire peut rappeler des pratiques similaires. C'est pourquoi tant de personnes qui ont lutté contre l'oppression, le colonialisme et l'apartheid sont à nos côtés. La « Campagne internationale pour libérer Marwan Barghouti et tous les prisonniers palestiniens » que l'icône anti-apartheid Ahmed Kathrada et ma femme, Fadwa, ont inaugurée en 2013 depuis l'ancienne cellule de Nelson Mandela à Robben Island, a bénéficié du soutien de huit lauréats du prix Nobel de la paix, de 120 gouvernements et de centaines de dirigeants, de parlementaires, d'artistes et d'universitaires à travers le monde.
Leur solidarité met en lumière l'échec moral et politique d'Israël. Les droits ne sont pas accordés par un oppresseur. La liberté et la dignité sont des droits universels qui sont inhérents à l'humanité, dont doivent bénéficier chaque nation et tous les êtres humains. Les Palestiniens ne seront pas une exception. Seule la fin de l'occupation mettra fin à cette injustice et marquera la naissance de la paix.
16 avril 2017 – The New York Times – Traduction : Chronique de Palestine – Lotfallah

OMAR KHAIRAT
au Théâtre National Mohamed V



Père, Je te serai à tout jamais reconnaissante pour tout ce que j'ai pu un jour atteindre en musique et tout ce que je souhaite pouvoir accomplir dans le futur. Non seulement tu étais la personne qui m'a poussée à intégrer le conservatoire, commencer par le chant et puis faire du violon un compagnon éternel mais également la personne à laquelle je dois la majorité de mes découvertes musicales si ce n'est pas l'intégralité allant de "Fairouz", "Oum Kaltoum", "AbdelHalim", passant par "Nass ELghiwan", "Abdehladi belkhyat" et arrivant à "Katie Melua","Mark Knopfler" et bien d'autres.
Je n'ai jamais douté, ne serait-ce que pour une seconde, que tu étais ma référence. Quoique je ne savais pas ce qui m'attendait au Théâtre Mohamed V le Jeudi 4 Mai 2017, mais je n'ai pas raté, comme je ne raterai jamais, l'occasion d'honorer tes recommandations.



Et Comme prévu le grand Omar Khairat était au rendez-vous. Je venais de le découvrir et je m'en veux à ce jour de ne pas avoir mémorisé son nom bien des années auparavant. Il s'agissait du compositeur de bandes sonores d'un grand nombre de films et de séries télévisées qui ont marqué notre enfance et continuent à marquer notre séjour sur Terre à savoir "Al-Erhaby", "Mafia", "Adeyet Aam Ahmad" ou encore "El sefara fel Aomara". Ce grand homme a fait de la musique sa vie et de la composition son identité.
Le public a assisté à l'occasion du 60ème anniversaire de l'établissement des Relations Diplomatiques entre le Royaume du Maroc et la République Arabe d'Egypte à l'un des plus merveilleux concerts organisé par l'Amabassade d'Egypte à Rabat où seuls les instruments avaient leur mot à dire nous présentant ainsi un programme riche: "El Arafa", "Khali balak men aklak", "Damir Abla Hekmat", "Wagh El Kamar", "Fi Houaid Ellil", "Massalet mabdaa", "Timet hob", "Zay el hawa", "Makan fi el kalb", "Fiha haga helwa", "El Khawaga Abdel Kader", "Afwan ayouha el kanoun", "Fatema", "Saber ya am Saber", "Mafia, Arfa", "Am Ahmed", " Enta masry", "El Bakhil wa ana", et finalement "100 sana cinema".
Omar Khairat, qui s'est présenté pour la première fois au Maroc, symbolise sans nul doute toute une époque de l'Histoire de l'Egypte. Issu d'une famille de musiciens, il a su comment, à travers et par ses compositions, faire "répandre la joie, l'allégresse et la beauté" comme l'a si bien exprimé Issaad Younis en son programme "Sahibet Al-Saada".
"La vie sans musique est tout simplement une erreur, une fatigue, un exil " (Friedrich Nietzsche). Merci papa de m'avoir évité cette erreur fatale et de m'avoir poussée à toujours choisir le camp de la musique et par conséquent celui du bonheur qui est la seule chose qui se double si on le partage comme l'avait affirmé Albert Schweitzer. Dès lors, je me permets de vous recommander d'entendre "Feha haga helwa" qui est la chanson du générique du film "Assel eswad" originellement chantée par "Riham Abdelhakim". Elle décrit l'âme de l'Egypte et les détails de la vie quotidienne de ce beau pays et a été répétée vers la fin du concert vu l'ampleur de ce qu'elle représente pour tout Egyptien. Une semaine s'est écoulée mais la mélodie est gravée à tout jamais dans mon esprit. Je vous recommande également tout le répertoire de ce grand compositeur: Omar Khairat.

ADDIF Wafaâ
Diplômée du 1er Prix en violon classique (8ème année)
Etudiante en 3ème année Réseaux et Télécommunications à l'Ecole Mohammadia d'Ingénieurs

Lettre d'Emile Zola à la Jeunesse

“ Où allez-vous, jeunes gens ? — Nous allons à l'humanité, à la vérité, à la justice !

Emile Zola (2 avril 1840 – 29 septembre 1902), écrivain majeur de la littérature française avec sa fresque des Rougon-Macquart et des œuvres magistrales tels que L'assomoir ou Germinal, va marquer son époque par son engagement et son talent. Quatre ans après le fameux J'accuse, Zola, inquiet de voir la jeunesse française profondément divisée par ce sujet, s'adresse à ses idéaux, son avenir et sa soif de justice : une lettre édifiante.



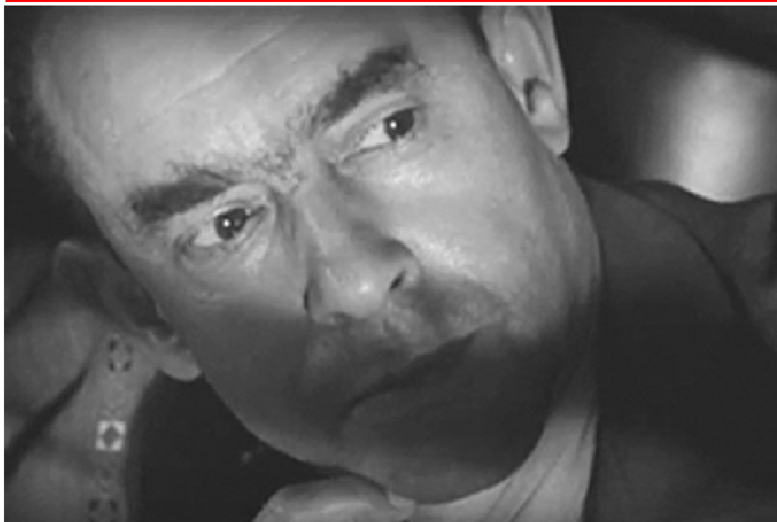
— Où allez-vous, jeunes gens, où allez-vous, étudiants, qui courez en bandes par les rues, manifestant au nom de vos colères et de vos enthousiasmes, éprouvant l'impérieux besoin de jeter publiquement le cri de vos consciences indignées ?

Allez-vous protester contre quelque abus du pouvoir, a-t-on offensé le besoin de vérité et d'équité, brûlant encore dans vos âmes neuves, ignorantes des accommodements politiques et des lâchetés quotidiennes de la vie ?
Allez-vous redresser un tort social, mettre la protestation de votre vibrante jeunesse dans la balance inégale, où sont si faussement pesés le sort des heureux et celui des déshérités de ce monde ?
Allez-vous, pour affirmer la tolérance, l'indépendance de la raison humaine, siffler quelque sectaire de l'intelligence, à la cervelle étroite, qui aura voulu ramener vos esprits libérés à l'erreur ancienne, en proclamant la banqueroute de la science ?
Allez-vous crier, sous la fenêtre de quelque personnage fuyant et hypocrite, votre foi invincible en l'avenir, en ce siècle prochain que vous apportez et qui doit réaliser la paix du monde, au nom de la justice et de l'amour ?
— Non, non ! Nous allons huer un homme, un vieillard, qui, après une longue vie de travail et de loyauté, s'est imaginé qu'il pouvait impunément soutenir une cause généreuse, vouloir que la lumière se fasse et qu'une erreur soit réparée, pour l'honneur même de la patrie française !
Ah, quand j'étais jeune moi-même, je l'ai vu, le Quartier latin, tout frémissant des fières passions de la jeunesse, l'amour de la liberté, la haine de la force brutale, qui écrase les cerveaux et comprime les âmes. Je l'ai vu, sous l'Empire, faisant son oeuvre brave d'opposition, injuste même parfois, mais toujours dans un excès de libre émancipation humaine. Il sifflait les auteurs agréables aux Tuileries, il malmenait les professeurs dont l'enseignement lui semblait louche, il se levait contre quiconque se montrait pour les ténèbres et pour la tyrannie. En lui brûlait le foyer sacré de la belle folie des vingt ans, lorsque toutes les espérances sont des réalités, et que demain apparaît comme le sûr triomphe de la Cité parfaite.
Et, si l'on remontait plus haut, dans cette histoire des passions nobles, qui ont soulevé la jeunesse des écoles, toujours on la verrait s'indigner sous l'injustice, frémir et se lever pour les humbles, les abandonnés, les persécutés, contre les féroces et les puissants. Elle a manifesté en faveur des peuples opprimés, elle a été pour la Pologne, pour la Grèce, elle a pris la défense de tous ceux qui souffraient, qui agonisaient sous la brutalité d'une foule ou d'un despote. Quand on disait que le Quartier latin s'embrasait, on pouvait être certain qu'il y avait derrière quelque flambée de juvénile justice, insoucieuse des ménagements, faisant d'enthousiasme une oeuvre du coeur. Et quelle spontanéité alors, quel fleuve débordé coulant par les rues !
Je sais bien qu'aujourd'hui encore le prétexte est la patrie menacée, la France livrée à l'ennemi vainqueur, par une bande de traîtres. Seulement, je le demande, où trouvera-t-on la claire intuition des choses, la sensation instinctive de ce qui est vrai, de ce qui est juste, si ce n'est dans ces âmes neuves, dans ces jeunes gens qui naissent à la vie publique, dont rien encore ne devrait obscurcir la raison droite et bonne ? Que les hommes politiques, gâtés par des années d'intrigues, que les journalistes, déséquilibrés par toutes les compromissions du métier, puissent accepter les plus impudents mensonges, se boucher les yeux à d'aveuglantes clartés, cela s'explique, se comprend. Mais elle, la jeunesse, elle est donc bien gangrenée déjà, pour que sa pureté, sa candeur naturelle, ne se reconnaisse pas d'un coup au milieu des inacceptables erreurs, et n'aille pas tout droit à ce qui est évident, à ce qui est limpide, d'une lumière honnête de plein jour !
Il n'est pas d'histoire plus simple. Un officier a été condamné, et personne ne songe à suspecter la bonne foi des juges. Ils l'ont frappé selon leur conscience, sur des preuves qu'ils ont cru certaines. Puis, un jour, il arrive qu'un homme, que plusieurs hommes ont des doutes, finissent par être convaincus qu'une des preuves, la plus importante, la seule du moins sur laquelle les juges se sont publiquement appuyés, a été faussement attribuée au condamné, que cette pièce est à n'en pas douter de la main d'un autre. Et ils le disent, et cet autre est dénoncé par le frère du prisonnier, dont le strict devoir était de le faire ; et voilà, forcément, qu'un nouveau procès commence, devant amener la révision du premier procès, s'il y a condamnation. Est-ce que tout cela n'est pas parfaitement clair, juste et raisonnable ? Où y a-t-il, là-dedans, une machination, un noir complot pour sauver un traître ? Le traître, on ne le nie pas, on veut seulement que ce soit un coupable et non un innocent qui expie le crime. Vous l'aurez toujours, votre traître, et il ne s'agit que de vous en donner un authentique.
Un peu de bon sens ne devrait-il pas suffire ? A quel mobile obéiraient donc les hommes qui poursuivent la révision du procès Dreyfus ? Écartez l'imbécile antisémitisme, dont la monomanie féroce voit là un complot juif, l'or juif s'efforçant de remplacer un juif par un chrétien, dans la geôle infâme. Cela ne tient pas debout, les invraisemblances et les impossibilités croulent les unes sur les autres, tout l'or de la terre n'achèterait pas certaines consciences. Et il faut bien en arriver à la réalité, qui est l'expansion naturelle, lente, invincible de toute erreur judiciaire. L'histoire est là. Une erreur judiciaire est une force en marche : des hommes de conscience sont conquis, sont hantés, se dévouent de plus en plus obstinément, risquent leur fortune et leur vie, jusqu'à ce que justice soit faite. Et il n'y a pas d'autre explication possible à ce qui se passe aujourd'hui, le reste n'est qu'abominables passions politiques et religieuses, que torrent débordé de calomnies et d'injures.
Mais quelle excuse aurait la jeunesse, si les idées d'humanité et de justice se trouvaient obscurcies un instant en elle ! Dans la séance du 4 décembre, une Chambre française s'est couverte de honte, en votant un ordre du jour « flétrissant les meneurs de la campagne odieuse qui trouble la conscience publique ». Je le dis hautement, pour l'avenir qui me lira, j'espère, un tel vote est indigne de notre généreux pays, et il restera comme une tache ineffaçable. « Les meneurs », ce sont les hommes de conscience et de bravoure, qui, certains d'une erreur judiciaire, l'ont dénoncée, pour que réparation fût faite, dans la conviction patriotique qu'une grande nation, où un innocent agoniserait parmi les tortures, serait une nation condamnée. « La campagne odieuse », c'est le cri de vérité, le cri de justice que ces hommes poussent, c'est l'obstination qu'ils mettent à vouloir que la France reste, devant les peuples qui la regardent, la France humaine, la France qui a fait la liberté et qui fera la justice. Et, vous le voyez bien, la Chambre a sûrement commis un crime, puisque voilà qu'elle a pourri jusqu'à la jeunesse de nos écoles, et que voilà celle-ci trompée, égarée, lâchée au travers de nos rues, manifestant, ce qui ne s'était jamais vu encore, contre tout ce qu'il y a de plus fier, de plus brave, de plus divin dans l'âme humaine !
Après la séance du Sénat, le 7, on a parlé d'écroulement pour M. Scheurer-Kestner. Ah oui ! quel écroulement, dans son coeur, dans son âme ! Je m'imagine son angoisse, son tourment, lorsqu'il voit s'effondrer autour de lui tout ce qu'il a aimé de notre République, tout ce qu'il a aidé à conquérir pour elle, dans le bon combat de sa vie, la liberté d'abord, puis les mâles vertus de la loyauté, de la franchise et du courage civique.
Il est un des derniers de sa forte génération. Sous l'Empire, il a su ce que c'était qu'un peuple soumis à l'autorité d'un seul, se dévorant de fièvre et d'impatience, la bouche brutalement bâillonnée, devant les dénis de justice. Il a vu nos défaites, le coeur saignant, il en a su les causes, toutes dues à l'aveuglement, à l'imbécillité despotiques. Plus tard, il a été de ceux qui ont travaillé le plus sagement, le plus ardemment, à relever le pays de ses décombres, à lui rendre son rang en Europe. Il date des temps héroïques de notre France républicaine, et je m'imagine qu'il pouvait croire avoir fait une œuvre bonne et solide, le despotisme chassé à jamais, la liberté conquise, j'entends surtout cette liberté humaine qui permet à chaque conscience d'affirmer son devoir, au milieu de la tolérance des autres opinions.
Ah bien, oui ! Tout a pu être conquis, mais tout est par terre une fois encore. Il n'a autour de lui, en lui, que des ruines. Avoir été en proie au besoin de vérité, est un crime. Avoir voulu la justice, est un crime. L'affreux despotisme est revenu, le plus dur des bâillons est de nouveau sur les bouches. Ce n'est pas la botte d'un César qui écrase la conscience publique, c'est toute une Chambre qui flétrit ceux que la passion du juste embrase. Défense de parler ! Les poings écrasent les lèvres de ceux qui ont la vérité à défendre, on ameute les foules pour qu'elles réduisent les isolés au silence. Jamais une si monstrueuse oppression n'a été organisée, utilisée contre la discussion libre. Et la honteuse terreur règne, les plus braves deviennent lâches, personne n'ose plus dire ce qu'il pense, dans la peur d'être dénoncé comme vendu et traître. Les quelques journaux restés honnêtes sont à plat ventre devant leurs lecteurs, qu'on a fini par affoler avec de sottes histoires. Et aucun peuple, je crois, n'a traversé une heure plus trouble, plus boueuse, plus angoissante pour sa raison et pour sa dignité.
Alors, c'est vrai, tout le loyal et grand passé a dû s'écrouler chez M. Scheurer-Kestner. S'il croit encore à la bonté et à l'équité des hommes, c'est qu'il est d'un solide optimisme. On l'a traîné quotidiennement dans la boue, depuis trois semaines, pour avoir compromis l'honneur et la joie de sa vieillesse, à vouloir être juste. Il n'est point de plus douloureuse détresse, chez l'honnête homme, que de souffrir le martyre de son honnêteté. On assassine chez cet homme la foi en demain, on empoisonne son espoir ; et, s'il meurt, il dit : « C'est fini, il n'y a plus rien, tout ce que j'ai fait de bon s'en va avec moi, la vertu n'est qu'un mot, le monde est noir et vide ! »
Et, pour souffleter le patriotisme, on est allé choisir cet homme, qui est, dans nos Assemblées, le dernier représentant de l'Alsace-Lorraine ! Lui, un vendu, un traître, un insulteur de l'armée, lorsque son nom aurait dû suffire pour rassurer les inquiétudes les plus ombrageuses ! Sans doute, il avait eu la naïveté de croire que sa qualité d'Alsacien, son renom de patriote ardent seraient la garantie même de sa bonne foi, dans son rôle délicat de justicier. S'il s'occupait de cette affaire, n'était-ce pas dire que la conclusion prompte lui en semblait nécessaire à l'honneur de l'armée, à l'honneur de la patrie ? Laissez-la traîner des semaines encore, tâchez d'étouffer la vérité, de vous refuser à la justice, et vous verrez bien si vous ne nous avez pas donnés en risée à toute l'Europe, si vous n'avez pas mis la France au dernier rang des nations !
Non, non ! les stupides passions politiques et religieuses ne veulent rien entendre, et la jeunesse de nos écoles donne au monde ce spectacle d'aller huer M. Scheurer-Kestner, le traître, le vendu, qui insulte l'armée et qui compromet la patrie ! **Suite p: 20**



Affaire Ben Barka

François Hollande lève le secret-défense sur 89 documents majeurs



Mehdi Ben Barka, célèbre opposant de Hassan II, assassiné à Paris en 1965. Archives

A la veille de son départ de l'Elysée, le président français tient sa promesse de rendre publics des documents classés confidentiels émanant du SDECE, le service de contre-espionnage dont le rôle a été central dans l'affaire Ben Barka. Un pas supplémentaire qui aidera sans nul doute à la recherche de la vérité sur l'assassinat du principal opposant de Hassan II à Paris en 1965

C'est un pas déterminant dans la recherche sur la vérité de la disparition de Mehdi Ben Barka que vient de franchir la France par la volonté de François Hollande à quelques jours de sa passation de pouvoir avec Emmanuel Macron : le président autorise la levée du secret défense sur 89 documents majeurs émanant des archives du Service de documentation extérieure et de contre-espionnage (SDECE), ancêtre de la DGSE. Suite p: 22

Le Polisario dans la tempête



Le conflit du Sahara dure depuis plus de quarante ans. La communauté internationale commence à s'impatienter. Les discussions n'avancent pas. Le Polisario pour le moment, continue à ériger des obstacles sur la voie des négociations. Pendant que le Maroc montre des signes de flexibilité, le Polisario durcit sa position. En réalité, il semble perdre de l'influence, ce qui explique ses dernières réactions négatives. Suite p: 22

Un grand homme, encore un autre nous a quitté



COMMUNIQUE

Après de longues souffrances, mercredi 10 mai 2017 s'est éteint le corps de MR ZIANI AHMED nés les années 30 ,originaire de Figuig ,Ancienne Victime des années de plomb et compagnon du martyr Omar Dahkoun , a connue le calvaire des horribles centres de détentions secrètes et la détention arbitraire et incarcéré au décours des événement de Mars 1973

Il a été très malade ces dernières années et longuement suivi par notre Association.

Grand ami de notre association ,Amoureux de la vie, défenseur infatigable de l'émancipation de notre peuple, Ses camarades se souviendront longtemps de celui. Qui par sa simplicité, par son humanité, par sa droiture, a toujours su être du côté de la justice.

Il était de ces hommes désintéressés et modestes, pour qui seul comptait le service aux causes nobles. Adieu MR ZIANI AHMED

Nous nous inclinons respectueusement devant ta mémoire qui n'a épargné aucun effort pour un état de droit et une vraie démocratie . Il nous a quitté à mi chemin laissant un grand vide. Que tous les siens trouvent ici l'expression de notre indéfectible amitié, nos sincères condoléances et notre détermination à œuvrer pour un monde meilleur

Aujourd'hui tu te reposes dans ton nouveau monde, le temps que nous puissions mener la lutte qui nous a toujours unis.

Pour l'Association médicale de réhabilitation des Victimes de la torture

DR EL MANOUZI

Pourquoi nous sommes en grève de la faim dans les prisons israéliennes

Marwan Barghouti



Après avoir passé les 15 dernières années dans une prison israélienne, j'ai été témoin et victime du système illégal d'arrestations arbitraires massives et de smauvais traitements infligés par les Israéliens aux prisonniers palestiniens.

Après avoir épuisé toutes les autres options, j'ai décidé qu'il n'y avait pas d'autre choix que de résister à ces abus en faisant une grève de la faim.

Quelque mille prisonniers palestiniens ont décidé de participer à cette grève de la faim, qui commence aujourd'hui, le jour où nous observons ici la Journée des prisonniers. La grève de la faim est la forme la plus pacifique de résistance disponible. Cela inflige des douleurs uniquement à ceux qui y participent et à leurs proches, dans l'espoir que leur ventre vide et leur sacrifice aideront le message à résonner au-delà des limites de leurs sombres cellules.

Des décennies d'expérience ont prouvé que le système inhumain d'occupation et d'occupation militaire d'Israël vise à briser l'esprit des prisonniers et de la nation à laquelle ils appartiennent, en infligeant des souffrances à leur corps, en les séparant de leurs familles et de leurs communautés, en utilisant des mesures humiliantes pour contraindre les contraindre à l'assujettissement. Malgré un tel traitement, nous ne nous rendrons pas.

Israël, la puissance occupante, a violé le droit international de multiples façons depuis près de 70 ans et a toujours bénéficié de l'impunité pour ses actions. Il a commis de graves violations des Conventions de Genève contre le peuple palestinien. Les prisonniers, y compris les hommes, les femmes et les enfants, ne font pas exception.

J'avais seulement 15 ans quand j'ai été emprisonné pour la première fois. J'avais à peine 18 ans quand un interrogateur israélien m'a forcé à écarter les jambes alors que je me tenais nu dans la salle d'interrogatoire, avant de toucher mes organes génitaux. J'ai voulu fuir la douleur, et la chute qui en a résulté a laissé une cicatrice éternelle sur mon front.

L'interrogateur s'est moqué de moi en disant que je n'aurai ainsi jamais d'enfant parce que les gens comme moi ne donnent naissance qu'à des terroristes et des meurtriers.

Quelques années plus tard, j'étais de nouveau dans une prison israélienne, menant une grève de la faim, lorsque mon premier fils est né. Au lieu des bonbons que nous distribuons habituellement pour célébrer de telles nouvelles, j'ai distribué du sel aux autres prisonniers. À l'âge de 18 ans, mon fils a été arrêté et a passé quatre ans dans les prisons israéliennes.

L'aîné de mes quatre enfants est maintenant un homme de 31 ans. Pourtant, je suis toujours en train de poursuivre cette lutte pour la liberté avec des milliers de prisonniers, des millions de Palestiniens et le soutien de tant de monde dans le monde. L'arrogance de l'occupant et de l'oppresseur et de ses partisans les rend sourd à cette simple vérité: nos chaînes seront brisées un jour, parce que c'est la nature humaine d'écouter l'appel à la liberté quel que soit le coût.

Israël a construit presque toutes ses prisons à l'intérieur d'Israël plutôt que dans le territoire occupé. Ce faisant, il a transféré illégalement et par la force des civils palestiniens en captivité et a utilisé cette situation pour restreindre les visites familiales et pour infliger des souffrances aux prisonniers par de longs transports dans des conditions cruelles. Cela a transformé les droits fondamentaux qui devraient être garantis par le droit international – y compris ceux obtenus par des grèves de la faim antérieures – en des privilèges que leur service pénitentiaire décide de nous accorder ou de nous priver.

Les prisonniers palestiniens et les détenus ont subi des actes de torture, des traitements inhumains et dégradants et la négligence médicale. Certains ont été tués en détention. Selon le dernier recensement du « Palestinian Prisoners Club », environ 200 prisonniers palestiniens sont décédés depuis 1967 suite à ces actions. Les prisonniers palestiniens et leurs familles restent également la principale cible de la politique israélienne de punitions collectives.

Grâce à notre grève de la faim, nous tentons de mettre un terme à ces abus.

Au cours des cinq dernières décennies, selon le groupe des droits de l'homme Addameer, plus de 800 000 Palestiniens ont été emprisonnés ou détenus par Israël – soit environ 40% de la population masculine du territoire palestinien. Aujourd'hui, environ 6500 Palestiniens sont encore emprisonnés, dont certains ont la triste distinction de tenir des records mondiaux des plus longues périodes de détention de prisonniers politiques. Il n'y a pratiquement pas une seule famille en Palestine qui n'a pas subi les souffrances causées par l'emprisonnement d'un ou de plusieurs de ses membres. Comment rendre compte de cet état de choses incroyable ?

Israël a mis en place un double régime juridique, une forme d'apartheid judiciaire, qui offre l'impunité aux Israéliens qui commettent des crimes contre des Palestiniens, tout en criminalisant la présence et la résistance palestiniennes. Les tribunaux d'Israël sont une caricature de justice, et clairement des instruments d'occupation coloniale et militaire. Selon le Département d'État, le taux de condamnation pour les Palestiniens dans les tribunaux militaires est de près de 90%.

Parmi les centaines de milliers de Palestiniens emprisonnés par Israël se trouvent des enfants, des femmes, des parlementaires, des militants, des journalistes, des défenseurs des droits de l'homme, des universitaires, des personnalités politiques, les militants, de simples passants, des membres des familles des prisonniers. Et tout cela dans un seul but : enterrer les aspirations légitimes d'une nation entière.

Au lieu de cela, cependant, les prisons israéliennes sont devenues le berceau d'un mouvement durable pour l'autodétermination palestinienne. Cette nouvelle grève de la faim va démontrer une fois de plus que le mouvement des prisonniers est la boussole qui guide notre lutte, la lutte pour « la Liberté et la Dignité », le nom que nous avons choisi pour cette nouvelle étape dans notre longue marche vers la liberté.. Suite p: 22